الثلاثاء 14 تشرين الثاني 2017
العدد 3324 السنة الثانية عشرة
mardi 14 Novembre 2017 no 3324 12ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

اليمن

«الحديدة» مغلقة حتى إشعار آخر
الأمم المتحدة تحذر... و«أنصار الله» تهدد

13

وثيقة سرية من عادل الجبير الى محمد بن سلمان [12]

مشروع الصلح السعودي ـ الإسرائيلي

صور الرئيس سعد الحريري في الطريق الجديدة (مروان طحطح)

شروط الرياض لإطلاق الحريري

03
باريس نحو التدويل إذا لم تتم العودة الأربعاء

03
مصادر المستقبل:
الرئيس نفسه لا يعرف متى يعود

04
جعجع بعد الانقلاب:
هل يقع في المحظور؟

جنون ابن سلمان: حصر إرث المملكة ومحاصرة لبنان

وقائع الاتصالات مع السعودية حول أزمة الحريري

الرياض تطالب حزب الله بوقف دعم الحوثيين وطرد أنصار الله من بيروت (مروان طحطح)

ابراهيم الأمين

على عكس ما كان السعوديون يريدون منها، جاءت المقابلة التلفزيونية مع الرئيس سعد الحريري ليل أول من أمس بنتائج عكسية. فهي، من جهة، لم تساعد في امتصاص النقمة اللبنانية بعدما أثبتت بالملموس أن الرجل ليس حراً في تصرفاته، ومن جهة أخرى زادت الغضب السعودي عليه. وبحسب مصادر مطلعة، فإن ظروف الرئيس الحريري ساءت في الساعات الـ 24 الماضية، بعدما ثبت للسعوديين أنها لم تحقق هدفها لجهة تهدئة الأجواء بين أنصاره وإرباك المساعي التي يتولاها الرئيس ميشال عون لتحرير رئيس الحكومة من معتقله السعودي. كما ساء سجّاني الحريري أنه أظهر نفسه متعباً وغير مرتاح، وأوحى بتصرفاته أن الأمور ليست على ما يرام، ولم يكتف بمغازلة الرئيس عون، بل ثبّت موقف لبنان لناحية ان الاستقالة ليست قائمة حتى عودته، كما أن سقف موقفه من حزب الله جاء متدنياً جداً.

وبعيداً عن الظروف الرديئة التي أحاطت بالمقابلة على أكثر من مستوى، وعن السجال المهني حيال مبدأ إجراء حوار مع رجل بات العالم كله يجمع على انه ليس حراً، أقرّت مصادر دبلوماسية أوروبية بأن التقديرات الاولية التي كانت سائدة بأن الحريري حر الحركة تبدّدت سريعاً. وثبّت هذه القناعة تقرير من السفير الفرنسي في الرياض فرانسوا غويات إلى باريس، أفاد فيه أن الظروف التي أحاطت بزيارته للحريري لم تكن طبيعية على الاطلاق، وأن الأخير كان مرتبكاً، وكان اللقاء سريعاً وعاماً. وتبيّن لاحقاً للجانب الاوروبي ان الإجراءات حول منزل الحريري مشدّدة جداً، وأن عائلته ممنوعة من التواصل مع الآخرين، كما أن أفراد عائلة زوجته المقيمين في الرياض ممنوعون من زيارته. فيما هناك من يتولى تلبية الحاجات اللوجستية للمنزل من دون حاجة إلى التواصل مع الخارج.

وفيما تتواصل الاتصالات على أكثر من مستوى، عُلم أن الرياض تركز على مقايضة غير انسانية مفادها: تريدون الحريري، أعطونا اليمن! واليمن، بحساب إجماع مصادر دبلوماسية، هو الكلمة المفتاح في كل نقاش مع الجانب السعودي. إذ أن الرياض تعتبر ان حزب الله هو الطرف الوحيد القادر على معالجة مسألة الصواريخ اليمنية التي باتت تصل الى الرياض. ويجيب السعوديون كل من يسألهم حول اسباب تصعيدهم ضد لبنان وضد الحريري، بأن مشكلتهم مع الحريري «داخلية»، أما مع لبنان فان الامر بات «يتطلب اعلاناً لبنانياً رسمياً بضمان عدم تدخل حزب الله في النزاعات القائمة في المنطقة (اقرأ اليمن) وان يعلن الحزب بنفسه هذا الالتزام».

واطلعت «الأخبار»، من مصادر دبلوماسية اوروبية، على بعض التفاصيل المتعلقة بالوساطات الجارية، وبنتائج مقابلة الحريري أول من امس وانعكاساتها على هذه الوساطات. وتقول المصادر ان عائلة الحريري أخفقت في الوصول الى اي جهة سعودية داخلية قادرة على المساعدة، خصوصاً أن احتجاز الحريري تزامن مع اكبر عملية قرصنة يقوم بها محمد بن سلمان ضد كبار المسؤولين وأمراء من العائلة الحاكمة، بحيث لم يعد أي مسؤول سعودي قادراً على التجرؤ على البحث في الأمر. ودفع ذلك آل الحريري الى التواصل مع الاميركيين والفرنسيين والمصريين والاردنيين بحثاً عن حل، قبل أن يتبين ان فرنسا هي الجهة الوحيدة المستعدة لمناقشة الموضوع. وهذا ما لمسه ايضا الرئيس عون الذي لم يترك باباً الا وطرقه، وهو مستعد للذهاب الى ابعد مما يقدّر السعوديون في ملاحقة قضية «خطف رئيس الحكومة».

لكن المصادر نفسها أشارت الى «جو من الإحباط» عاد به الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون من زيارتيه الى الامارات والسعودية الجمعة الماضي. إذ لمس ان ابو ظبي ليست في وارد الضغط على السعودية، وان ابن سلمان ليس مهتماً بالاستجابة للوساطة الفرنسية. وحصل ذلك فيما كان المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم يجتمع مع مدير الاستخبارات الخارجية الفرنسية برنار ايميه في باريس، ويشرح له المعطيات اللبنانية التي تؤكد أن الحريري قيد الاحتجاز. ولفت ابراهيم الى ان تصريحات وزير الخارجية الفرنسي جون إيف لودريان في صباح اليوم نفسه عن انه لا يعتقد أن الحريري غير حر في حركته، غير صحيحة، وتوفر تغطية لما تقوم به السعودية. وقد تفهّم الفرنسيون الأمر، وترجموا ذلك ببيان صدر عن الخارجية الفرنسية في وقت لاحق تضمن الاشارة الى ضرورة عودة الحريري الى لبنان. لكن ذلك لم يشكل عنصرا دافعا نحو حل سريع للازمة. فقد أبلغ الفرنسيون جهات معنية في لبنان، لاحقاً، رفض الرياض الدخول في اي مفاوضات مع لبنان حول مصير الحريري، وانها ترفض ان يزورها أي مسؤول امني لبناني لهذه الغاية. وتبين ان هذا الجواب السلبي جاء رداً على اقتراح بتوجه اللواء ابراهيم، او المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عماد عثمان الى الرياض. وسارع السعوديون الى الطلب من ممثلهم الدبلوماسي في بيروت وليد البخاري بأن يعرض على رئيس الجمهورية إيفاد وزير الخارجية جبران باسيل للقاء الحريري والاستماع منه الى حقيقة موقفه. علماً أنهم كانوا يعرفون أن الجواب سيكون بالرفض، لأن البخاري سبق ان اطلع على موقف عون الرافض لزيارة البطريرك الماروني بشارة الراعي الى السعودية في ظل استمرار احتجاز الحريري.

> **الرياض ترفض استقبال ابراهيم او عثمان وتطلب إبعاد نادر والمشنوق**
>
> **امام سعد فرصة العودة للاستقالة ثم السفر الى باريس واعتزال العمل السياسي**
>
> **في حال بقي الرفض لخلافة بهاء، تنوي السعودية اختيار بديل من بين قيادات «المستقبل»**

شروط الرياض

وبحسب المصادر الاوروبية، فان حصيلة الاتصالات والمعطيات التي تجمعت حول اعتراض الرياض على الحريري، تفيد بالآتي:

أولاً، فهم المتصلون بالسعوديين ان الضغط القائم قد يفتح الباب امام حل وحيد، يتضمن عودة الحريري الى بيروت وفق اتفاق يقضي بتقديم استقالته والسفر إلى فرنسا واعتزال العمل السياسي، فيما تطرح باريس الاتفاق على عودته وقبول استقالته وتكليفه تشكيل حكومة جديدة، من دون تأليفها قبل التوصل الى تسوية سياسية جديدة.

ثانياً، تعبّر الرياض عن استياء شديد من الحريري وتعتبر أنه خالف ما تعهد به ولا تأخذ بتبريراته حول عدم قدرته على مواجهة حزب الله او اقناع الرئيس عون بمساعدته في مواجهة الحزب.

ثالثاً، بات السعوديون على قناعة بأن الحريري أضعف من أن يقود فريقهم في لبنان ولا قدرة له على مواصلة مهماته، وهم اصلا يخشون من انه، في حال عاد الى بيروت، قد يتراجع عن اي التزام معهم، وعندها قد يبقى رئيسا للحكومة من دون اي تغيير. وبدأت الرياض البحث ليس عن خليفة للحريري فحسب، بل في تغيير كل الصف القيادي القريب منه. ويحمل المسؤولون السعوديون بالاسم على نادر الحريري ونهاد المشنوق باعتبارهما مشاركين في «اضعاف الحريري»، ويقولون إن لديهم معلومات من جهات لبنانية ـ يشار بالاسم الى «القوات اللبنانية» ـ بأن نادر الحريري والمشنوق أبرما اتفاقات مع عون وصهره جبران باسيل وحزب الله لتسهيل حصولهما على نفوذ كبير في السلطة.

وتلفت المصادر إلى ان الرياض تعتقد جازمة بأن الحريري لا ينبغي ان يقود الانتخابات المقبلة. وفي حال بقي الرفض لتولي شقيقه بهاء المسؤولية، فان السعودية ترى انها قادرة على اختيار بديل من بين قيادات «المستقبل»، على أن تساعده في تنظيم تحالفات مع القوى السنية الأخرى.

ثمن حرية الحريري؟

وتلفت المصادر الى ان السعودية «ليست في عجلة من امرها»، وان جواب الديوان الخاص بابن سلمان عن كل طلب بعلاج سريع للأزمة، هو الدعوة الى الانتظار لبضعة ايام وربما لاسبوع اضافي، ما جعل الفرنسيين يسألون عما اذا كان هناك من هو قادر على التحدث مع الجانب السعودي غير الاميركيين. وتشير الى ان الرئيس عون مستعد للذهاب فورا نحو مجلس الامن، لكنه يقف عند خاطر آل الحريري الذين لا يريدون تفجير الامور بصورة كاملة مع السعوديين.

وتعتبر المصادر الاوروبية ان السعوديين يتصرفون بكثير من الخفة مع الملف اللبناني عموما، إذ انهم يريدون من الحريري تولي مهمة كبيرة جدا تتعلق بتغيير سياسات حزب الله في المنطقة. وان الرياض مقتنعة بأن على لبنان المبادرة الى إلزام الحزب باخراج خبرائه من اليمن، ووقف كل اشكال الدعم السياسي والاعلامي والعسكري لـ«انصار الله» داخل اليمن وخارجه، بما في ذلك إبعاد ممثلي الحركة من لبنان. وتضيف المصادر بأن السعودية المحبطة من عدم قدرتها على تحقيق نتائج سريعة خلال الاسبوع الاول بعد استقالة الحريري، باتت اكثر تشاؤماً، وتحديداً بعد الخطاب الاخير للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الذي أقفل فيه النقاش حول موقف الحزب من الملف اليمني.

مسؤول فرنسي: سنبادر دولياً إذا لم يعد الحريري الأربعاء

محمد بلوط

خطوة خطوة تشقّ قضية الرئيس المحتجز سعد الحريري طريقها نحو التدويل، وصولاً إلى طرحها أمام مجلس الأمن. التوقيت لا يزال بيد الراعي الفرنسي للملف اللبناني في المحافل الدولية. هو حدث دبلوماسي فرنسي بامتياز يشهد انعطافة كبيرة بعد 14 عاماً من سياسة انحياز ثلاث إدارات فرنسية متتالية، الى الاستراتيجيات السعودية تجاه المشرق العربي وإيران. ويستفيد لبنان من هذه الانعطافة في لحظة اندلاع مواجهة مع السعودية التي لم تدرك حتى الآن حقيقة التغييرات التي طرأت على الدبلوماسيات الغربية، ولا التوازنات التي انقلبت في ميادين اليمن وسوريا والعراق.

لكن القرار الفرنسي اللبناني بالذهاب الى الأمم المتحدة لا يزال يمنح نفسه مهلة لعودة الحريري خلال اليومين المقبلين.

الخيار الدولي يبدو الأكثر ترجيحاً، فرنسياً، حتى الآن، بعد استياء الجانب السعودي من أداء الحريري في المقابلة التلفزيونية، التي سُمح له بها ليل أول من أمس، والتي أفضت الى نتائج عكسية غير منتظرة أعادت الأمور الى المربع الأول سعودياً. مصدر فرنسي رفيع المستوى في الإليزيه أكد، خلال لقاء مغلق مع صحافيين عرب وفرنسيين، احتمال الذهاب قريباً الى مجلس الأمن، واضعاً ضمناً مساء الأربعاء نهاية مهلة زمنية لعودة الحريري إلى بيروت، وإلا فإن اللقاء الذي يعتزم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عقده في اليوم نفسه مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، على هامش مؤتمر المناخ في «بون»، سيكرس لاستئناف مشاورات بدأها قبل يومين، لتحديد إطار أممي لمعالجة قضية الحريري.

ماكرون حادث غوتيريش هاتفياً لبحث «مبادرات يمكن اتخاذها في إطار الأمم المتحدة» كما قال المسؤول الفرنسي، وكما عبّر عن ذلك في ما بعد بيان مقتضب صدر عن الإليزيه. لكن الترجمة العملية لذلك تبقى رهن احتمالين: أولهما أن يطلق السعوديون سراح الحريري قبل الخميس، فيعود الى بيروت، وتنطلق الآلية الدستورية بين استقالة أو استعادة للحياة الحكومية وتطبيع الأوضاع، وتقاطع التوقيت الفرنسي مع ما قاله الوزير جبران باسيل من اعتباره الخميس مهلة نهائية قبل الانتقال الى التدويل. وهي المرة الأولى التي يتحدث فيها وزير الخارجية باسيل علناً عن خيار مواجهة السعوديين في الأمم المتحدة.

ثاني الاحتمالات، بحسب المسؤول الفرنسي، هو «مضمون الرسالة الشديدة الأهمية التي يحملها الموفد الرئاسي اللبناني الوزير جبران باسيل اليوم الى الرئيس» الفرنسي. والأرجح أن تحمل رسالة الرئيس ميشال عون اقتراحات صيغة للتحرك دولياً، كان المستشار الدبلوماسي أوريليان لوشوفالييه قد جاء بها الى بعبدا الأسبوع الماضي. وإذا ما اختار اللبنانيون اعتبار أن قضية احتجاز الحريري تمسّ الأمن والسلامة، وعنصر تهديد للاستقرار في لبنان، (وهو ما تعج به تصريحات الوزير السعودي ثامر السبهان، حسبما قال خبير دبلوماسي لـ«الأخبار») فمن المؤكد عندئذ أن يذهب لبنان الى مواجهة مع السعودية في مجلس الأمن بحماية فرنسية. ومن المرجح في هذه الحالة، أن تدعو فرنسا الى اجتماع مجلس الأمن، كخيار أول، كما يقول خبير دبلوماسي في نيويورك، لبحث الأوضاع في لبنان، وقضية الحريري.

الفرنسيون رفعوا من نبرة خطابهم تجاه السعودية، رافضين اعتبار رئيس الحكومة مستقيلاً، في تطابق مع القراءة الدستورية اللبنانية لآليات الاستقالة. وكان لافتاً ما قاله المسؤول الفرنسي عن الاتهامات السعودية لإيران و«حزب الله» بالتورط بإطلاق صاروخ من اليمن على مطار الملك خالد الدولي في الرياض، قائلاً إنه «ليس هناك دلائل لدينا على ذلك، وإن التحقيقات ستحدد المصدر». وكرر ما قاله الرئيس ماكرون في أبو ظبي من أنه سمع «مواقف قاسية جداً ضد إيران لا أشاركها، ولا أقبل بسياسة شديدة الغلو».

وكان لافتاً أيضاً عدم انضمام فرنسا الى الحملة السعودية التي تهدف الى وصم حزب الله بالإرهاب، في قطيعة مع إدارة فرنسوا هولاند التي رضخت لمطالب سعودية . إسرائيلية في حزيران عام 2013، وقادت حملة ضد «حزب الله» أدت الى وضع جناحه العسكري على لائحة الإرهاب. وفي إطار عملية إعادة التموضع التي يقودها ماكرون في الخليج، بعد فشل سياسة رهن السياسة الخارجية الفرنسية بصفقات الأسلحة مع

> **باريس تنتظر رسالة عون وقد تدعو هي مجلس الأمن إلى بحث قضية الحريري**

السعودية، قال المسؤول الفرنسي «إن أعضاء السفارة الفرنسية في بيروت سيواصلون التحدث الى «حزب الله»، وإن أعضاء «حزب الله» لبنانيون».

وأظهرت أزمة الحريري نضوج اتجاه واسع لإجراء تعديلات في السياسة الفرنسية في المنطقة، والتي كانت تستند بشكل خاص الى مواجهة إيران، علماً بأن ماكرون كان قد قال في خطابه أمام مؤتمر السفراء الفرنسيين نهاية آب الماضي «إن سياسة فرنسا لا ينبغي أن تكون أسيرة فئة محددة» في الشرق الأوسط . وقال المسؤول الفرنسي «إن فرنسا باتت تتموضع في الوسط بين الشيعة والسنة في المنطقة» بعد عقدين من الانحياز الى الدول الخليجية. ويعكس الانحياز الفرنسي للبنان مخاوف حقيقية من انفجار بنيانه الهش تحت الضغوط السعودية، وخروج مليون ونصف مليون لاجئ سوري عن السيطرة داخل الجدران اللبنانية التي يعمل السعوديون على تصديعها. ويخشى الفرنسيون، ومن خلفهم الأوروبيون، عودة أمواج اللجوء عبر المتوسط الى أوروبا إذا ما اتجه لبنان نحو الفوضى.

وكرر وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان لليوم الثالث على التوالي دعوته الى «حرية حركة» الحريري. وقال المسؤول الفرنسي في الإليزيه «إن شروط الخروج من الأزمة واضحة، وهي تطبيع الأوضاع وتطبيق الدستور اللبناني، وأن يتمكن الرئيس الحريري من تقديم استقالته الى رئيس الجمهورية، إذا ما أراد ذلك، وعندئذ، يتم تكليف رئيس جديد بتشكيل الحكومة، فيما تقوم حكومة الحريري بتصريف الأعمال».

وبالتوازي مع بدء تحديد إطار أممي للتحرك في قضية الحريري، قال المسؤول الفرنسي إن لودريان سيتابع اتصالاته بعد غد الخميس في الرياض من أجل إعادة الحريري «الذي لا يزال رئيساً للوزراء لأنه لم يقدم استقالته بنفسه الى الرئيس عون بشكل دستوري». واتهم المسؤول الفرنسي السعودية بالتسبب في التوتر في لبنان، من خلال احتجازها الحريري، مضيفاً «إن هذا التصعيد سببه إعلان استقالة الحريري في الرياض». ولا يبدو أن السعوديين قد فهموا الرسالة الفرنسية الداعية الى تحييد لبنان عن صراعات المنطقة، إذ قال المسؤول الفرنسي إن الرئيس ماكرون، طلب في لقاء الثلاث ساعات مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان «أن تسهم المملكة في حفظ استقرار لبنان، وإبعاده عن الاضطرابات الإقليمية، وفك ارتباطه بأزمات المنطقة»، وهو ما تصم الرياض آذانها عن سماعه حتى الآن.

(أ ف ب)

مصادر المستقبل: الحريري نفسه لا يعلم متى سيعود

ميسم رزق

أتت مقابلة الرئيس سعد الحريري، أول من أمس، بخلاف ما توقّعه كثر. وبدلاً من أن يثبّت للبنانيين بعدها الخيط الأبيض من الخيط الأسود، وضعت إطلالته من حيث الشكل والمضمون الجميع أمام مسار جديد في الأزمة التي انفجرت في بيروت نتيجة إعلان استقالته يوم 4 تشرين الثاني الجاري. فبمعزل عن كون المقابلة زادت من حالة الغموض المحيطة بظروف هذه الاستقالة، انتقلت الأزمة بعد دخولها أسبوعها الثاني إلى مربّع آخر، بعنوان ماذا لو لم تحطّ طائرة الرئيس الحريري الخاصة في بيروت خلال أيام؟ فالرئيس الحريري قال إنه يستطيع مغادرة السعودية في أي وقت يشاء، مؤكداً أنه يملك كامل الحرية، وهو عائد خلال يومين أو ثلاثة. وحتى انقضاء هذه المهلة، سيكون لبنان في حالة ترقّب، قبل أن ترتسم في بيروت قواعد جديدة للعبة. إذ تؤكّد مصادر سياسية رفيعة المستوى أن «ما بعد يوم الخميس لن يكون كما قبله»، مشيرة إلى أنه «في حال عدم عودة الحريري الى لبنان، سيتأكد الجميع أنه ليس حرّ التصرف»، كما أن «حالة التعاطف الشديدة التي حصدها الرجل لن تحافظ على الوتيرة نفسها». وكشفت المصادر أن «التصعيد بعد ذلك التاريخ سيكون هو عنوان المرحلة». وفيما رفضت هذه المصادر تحديد شكل التصعيد وسقفه، لمّحت إلى أن «تيار المستقبل سيكون هو الواجهة، إذ ليس من المنطق أن يكون رئيس الجمهورية ومجلس النواب في إدارتهما للأزمة ملكيين أكثر من الملك. فتيار الرئيس الحريري وجمهوره معنيان أكثر من غيرهما بهذه العودة».

في المقابل، تجزم مصادر دائرة القرار في تيار المستقبل بأن «أحداً لا يملك جواباً حول تاريخ عودة» الحريري، قائلة: «لا نعتقد أنه (الحريري) نفسه يملك الجواب»، إذ «لا إشارات جدّية تشي بعودة قريبة. فالمملكة وحدها من تملك قرار الاستجابة للتمنيات الدولية قبل أن تتحوّل إلى ضغوط». ووصفت أوساط الدائرة كلام الحريري في المقابلة التي «حصلت في بيت الضيافة التابع لقصره»، بأنه «زاوج بين بيان الاستقالة، وخطاب المرحلة التي سبقتها». صحيح أن «سقفها الإقليمي كان عالياً، لكنه حمل أكثر من رسالة للتفاوض». وفيما استغربت عدم صدور أي بيان رسمي روسي إزاء كل ما حدث، لفتت إلى أن «المواقف الغربية تصبّ لمصلحة لبنان، لأنها تحرج المملكة في إصرارها على ضمان الاستقرار في البلد، والذي تعدّ عودة الرئيس الحريري جزءاً منه».

وفي تقدير أوساط سياسية على صلة بمجريات ما يحدُث، انطوت مقابلة الحريري على مجموعة معانٍ: أولاً، أن مضمونها كان أفضل من شكلها، وخصوصاً أنها أظهرت تراجعاً ولو بسيطاً في الموقف التصعيدي السعودي، تحت وقع الضغوط الدولية. إذ لم يلامس مضمون المقابلة مضمون بيان الاستقالة - الأزمة، بل على العكس، استخدم الحريري الكثير من الأدبيات التي تُخالف منطق الرياض، حين تحدّث مثلاً، بإيجابية، عن الرئيس عون، الذي يتعرّض لأشرس حملة سعودية منذ انتخابه رئيساً.

ثانياً، لم يستفزّ الحريري حزب الله، بل استخدم سقفاً مقبولاً نسبياً، يقع بين خطابه الذي كان يستخدمه طوال العام الماضي، وبين بيان الاستقالة.

ثالثاً، أكدت المقابلة أن رئيس الحكومة مغلوب على أمره، ومخطوف قراره، وهذا ما سيدفع الرئيسين عون وبرّي إلى الحفاظ على جبهة متماسكة ومتراصّة.

> **المقابلة مع رئيس الحكومة أجريت في بيت الضيافة التابع لقصره**

ومع أن الرئيس الحريري كرّر أن مصلحة لبنان تتجلى في النأي بالنفس، وأشار إلى ضرورة التمسك بها لإعادة إنتاج التسوية، لمّح ولو بطريقة هامشية، إلى أنه قد يكون مستعداً للتراجع عن الاستقالة، إذا ما التزم الطرف الآخر بشروط معينة، أساسها النأي بالنفس وعدم التورط في الصراع في المنطقة. مع ذلك، لا يزال منسوب التوتر والخوف عالياً في تيار المستقبل ووسط جمهوره. إذ بحسب مصادر التيار، «زادت المقابلة حجم الإحباط عندهم. ففي الوقت الذي انتظر فيها هؤلاء أن يبدّد الرئيس الحريري كل الهواجس، جاءت النتائج عكسية. وتوسّعت مساحة الاعتراض داخل هذه البيئة ضد المملكة العربية السعودية، إذ كان للمقابلة تأثير عاطفي سلبي، حتى عند آل الحريري أنفسهم». وبمعزل عن الشكل، رأت المصادر أن «الجوهر الأساسي في المقابلة هو ظهور تراجع سعودي، يؤكّد أن المملكة صارت ملزمة بإعادة الرئيس الحريري الى لبنان»، غير أن «هذه العودة لا تعني تراجعاً عن الاستقالة». ورجّحت المصادر أن يكون السيناريو الأقرب إلى الواقع هو «قيام الرئيس الحريري بالإجراءات الدستورية اللازمة، وتقديم استقالته الى رئيس الجمهورية، على أن يقبلها الأخير ويقوم باستشارات نيابية، يكلّف الرئيس الحريري بعدها بتأليف حكومة بأكثرية ساحقة، من دون أن ينجح في ذلك. فتبقى البلاد حتى موعد الانتخابات النيابية في ظل حكومة تصريف أعمال».

أكدت المقابلة أن الحريري مغلوب على أمره. وهذا ما سيدفع عون وبري إلى التماسك (أ ف ب)

جنون ابن سلمان: حصر إرث المملكة ومحاصرة لبنان

جعجع بعد الانقلاب: هل يقع في «المحظور»؟

أخيراً، وجد رئيس حزب القوات سمير جعجع فرصة سانحة في التصعيد السعودي ـ الإسرائيلي الأخير ضد لبنان، لتحقيق «منامات» لم تتحقق في الحرب اللبنانية، ولا بعد 2005. عرض جعجع الجديد / القديم: 10 آلاف قواتي جاهزون لقتال حزب الله، في مواجهة جبهة لبنانية متماسكة، يقودها الرئيسان ميشال عون ونبيه بري، ويحميها الجيش اللبناني

فراس الشوفي

لعقود مضت، بقيت قصة الواوي «أبو زهرة» و«عظمة اليَدَس» تراثاً شعبياً تنقله الجدّات لأحفادهنّ في بلاد جبيل والبترون. الحكاية عن واوٍ جرديّ كهل قرّر «التوبة» عن أكلِ الدجاج، بعد أن لَوَّع قرى الفلّاحين بغزواته «للأقنان»، فعلّق في رقبته سلسلةً من الجلد، تتدلّى منها «عظمة يَدَس» (الترقوة، تشبه الحرف اللاتيني «V») تعود لإحدى ضحاياه، علامةً على توبته. وبعد مدّة نجح «أبو زهرة» في إقناع مجموعة من الدجاجات بتوبته، حتى عطفت عليه وأدخلته معها إلى القنّ كي ينعم بالدفء. امتحانٌ صعب لقاتل محترف أن ينام قرب ضحاياه. بين رائحة الدجاج والريش التي تزكم أنفه، وتوبته، غلب طبع الواوي على تطبّعه. انهال على الدجاجات وفراخها خنقاً، ضحيّة تلو الأخرى، حتى وقعت الدجاجة الأكبر بين يديه. «أيها الكذوب الجبان»، صرخت المخدوعة، فردّ أبو زهرة فاتحاً فاه وأنيابه ظاهرة: «أنا لم أصدّق توبتي، فكيف صدّقتم؟!».

بالطبع، لا اللبنانيون دجاجات في قنّ، ولا رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع «أبو زهرة». إلّا أن الأمثال تُضرب ولا تقاس، وبعض «التوّابين» تنتهي صلاحية توبتهم مع أوّل باب لـ«الخطيئة».

منذ خروجه من السجن في 2005 بعفوٍ عام، وجعجع ينتظر فرصةً مناسبة لتحقيق أحلامٍ هي أقرب إلى «منامات»، لم تتحقق منذ عام 1979. انتظرها «الحكيم» في حرب تمّوز 2006، ولم تأتِ. ثمّ قَعَدَ يستعدّ لها بعد عامين في أيار 2008، عدّةً وعديداً. لكنّ زَبَد الانقلاب تلاشى. ومع ذلك، لم يتردّد جعجع في إبلاغ السفيرة الأميركية في بيروت في ذلك الحين، ميشال سيسون، عن استعداده لتحريك 7000 إلى 10000 مقاتل مدرّب من القوات اللبنانية لمواجهة حزب الله وحلفائه، طالباً من الأميركيين مدّه بالسلاح عن طريق البحر، على ما أكّدت سيسون في برقية رفعتها إلى إدارتها بتاريخ 9 أيار 2008 (تحمل الرقم «08BEIRUT642»، موجودة على موقع «ويكيليكس»).

وتختم سيسون برقيتها بالإشارة الى تأكيد جعجع قدرته على تأمين 5000 مقاتل إضافي، مع طلب تأمين السلاح اللازم. «خطيئة» عَلِقَت في روح «الحكيم» لم تجد طريقها إلى الواقع، ربّما بسبب شفاعة القديسين بالمسيحيين واللبنانيين، أو لأن الأميركيين يعملون وفق المصالح لا الأهواء. فلا السلاح أتى من البحر، ولا كان بالإمكان قلب المعادلة.

مرّت السنوات وتكرّرت «المنامات» في كل ليلٍ من ليالي الحرب السورية، فكرّر جعجع عروضه لمدير المخابرات السعودي السابق بندر بن سلطان، وصَدَّق بندر الرواية. لكنّ جنود جعجع تخلّفوا عن الميدان، ولم يقم أحدٌ بقلب المعادلة العسكرية في الداخل اللبناني على وقع الحرب السورية، بل حصل العكس.

ثمّ أتى التصعيد السعودي الأخير، وتُوِّج بإجبار الرئيس سعد الحريري على إعلان استقالته من الرياض، فرأى جعجع «المنام» نفسه مجدّداً؛ الفرصة سانحة، وباب «الخطيئة» فُتح.

وللأمانة، جعجع محقّ، فالظروف «النظريّة» لقلب المعادلة اللبنانية جاهزة: سوريا أنهكتها الحرب، تقارب علني إسرائيلي ـ سعودي أشبه بالحلف (قال جعجع إنه قطع علاقاته مع إسرائيل، عام 1986، واستعاض عنها بعلاقة مع الأمير مقرن بن عبد العزيز)، النزعات الطائفية والمذهبية في المنطقة على أشدّها. رأى جعجع في «المنام» الأخير الحريري يقدّم استقالته بذريعة تعاظم نفوذ إيران وحزب الله، فينتفض شارع «تيار المستقبل» وجزء من النازحين السوريين لينجرّ حزب الله إلى الداخل، وتكون الفتنة. ثم تبدأ إسرائيل عدواناً جوياً وبرياً على لبنان، وينهمك حزب الله بالحرب على أكثر من جبهة. يسيطر بعدها متطرّفو «ربطات العنق» على طرابلس، وتتحرّك جحافل «الحكيم» لفصل جبل لبنان الشمالي عن البقاع وبيروت والشمال، للسيطرة على المناطق المسيحيّة. والأخيرة خطّتها جاهزة ودائمة، وسبق أن نُفِّذَت «بروفات» فاشلة منها (إحداها يوم قال جعجع للعماد ميشال عون، في 1989، «الجنرال بيمون»، وكانت النتيجة أن شنّ حرباً على الجيش)، وهي تبدأ بقطع الطريق البحرية لجبل لبنان عن الشمال، ولا تنتهي بحملة «تحييد» لمجموعات «المزعجين» في ساحل المتن والكورة.

قبيل زيارته الأخيرة للمملكة السعودية، عاد «الحكيم» بانطباعات مهمّة، وضع المقرّبين منه في جزء منها، لا سيّما مستشاره الأمني ويده اليمنى إ.ب.، وهي أن السعودية وإسرائيل ذاهبتان إلى تصعيد كبير في لبنان، ولن تقبلا بأن يبقى الوضع على ما هو عليه. و بحسب «أجواء» جعجع، فإن حزب الله والرئيس عون سيواجهان ضغوطاً كبيرة، اقتصادية وأمنية وسياسية، تدفع بالحريري إلى الاستقالة، على أن تتصاعد الضغوط على وقع التفاعل مع التطوّرات، وصولاً إلى قيام إسرائيل بعمل عسكري ممَوّل سعودياً لضرب أهداف حزب الله في الجنوب السوري والقلمون وأهداف رئيسية في لبنان، وقد تتدحرج الحرب لتشمل اجتياحاً برّياً. إلّا أن عرض «جعجع» الدائم، للتحرك العسكري والأمني مقابل الدعم المالي واللوجستي والتسليحي، كان حاضراً أيضاً، حتى قبل زيارته السعودية بنحو شهر. وهو بالفعل كرّر عروضه للسعوديين بجاهزية 10 آلاف مقاتل من القوّات للتحرّك ضد حزب الله، على ما يؤكّد مصدر أمني لبناني رفيع المستوى. غير أن حديث جعجع عشيّة استقالة الحريري أمام حلقته الضيّقة، عن معرفته المسبقة بموعد الاستقالة، مبالغٌ فيه، إذ إن محمد بن سلمان، ولو أنه يعوّل على دورٍ ما لقائد القوات، لن يضع سرّاً من هذا النوع بين يديه. تماماً كما يستحيل على ابن سلمان، إذا كان لديه الحدّ الأدنى من المعرفة العسكرية بالواقع اللبناني، أن يقتنع بقدرة جعجع على جمع 10 آلاف قواتي جاهزين لحمل السلاح، ليصطدموا أوّلاً بالجيش اللبناني والأجهزة الأمنية، بعيداً عن حزب الله، علماً بأن ب. ج.، الملقّب بـ«بيار»، يعمل بتوجيهات الحكيم على تدريب عددٍ من طلاب القوات في معراب على حمل السلاح. و«بيار»، إلى جانب زملائه د. ع.، وش. أ. ع.، وف. أ. ر. في الجهاز الأمني القواتي، زادوا من نشاطهم في الأشهر الأخيرة، لناحية التدريب وجمع الذخائر من سوق السلاح السوداء، بالتوازي مع إعادة «الحكيم» التواصل مع عددٍ من كوادر «الصدم»، ولو أن بين هؤلاء من يراه جعجع «مخروقاً»، لعلاقتهم المستمرة مع حنا عتيق.

ويمكن القول إن «منام» جعجع سينتهي في أفضل أحواله على «كابوس»، اسمه قرار بحماية الاستقرار يقوده الجيش اللبناني، وتضامن لبناني كبير عبّر عنه عون والرئيس نبيه برّي ووعي قيادة المستقبل. انفراد جعجع، إلى جانب اللواء أشرف ريفي، بالمطالبة بالقبول باستقالة الحريري، التي بدا الحريري نفسه في مقابلته أول من أمس جاهزاً للعودة عنها، شكّلت ضربة قاصمة لتحالف المستقبل ـ القوات مع شعور المستقبليين بالتآمر عليهم (بصرف النظر عمّا إذا كانت السعودية ستفرض على الحريري هذا التحالف مستقبلاً)، كما هي الحال مع «ورقة إعلان النوايا» مع التيار الوطني الحرّ، الذي يحرص مع الآخرين في البلاد على منع هدر دم اللبنانيين، والمسيحيين تحديداً، كرمى لعيون أحد.

في أوائل صيف عام 1991، اتصل الرئيس الياس الهراوي بجعجع، «موبّخاً إياه بقسوة زحلاوية»، كما يقول فارس خشّان في كتابه «عمود الملح» (الصفحة 83، الطبعة الأولى كانون الثاني 1999)، بعد أن علم الهراوي بأن غسان توما (رئيس جهاز الأمن السابق في القوات) يجمع معلومات أمنية عن المقرّ الرئاسي المؤقت في الرملة البيضاء

> **يعول جعجع على تعرض حزب الله وعون لضغوط كبرى قد تصل حد العمل العسكري الإسرائيلي ضد لبنان**

ألمانيا: لبنان ليس أُعوبة بيد السعودية!

(هيثم الموسوي)

تستمر الدولة اللبنانية، بقيادة الرئيس ميشال عون، بالضغط دولياً من أجل تأمين عودة آمنة لرئيس الحكومة سعد الحريري وعائلته إلى لبنان. وعلى رغم محاولات «تسخيف» المخاوف اللبنانية حول وضع الحريري، إلا أنّ عون حسم قراره بعدم التراجع والانصياع للضغوط قبل تحقيق هدفه. ظهور الحريري في مقابلة على شاشة «المستقبل»، أول من أمس، فتح «نافذة أمل» بإمكانية إيجاد حلول لاحتجازه من قبل السلطات السعودية لديها. إلا أنّ ذلك لا يعني أنّ رئاسة الجمهورية اللبنانية ستوقف جهودها قبل رؤية الحريري وعائلته في بيروت. فبعد المشاورات التي قام بها عون مع ممثلي الأحزاب والتيارات السياسية والكتل النيابية، وجولة أخرى مع الدبلوماسيين الغربيين والعرب، بدأ الجولة الثالثة من خطته لتحرير رئيس الحكومة، بإيفاد وزير الخارجية جبران باسيل في جولة إلى عددٍ من عواصم القرار في العالم. يبدأ رئيس التيار الوطني الحر جولته من بروكسل، حيث يلتقي مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فديريكا موغريني ووزير خارجية بلجيكا ديدييه رايندرز. وينتقل من بعدها إلى باريس، للقاء الرئيس ايمانويل ماكرون. المحطة الثالثة هي لندن، ولقاء مع وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، ثم يزور تركيا للقاء رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان ووزير الخارجية التركية مولود جاويش أوغلو. ويتوجه باسيل بعدها إلى برلين، للاجتماع مع وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل. ويختم جولته الأوروبية في روما، باجتماع مع وزير الخارجية الإيطالي أنجلينو ألفانو، ووزير خارجية الفاتيكان الكاردينال بييترو بارولين، «التي

> **باسيل: ننتظر عودة الحريري إلى لبنان الأربعاء على أبعد تقدير**

بين استقالة الحريري وعودته: حساب التقريش يختلف

سواء عدت المقابلة التلفزيونية للرئيس سعد الحريري مساء الأحد مقدمة لعودته او تبريراً لبقائه في الرياض حتى اشعار آخر، الا انها افصحت عن مطالعة مختلفة النبرة تماماً عن تلك التي اعلن بها استقالته في 4 تشرين الثاني

نقولا ناصيف

بدت المقابلة التلفزيونية لرئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري اقرب الى صورته المألوفة عنه. يعترض ويتذمّر على طريقته، المرتبكة والمترددة التي لا تعثر بسهولة على الكلمات التي يحتاج اليها للتعبير. يعيد صوغ الفكرة الواحدة عشرات المرات، كأنه يدور من حول نفسه كي تفضي الى المعنى نفسه. لكن الاهم في ما قاله ان احداً لم يفهم تماماً هل استقال أم لا يزال رئيساً للحكومة؟ سيعود «قريباً جداً» أم لن يعود في الايام المقبلة؟ في الرياض يجد الحماية الشخصية لحياته اكثر منها في بيروت هو الذي لم يشكُ من الهاجس حتى ظهر الجمعة 3 تشرين الاول عندما قرّر ركوب طائرته الى الرياض؟ لا هو قيد الاقامة الجبرية ولا هو طليق يسعه الانتقال الى اي مكان في اي وقت؟

مع ان المقابلة التلفزيونية افسحت له في المجال كي يتحدّث للمرة الاولى منذ استقالته قبل ثمانية ايام، ويعيد تكرار ما قاله في البيان المكتوب للاستقالة بنبرة مغايرة مخفوضة، الا ان فحوى كلامه لم يفتح الباب على حل المأزق الحكومي الذي تسببت فيه استقالته، لأسباب شتى:

اولها، ان السعودية من خلال وجود الحريري على اراضيها، ارسلت اشارة واضحة لا لبس فيها، هي انها تملك مفتاح اسقاط الحكومة اللبنانية مقدار امتلاكها مفتاح تأليفها. تالياً، ما لم تعثر في الحكومة اللبنانية على جزء اساسي من مصالحها تحافظ عليها من خلالها، لن تسمح لها بالاستمرار. لن تتركها لخصومها، وتحديداً حزب الله وايران. هي بذلك لا تبصر توازناً جدّياً داخل حكومة الحريري الا بحمل حزب الله على الخروج من سوريا واليمن.

ثانيها، ان اعتراف الحريري باستقالة ملتبسة لم تسلك الاصول الواجبة في التقدّم بها ولا الاعراف التقليدية التي تحمل رئيس الجمهورية على قبولها او رفضها، لم يشِ بجديته في التعاطي مع تنحيه. لا تَزال استقالة تلفزيونية رغم ان في وسع الرئيس قبولها فور اعلان صاحبها عنها، خصوصاً ان المادة 69 من الدستور، في فقرتها الاولى، تعتبر الحكومة مستقيلة حكماً باستقالة رئيسها. مع ذلك تذرّع الرئيس ميشال عون بـ«مبدأ السيادة الوطنية» كي لا يسجّل سابقة موافقة رئيس الدولة على استقالة حكومة أُسقِطت في الواقع من خارج البلاد، او فُرض اسقاطها على رئيسها. لم يكن ليعدم الحريري وسيلة لايصال استقالته الى الرئيس، سواء بالادلاء بها من السفارة اللبنانية في الرياض وهي ارض لبنانية ذات سيادة، او من خلال الحقيبة الديبلوماسية السرّية او بوسائل المراسلة الالكترونية ممهورة بتوقيعه. بدا المقصود استقالة من بُعد ليست هدفاً في ذاتها، بل وسيلة تصويب على هدف آخر هو الاستقرار الداخلي. كانت تلك الاشارة المضمرة الثانية الى مرجعية الرياض لا السرايا.

ثالثها، لم يكن ابرام التسوية السياسية في تشرين الاول 2016 على بند النأي بالنفس الذي اعتمد في وقت لاحق، في كانون الاول، في البيان الوزاري لحكومة الحريري. بل على شقين مختلفين متلازمين يرسيان توازناً سياسياً داخلياً جديداً: وصول عون الى قصر بعبدا في مقابل وصول الحريري الى السرايا. شكّل ذلك العمود الفقري لتسوية تخرج البلاد من مأزق مسدود هو الشغور، وتعيد الحريري الى رئاسة الحكومة على نحو يترافق معه الرجلان في السنوات التالية للعهد. قيل حينذاك ان تعهدات بذلك قطعت. لم يكن حزب الله ثالثهما في ابرام الاتفاق من غير ان يفوته اي من تفاصيله التي تفاهم عليها الشريكان، وكانت معظم بنود الاتفاق ناقشها الحريري مع النائب سليمان فرنجيه عندما رشحه للرئاسة في تشرين الثاني 2015 واخفق في ايصاله الى رئاسة الجمهورية. بالتأكيد لم يضع حزب الله سلاحه وتدخله في حربي سوريا واليمن على طاولة التسوية، ولم يتقدّم بأي تعهّد ان يفعل. لم يقايض مشاركته في الحكومة الاولى للعهد ـ وكانت حتمية ـ في مقابل خروجه مقاتليه وسلاحه من البلدين اللذين يخوض على ارضهما نزاعاً مسلحاً تقف المملكة في المقلب الآخر منه. وهو سبب كاف كي يحجب الحزب اليوم، في المفاوضات الجديدة التي تحدّث عنها الحريري، ما لم يُعطه قبلاً.

رابعها، ليست الاستقالة اعطت الحريري هذا الجرف غير المسبوق من الشعبية والتضامن معه، بدءاً من رئيس الجمهورية مروراً برئيس البرلمان نبيه برّي وقواعد الطوائف على نحو لم يحزه في انتخابات 2005 و2009. بل ما شاع عن وجوده في اقامة جبرية وتقييد تنقلاته واخضاعه للحراسة وامتهان كرامته كرئيس للحكومة اللبنانية، فمدّه بتعاطف استثنائي لم يخبره قبل احد سواه، بما في ذلك والده الراحل رفيق الحريري أبان محن علاقته بالرئيس اميل لحود. رفض رئيسا الجمهورية والمجلس الاستقالة بسبب ظروف الادلاء بها ومنبرها ناهيك بـ«الاحتجاز» هناك اظهرتها ملتبسة، واوحت بفرضها عليه وعلى الحكم اللبناني حتى. تالياً ليس تأكيد استقالته مَن سيمدّه بمزيد من التضامن والتأييد والتعاطف معه، بل تعليق الآمال على استعادته حريته وعودته الى بيروت. وهو ما حاول الحريري تبديده في المقابلة التلفزيونية. اما الكلام عن اصرار على الاستقالة ما لم يصر الى العودة بالتفاوض وحزب الله الى النقطة الصفر حيال تدخله في اليمن وسوريا، فذلك شأن آخر وحساب مختلف.

> من خلال الحريري قالت المملكة ان مفتاح اسقاط الحكومة في يدها

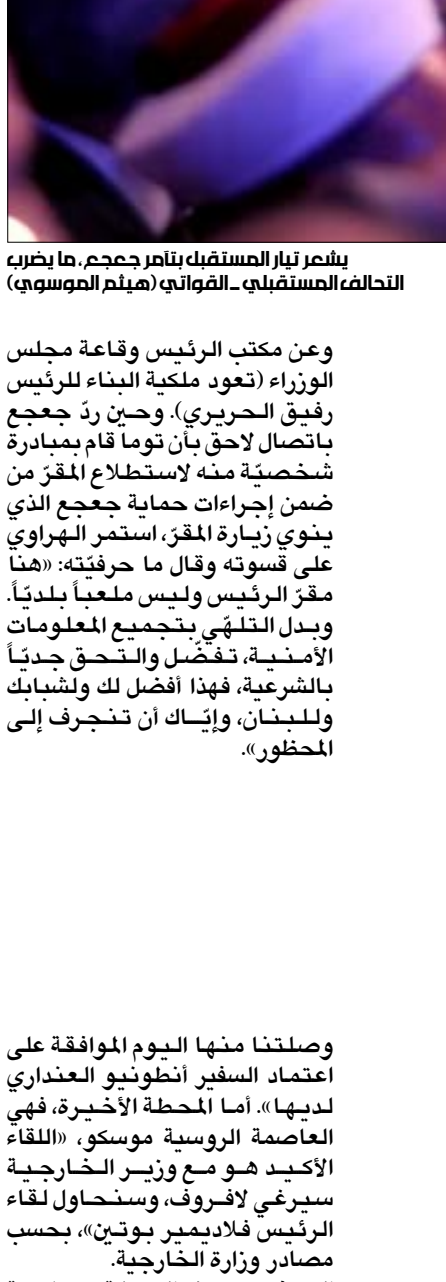
يشعر تيار المستقبل بتآمر جعجع، ما يضرب التحالف المستقبلي ـ القواتي (هيثم الموسوي)

وعن مكتب الرئيس وقاعة مجلس الوزراء (تعود ملكية البناء للرئيس رفيق الحريري). وحين ردّ جعجع باتصال لاحق بأن توما قام بمبادرة شخصيّة منه لاستطلاع المقرّ من ضمن إجراءات حماية جعجع الذي ينوي زيارة المقرّ، استمر الهراوي على قسوته وقال ما حرفيّته: «هنا مقرّ الرئيس وليس ملعباً بلديّاً. وبدل التلهّي بتجميع المعلومات الأمنية، تفضّل والتحق جديّاً بالشرعية، فهذا أفضل لك ولشبابك وللبنان، وإيّاك أن تنجرف إلى المحظور».

وصلتنا منها اليوم الموافقة على اعتماد السفير أنطونيو العنداري لديها». أما المحطة الأخيرة، فهي العاصمة الروسية موسكو، «اللقاء الأكيد هو مع وزير الخارجية سيرغي لافروف، وسنحاول لقاء الرئيس فلاديمير بوتين»، بحسب مصادر وزارة الخارجية.

الهدف من هذه الجولة «ممارسة الضغوط على المجتمع الدولي من أجل إعادة الحريري وعائلته إلى لبنان، والتأكيد للجميع أنّ لبنان لا يتدخل في شؤون أي دولة». وبعد عودة باسيل سيُصار إلى تقييم الوضع، وبناءً عليه «نُقرّر رفع شكوى إلى مجلس الأمن، إذا لم يشهد ملف الحريري أي تطور. كذلك نحسم المشاركة في اجتماع وزراء الخارجية العرب في القمة العربية ومستوى التمثيل، إن كان عبر حضور باسيل أو الأمين العام لوزارة الخارجية هاني شميطلي». تعي مصادر «الخارجية» إمكانية ممارسة الضغوط على لبنان، ولا سيّما من قبل السعودية، لتبني موقف معارض لإيران وحزب الله، في حال ذُكر في البيان الختامي. تُجيب بأنّ موقف لبنان «مع العراق لم يشذّ يوماً عن التحفظ. في كلّ الأحوال، لن نتخذ القرار النهائي قبل يوم الجمعة المقبل».

وكان رئيس الجمهورية قد تلقى أمس اتصالاً من أردوغان، «ووضعه في صورة ما يحصل مع الحريري، وأبلغه أنّه سيوفد باسيل للقائه»، بحسب مقربين من عون. وليلاً، تحدّث باسيل إلى شبكة CNN، قائلاً «ننتظر عودة رئيس الحكومة سعد الحريري إلى بيروت الأربعاء على أبعد تقدير، وهو يُقرّر عندها مسألة بتّ الاستقالة». وشدّد على أنّه «نريد أن يعود الحريري بحرية إلى لبنان، حيث يمكنه الإعلان عما يشاء».

وكان لافتاً ما صرّح به المتحدّث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، عن أنه «ما من طريقة لنؤكد طبيعة وجود رئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري في السعودية»، في إشارة إلى الوضع غير الطبيعي الذي تفرضه المملكة الوهابية على الحريري، على الرغم من كلّ ادعاءاتها بأنّ الرجل حُرّ في الحركة ولا يعيش في الإقامة الجبرية.

أما وزير الخارجية الألماني سيغمار غابرييل، فاعتبر أنّ لبنان «يواجه أخطار الدخول في مواجهات سياسية خطيرة وقد تكون عسكرية. وبهدف منع هذا الأمر، نحن في حاجة خصوصاً إلى عودة رئيس الوزراء الحالي إلى لبنان، وحصول مصالحة في البلاد ومنع التأثير من الخارج». وقد صعّد موقفه إلى حدّ القول إنّ لبنان يجب «ألا يكون ألعوبة بيد سوريا أو السعودية أو أي دولة أخرى»، في رفض صريح لمحاولات فرض الوصاية السعودية على لبنان بأشنع طرقها.

(الأخبار)

تذرع عون بعبدا السيادة لتفادي سابقة قبول استقالة حكومة اسقطت من خارج البلاد (دالاتي ونهرا)

جنون ابن سلمان: حصر إرث المملكة ومحاصرة لبنان

طرابلس تتعاطف مع الحريري... وريفي يعد لتحرك شـ

لا تزال الصدمة تسيطر على طرابلس، بعد إعلان سعد الحريري استقالته من رئاسة الحكومة، من السعودية. مضت أيام قبل أن يلتقط الطرابلسيون اللحظة، ويظهروا تعاطفهم مع الرئيس المخطوف، ويحيدوا ملاحظاتهم ضد تيار المستقبل حالياً

ليا القزي

طرابلس هي «مدينة الخَطَي». تتعاطف مع كلّ واحد من مرجعياتها السياسية، حين تسوء ظروفه، مهما جارت هي عليه. هكذا تعاملت مع وفاة رئيس الحكومة عمر كرامي في 2015. لبست طرابلس، بكلّ أطيافها، ثوب الحداد على «الأفندي»، رغم أنّها حمّلته في 2005 مسؤولية اغتيال رئيس الحكومة رفيق الحريري، وأسهمت في ممارسة الضغوط الشعبية عليه حتى استقال من منصبه، ثمّ سحبت منه الوكالة التمثيلية نيابياً. التاريخ يتكرر مع رئيس الحكومة سعد الحريري، بعد أن أُجبر على تلاوة استقالته من السعودية، ولا يزال موجوداً على أراضيها في الإقامة الجبرية. تعاطفت طرابلس مع الحريري بعدما «عاقبته» لغيابه التنظيمي والسياسي والمادي عنها، منذ إسقاط حكومته الأولى في الـ2011. وهناك، في البداية، «من صدّق بيان الاستقالة، فظنّ أنّ الأصيل عاد، ما أدّى إلى ارتفاع شعبية الحريري على حساب الوكيل (الوزير السابق) أشرف ريفي»، على ذمّة أحد المسؤولين الشماليين.

منذ فترة، وشعبية تيار المستقبل في طرابلس إلى تراجع، أسوةً بمعظم المناطق ذات الغالبية الطائفية السنيّة. قسمٌ من الرأي العام «ورثه» ريفي، وقسمٌ آخر التحق بتيار رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، وقسمٌ ثالث، كبير، لجأ إلى منزله بعد أن أعيته السياسة. كان الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري يُحاول، منذ أشهر، العودة إلى الفيحاء من خلال تنظيم اللقاءات وتزييت ماكينته التنظيمية قبل الانتخابات النيابية المقبلة، من دون أن تظهر بعد النتائج المباشرة لتحركه، إلى أن أطلّ رئيس الحكومة، في 4 تشرين الثاني، على شاشة «العربية»، فأصيبت طرابلس «بحالةٍ من الضياع»، كما يُخبر أحد المسؤولين في تيار سياسي طرابلسي. ويقول إنّه «بين الخصوم الشامتين، والمتعاطفين، والمتفاجئين، والمناصرين، ضاعت طرابلس». في الأيام الأولى، حصل توتر محدود «بين مناصري تيار العزم ومناصري التيار الأزرق، على خلفية زيارة ميقاتي لدار الفتوى وحديثه عن مبادرةٍ تتضمن الدعوة إلى الاتفاق على اسمٍ جديدٍ لتشكيل الحكومة»، فانتفض المستقبليون على قاعدة «طوّل بالك علينا تا نشوف الزلمي (الحريري) شو صاير فيه». التوتر الثاني، وعلى مستوى أكبر، حصل بين مناصري «المستقبل» وريفي، «حين بدأ مناصرو الأخير بالشماتة في الشارع، عبر القول إنّ سياستهم هي التي انتصرت، وإنّ السعودية طوّلت بالها كثيراً على الحريري». وفيما كان أنصار ريفي يروّجون لعلاقته ببهاء الحريري، رأى سياسيون طرابلسيون أن «طرابلس لا تقبل أن يُضرب الحريري وهو ضعيف، من خلال استخدام فردٍ من العائلة. لعبة ريفي ارتدّت سلباً عليه». بعد أن ثبت، بما لا يحمل الشكّ، أنّ الحريري «مخطوف» في السعودية، «بدأ يظهر التعاطف في طرابلس مع رئيس الحكومة»، كما يقول سياسي طرابلسي. لكن أثر هذا التعاطف لم يظهر في السياسة، «فالحريري بدا أيضاً مسلوب القوة، وفاقد الهيبة أمام السعودية». ارتفعت في عاصمة الشمال «لأول مرّة الانتقادات ضدّ السعودية، بدءاً من أنّها إذا أرادت مُحاربة الشيعة وحزب الله فلا يُمكنها أن تسجن رئيس الحكومة السنّي، وصولاً إلى القول إنّ السعودية فشلت في سوريا والعراق واليمن». إضافةً إلى أنّه على الصعيد الاقتصادي والخدماتي، «فليدلنا أحدٌ على المشروع الذي نفذته السعودية في طرابلس ويعتاش منه أبناء المدينة»، مع العلم بأنّ أحداً لا يتوهم أنّ الناس

بدا التعاطف مع الحريري يظهر بعد أن ثبت أنه «مخطوف» (مروان طحطح)

> بدأت تسمع، لأول مرة، انتقادات ضد السعودية في طرابلس

احترام السعودية أولا للبنان أو لـ«لبنان اولا»؟

عمر نشابة

أبرز عنصرين للتوتر القائم بين لبنان والمملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج العربي هما، بحسب الرئيس سعد الحريري، العلاقات الديبلوماسية مع الجمهورية العربية السورية (النظام) وتزويد حزب الله الحوثيين في اليمن بالسلاح والصواريخ ما يهدّد أمن المملكة.

بغض النظر عما اذا كانت مقابلة الحريري الإعلامية، ليل أول من أمس، قد أجريت تحت الضغط النفسي أو الأمني وفي ظروف قد لا تتيح له التحدث بحرية وارتياح، فإن بعض الحجج التي عبر عنها تستحق النقاش لأنها تحظى بتأييد بعض اللبنانيين.

الحجة الاولى لاستقالته هي ابتعاد الحزب عن الالتزام بالنأي بالنفس عن الصراعات القائمة في المنطقة العربية من خلال دعمه للحوثيين عسكرياً في اليمن. وكانت صيغة «النأي بالنفس» قد تبلورت خلال ما أطلق عليه اسم «اعلان بعبدا»، وهو اعلان يتجاوز مقتضيات الدستور لتحديد السياسة الخارجية للجمهورية اللبنانية. اذ أن ما يحدد تلك السياسة ليس لقاء بين رئيس الجمهورية والفرقاء السياسيين في قصر بعبدا، بل مجلس الوزراء مجتمعاً وحكومة تحدّد سياستها الخارجية في بيانها الوزاري وتحظى بثقة مجلس النواب بناءً على ذلك.

البيان الوزاري لحكومة «استعادة الثقة» القائمة حالياً، يؤكد «ابتعاد لبنان عن الصراعات الخارجية والتزام احترام ميثاق جامعة الدول العربية وبشكل خاص المادة الثامنة منه مع اعتماد سياسة خارجية مستقلة تقوم على مصلحة لبنان العليا واحترام القانون الدولي حفاظاً على الوطن ساحة سلام واستقرار وتلاق».

قبل مناقشة مضمون البيان الوزاري لا بد من التوضيح بأن ما يرد فيه يحدّد التزام الدولة اللبنانية ولا يشمل بالضرورة سلوك الأطراف السياسيين في الجمهورية اللبنانية، حيث ان البيان يخضع للأحكام الدستورية التي تضمن حرية اللبنانيين في اتخاذ أي موقف وبتأييد أي جهة وانتهاج أي عقيدة يختارونها.

أما الحكومة فيبدو انها تلتزم البيان الوزاري و«النأي بالنفس»، حيث لم يصدر عنها أي موقف يدعم أو يحبّذ طرفاً على حساب طرف آخر: الحكومة الحالية لم تؤيد الحوثيين في اليمن ولا الساعين الى الديمقراطية في البحرين ولا المقموعين بالقوة في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية على الرغم من انحياز عدد كبير من اللبنانيين للمعارضين لسياسات وحروب المملكة في اليمن والبحرين والسعودية نفسها. ولم يصدر عن حكومة «استعادة الثقة» بيان واحد يدين المجازر في اليمن وارتفاع عدد المصابين بمرض الكوليرا فيه بشكل كارثي على المستوى الإنساني. كما لم يصدر عن الحكومة موقف رسمي واحد يدين قمع الساعين الى التحول الديمقراطي في البحرين بالقوة من خلال استقدام آلة الحرب السعودية.

لا بل ان الحكومة التي واكبت زيارة رئيس الجمهورية الى المملكة العربية السعودية ولقاءه الملك سلمان بن عبد العزيز أطلق بعض وزرائها مواقف منحازة بشدة الى المملكة تخرج عن اطار التوازن في العلاقات الإقليمية. فالوزير يعقوب الصراف مثلاً تحدث عن «مملكة الخير التي لطالما وقفت الى جانب لبنان دولة وشعباً» (وأضاف «تعلمنا من السعودية أنو يا شبيبة في أشيا مجبورين نحلها بالحكي مجبورين نقعد مع بعض ونعترف ببعض»). ولم يصدر أي رد واضح لا عن الصراف ولا عن أي من زملائه في الحكومة على اعلان الوزير السعودي تامر السبهان ان «السعودية ستعامل حكومة لبنان كحكومة اعلان حرب». أما وزير الخارجية جبران باسيل فكرر مراراً ان «المواقف الصادرة عن الأمين العام لحزب الله بشأن الأزمة اليمنية وهجومه على المملكة العربية السعودية تمثل حزب الله فقط لا الخارجية اللبنانية أو الحكومة اللبنانية». ولم يكلف وزير الخارجية اللبنانية نفسه أخيراً الطلب من أمين عام حزب الله تزويده بـ«المعلومات» التي تناولها والتي تدل الى ضلوع المملكة العربية السعودية في العدوان على لبنان عام 2006 ليبنى على الشيء مقتضاه بحسب مبدأ المعاملة بالمثل المعتمد في الجمهورية اللبنانية.

ويرحّب عدد من اللبنانيين اليوم بتأكيد الرئيس الحريري على المزاعم السعودية بتهديد حزب الله لأمن المملكة من خلال دعمه الحوثيين في اليمن، ما يبدو مبرراً منطقياً لطرد رجال الاعمال اللبنانيين من الخليج. لكن مهلاً، لنراجع قليلاً هذا الموقف ولنسأل: هل سعت الولايات المتحدة الى طرد اللبنانيين بعد تفجير سفاراتها وقواعدها في لبنان خلال ثمانينيات القرن الفائت؟ هل سعت فرنسا أو أي دولة أخرى تعرضت لهجمات امنية أو عسكرية مدعومة من جهات لبنانية الى معاقبة جميع اللبنانيين؟ أليس تهديد السعودية وبعض دول الخليج لرجال الاعمال اللبنانيين ظلماً ترتكبه حكومات تلك الدول بحقهم؟ هل على رجال الاعمال اللبنانيين تحمل مسؤولية تصرفات جميع الأحزاب اللبنانية؟

ان حدود حرية الناس تتوقف عندما تمس بحريات الآخرين. طبعاً، وينطبق ذلك على الطرفين. هناك حزب لبناني لديه موقف داعم لقوى معينة في الخارج، وهذا يؤدي الى تضرر مصالح فئة من اللبنانيين. لماذا؟ لأن بعض الدول قررت محاسبة لبنانيين لا علاقة لهم بالموضوع.

اما بالنسبة الى تحميل حزب الله مسؤولية اطلاق صاروخ من اليمن الى السعودية، فان هذا الامر يدعو الى الاستغراب حيث أن لا دليل على ان الدعم الذي يقدمه الحزب للحوثيين يشمل صواريخ بعيدة المدى.

على أي حال التهديد السعودي بمعاقبة رجال اعمال لبنانيين في الخليج ليس الاول وكانت قد شهدته ستينيات القرن الفائت اثناء حرب الجمهورية العربية المتحدة بقيادة جمال عبد الناصر ضد المملكة العربية السعودية في اليمن. فلماذا تبدلت مواقف بعض اللبنانيين الناصريين اليوم؟ أبسبب المذهبية السياسية؟

> هل على رجال الاعمال اللبنانيين تحمل مسؤولية تصرفات جميع الأحزاب اللبنانية؟

عبي

ستُعلن النفير ضدّ مملكة الوصاية الجديدة على لبنان، «لأنّهم لا يملكون مكاناً آخر يلجأون إليه».
مصدر مسؤول في فريق عمل ريفي يُقرّ بأنّ استقالة الحريري «شكّلت صدمة إيجابية من خلال المواقف التي أطلقها، بعد التسوية التي قام بها والإحباط الذي أصاب الشارع». حتى إنّ شعبية الحريري «ارتفعت بعد قلبه الطاولة». إلا أنّه خاب أمل هؤلاء «بعد مقابلة الحريري الأخيرة، وعاد الإحباط. فقد تغيّر مضمون الكلام بين البيان والمقابلة». ولا يوافق أنّ ما حصل في الأيام الماضية أسهم في ضعضعة شعبية اللواء المتقاعد، «على العكس من ذلك، فنحن نعتبر أنّ الحريري عاد إلى ثوابت أشرف ريفي، وخطّنا هو الذي ربح، لا سيّما أنّ بوصلتنا هي المملكة وندعمها بمواقفها». أما عن العلاقة مع بهاء الحريري، «فهي شخصية وليست سياسية، والذي تُقرّره السعودية يسير به سعد الحريري وكلّ السنّة».
يُجمع الطرابلسيون على أنّه لا مجال لأيّ خرق أمني، «فحتى الساعة، لا يظهر وجود بيئة حاضنة وجاهزية لذلك». ولكن بعد تجاوز «قطوع» إحراق صورة وليّ العهد محمد بن سلمان، وإزالة كلّ الصور من الفيحاء بقرار من وزارة الداخلية، بعد نشوب مواجهة «تويترية» بين الوزير نهاد المشنوق وريفي، يستعد الأخير «لتنظيم تحرك شعبي في طرابلس الأسبوع المقبل، بعنوان دعم المملكة وقيادة الحزم والاعتدال، ضدّ سياسة إيران وحزب الله»، يختم المصدر في فريق عمل ريفي.

الحجة الثانية تتمحور حول العلاقات الديبلوماسية مع «النظام» في الجمهورية العربية السورية من خلال تعيين سفير لبناني جديد في دمشق. هذه الحجة ضعيفة لأن منظمة الامم المتحدة، وهي المرجع الأكبر للديبلوماسية الدولية، ما زالت حتى اليوم تعترف بالرئيس بشار الأسد والحكومة السورية الحالية وبممثلها في نيويورك بشار الجعفري. ولدى العديد من الدول الغربية والعربية حالياً سفارات للجمهورية العربية السورية. أما علاقات لبنان الديبلوماسية مع سورية فكان قد طالب الرئيس الحريري نفسه منذ عام 2009 بتنظيمها من خلال تبادل السفراء بين البلدين.
ورد في المادة الثامنة في ميثاق جامعة الدول العربية الذي شددت حكومة «استعادة الثقة» على التزامه «احترام كل دولة من الدول المشتركة في الجامعة نظام الحكم القائم في دول الجامعة الأخرى». هل احترمت المملكة العربية السعودية لبنان من خلال تصريحات الوزير السبهان أو من خلال احتجاز حرية رئيس الحكومة أو عبر التشكيك بما ورد على لسان رئيس الجمهورية؟
وبالنسبة للمقابلة الإعلامية للرئيس سعد الحريري عبر تلفزيون «المستقبل» الذي زينها بشعار «لبنان أولاً»؟ الا ينبغي، اولاً، ان تحترم السعودية لبنان؟

فضيحة جديدة في «الاتصالات»: الجراح يمنح معدات «أوجيرو» لشركة خاصة

يزداد نشاط الوزير جمال الجراح بتسريعه القضاء على هيئة «أوجيرو» لحساب تقوية شركات خاصة، ولا سيما شركة «GDS». فالأخيرة، التي ولاها الجراح بدل أوجيرو مد شبكة الألياف الضوئية إلى المنازل، تستخدم موجودات الهيئة ومعداتها خلافاً للقانون، لكن بأمر من الوزير

فراس الشوفي

كلّ يوم يمرّ على وزير الاتصالات جمال الجرّاح في وزارته، يثبت فيه عزمه على ضرب هيئة «أوجيرو» وتفكيكها لمصلحة الشركات الخاصة، بما يحرم الدولة اللبنانية من موردٍ أساسي من مواردها، يعود عليها بأموالٍ طائلة من قطاع الاتصالات.
فلم يكتفِ الوزير بقراره ـ المطعون به أمام مجلس شورى الدولة ـ الرقم 1/365 تاريخ 11 أيار 2017، الذي أجاز بموجبه مجاناً ولفترة زمنية غير محدودة، لشركة «جي دي اس» (GDS) حق استعمال البنية التحتية العائدة لوزارة الاتصالات والمملوكة من قبل الدولة اللبنانية لتمديد شبكة من الألياف الضوئية إلى المنازل والشركات والأحياء، خلافاً للقوانين. كذلك أنه لم يكتف بأن يمنح قراره شركة «جي دي اس» 80 في المئة من عائدات المشروع، مقابل 20 في المئة فقط للدولة. وتبين أن الجرّاح يزوّد شركة GDS بالمواد والتجهيزات والمعدات وكوابل الألياف الضوئية والوصلات الضوئية الحرارية والفواصل الضوئية والعلب الضوئية وكل مستلزمات مشروعها لتمديد الألياف الضوئية، من مستودعات وزارة الاتصالات وهيئة أوجيرو في الدكوانة وبئر حسن!
طَلَب الوزير تسليم الشركة المخزون الذي تمتلكه الوزارة وهيئة أوجيرو في مستودعاتها، لا يعني إلّا قطعاً للطريق على «أوجيرو» وكل شركة أخرى، من التمكن من تنفيذ أعمال مشابهة تنافس فيها الشركة المذكورة. ويعني أيضاً شل «أوجيرو» عملياً وميدانياً عن إمكانية الاستمرار بتنفيذ مشاريع الفايبر إلى المنازل (FTTH) والفايبر إلى المؤسسات والأحياء (FTTX) التي تم إطلاقها في أوائل شهر تموز عام 2015. ما يعني عملياً، أن GDS حصلت بشكل يخالف القوانين على امتياز خارج الزمن لاستثمار شبكات محلية من الألياف الضوئية تمددها في مسالك البنى التحتية العائدة للوزارة، ومن خلال أوامر أعمال وأشغال ودراسات يقوم بها مهندسو «أوجيرو»، وبواسطة خرائط تعدّها «أوجيرو» ومعدات وكوابل وتجهيزات تسحبها من مستودعات الهيئة مملوكة من «أوجيرو».
وبعدما تبين أن GDS لا تمتلك أي معدات أو تجهيزات أو كوابل لتقوم بالمهمات والأعمال التي يتطلبها الامتياز الذي أعطي لها لتمديد الشبكة المحلية، تدحض إجراءات الجرّاح مقولة أن «الشركة المذكورة أعطيت الامتياز المشار إليه لأنها تمتلك الخبرة والمعرفة وتستطيع أن تقوم بأعمال تمديد الألياف الضوئية في الشبكة المحلية بسرعة أعلى من هيئة أوجيرو». وبذلك يكون الاعتداء على أملاك الدولة اعتداءين: تهريب وتسريب المال العام والممتلكات العامة أوّلاً، ثمّ إفقار المرفق العام والتسبب بتوقف عمل المؤسسة العامة القيّمة عليه ووضعها بموضع العاجز عن القيام بمهماته!
ويتبين نتيجة المقارنة بين الكميات المطلوب تسليمها إلى شركة GDS حسب ورودها في الجدول المرفق بإحالة الجراح (Site : Hamra FTTH 1)، بناءً على اقتراح وتوقيع المدير العام ناجي أندراوس ورئيس مصلحة دروس الشبكات فؤاد ضومط، بتاريخ 2017/9/15 من جهة، وبين الجداول الواردة في أوامر تسليم المواد الموقعة من قبل رئيس هيئة أوجيرو عماد كريدية بتاريخ 2017/9/20، والموجهة إلى وكيل مستودعات هيئة أوجيرو في الدكوانة من جهة أخرى، تفاوت كبير في الكميات، لجهة مضاعفتها أضعافاً عديدة.

> **تفاوت هائل بين جداول الطلب وجداول أوامر التسليم**

وبدل طلب الجراح تسليم GDS كمية كوابل ألياف ضوئية سعة 288 فيبرة بطول 610 أمتار، يقوم كريدية بتسليم مواد بطول 2000 متر، وبدل كوابل ألياف ضوئية سعة 144 فيبرة بطول 150 متراً، يتمّ تسليم 2000 متر أيضاً، وبدل كوابل ألياف ضوئية سعة 96 فيبرة بطول 115 متراً، وهكذا دوليك، عدا عن أعداد الفواصل الضوئية المضاعفة.
كما يظهر في أسفل أوامر تسليم المواد (SII MATERIALS)، الصادرة عن كريدية، في الخانة المخصصة لاسم الفرع أو المركز والمديرية أو القطاع في الهيئة الذي تعود له أكلاف هذه المواد اسم شركة GDS، وتحت رمز الطالب 07-01. ما يعني أن «أوجيرو»، باتت تتعامل مع GDS كواحدة من المديريات الداخلية للهيئة، وأن أكلاف أعمالها تدخل ضمن مصاريف الهيئة ومحاسبتها. وهنا تقع مخالفة مالية ضخمة لا تتوافق مع النظام المالي للهيئة، ولا مع أنظمة المحاسبة العمومية المتعلقة بإدارة المواد المملوكة من الدولة اللبنانية، ولم يوافق عليها رئيس جهاز الرقابة الداخلية في الهيئة حسن التقي، ولم يوافق عليها ديوان المحاسبة، ولم يطلع عليها التفتيش المالي لدى هيئة التفتيش المركزي الذي تخضع له «أوجيرو».
تسليم هذه المواد من مستودعات الوزارة و«أوجيرو» يرتب أعباء مالية على الإدارة، تنفق وتصرف من المال العام من دون أي مراعاة للأصول المالية وللنظام المالي لـ«أوجيرو» ولقانون المحاسبة العمومية، بل تراعي حصراً مصلحة GDS، وتوفر عليها تحمل هذه النفقات.
وهنا، لا بدّ من طرح عددٍ من الأسئلة: كيف تم احتساب هذه الأكلاف وبناءً على أي لائحة أسعار؟ كيف يمكن للمديرية العامة للإنشاء والتجهيز في الوزارة أن تحدد هي أسعار المواد التي لا تملكها، بل تعود ملكيتها لـ«أوجيرو»، وموجودة في مستودعات الهيئة وقد تم شراؤها من قبل الهيئة ومن ضمن استدراجات للعروض قامت بها الهيئة واستوردتها من الخارج مع تحمل أكلاف الاستيراد؟ هل وزارة الاتصالات أصبحت تبيع للشركات المواد التي تشتريها أصلاً وتستوردها من الخارج؟ هل قبضت وزارة الاتصالات ثمن هذه المواد قبل تسليمها إلى الشركة، وبناء على أي آلية مالية ومن هي الوحدة الإدارية التي قبضت هذا الثمن؟ وهل قبضت «أوجيرو» ثمن هذه المواد قبل تسليمها إلى الشركة المذكورة، وكيف يمكنها أن تقبض هذا الثمن، وهل يسمح لها بذلك نظامها المالي؟ وأخيراً، هل تم عرض الموضوع مسبقاً على ديوان المحاسبة لأخذ موافقته على هذا الإجراء، أو أخذ رأيه بشأنه؟ أم أن الجرّاح بات يعتبر «أوجيرو» وموجوداتها ملكاً خاصاً، وباستطاعته التصرّف بموجوداتها كيفما شاء في سبيل ضرب واحدة من أقوى المؤسسات العامة التي تعود بالمال على الدولة اللبنانية، الغارقة في الدين أصلاً؟

تسليم المواد من «اوجيرو» يرتب اعباء على المال العام من دون مراعاة الاصول (مروان بوحيدر)

بيان

«مواطنون ومواطنات في دولة»: الاستقالة تفضح هشاشة النظام

اعتبرت حركة «مواطنون ومواطنات في دولة» أنّ استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري من السعودية تصبّ في إطار توالي «مخاطر انهيار الدولة في لبنان، وآخر فصولها المهينة ما شهدناه مع الاستقالة. يأتي كلّ ذلك في إطار نزاعات إقليمية تفضح مكانة زعماء الطوائف عند رعاتهم الخارجيين، وتُظهر هشاشة نظامنا السياسي». وأعلنت الحركة «باسم كلّ المتمسكين بمبدأ مدنية الدولة قاعدةً لحماية المجتمع» أنّ تعدّد الجنسيات لأي مسؤول في الحكم، «يُشكّل خرقاً للسيادة اللبنانية، ويعرّض هذا المسؤول لمخاطر شديدة». كما أنّ «استخدام حجج قائمة على مرجعيات دينية وطائفية في العمل السياسي يُشكل اعتداءً على شرعية الدولة وعلى وحدة المجتمع». وأضاف البيان الصادر عن «مواطنون ومواطنات» أنّ المطلوب تحرّر الاقتصاد اللبناني من الأموال التي يُرسلها اللبنانيون المهاجرون، لأنّ ذلك «يُبدّد السيادة الوطنية ويحاصر الأسر بالقلق ويبدد المادة البشرية للمجتمع». وفي الختام، دعت الحركة إلى «العمل سوياً لقيام بديل سياسي جدي لمنظومة الزبائنية والرعاية الخارجية المزعومة، والتي لا ترعى حتى ممثليها وزعمائهم، بهدف بناء دولة مدنية ديموقراطية قادرة وعادلة».

شركات

طائرة «787 دريم جت» تصل الى المنطقة

أعلنت شركة "دير جت" للطيران أن شركة "UAS" في إمارة دبي باتت شريكتها الاستراتيجية الحصرية لإدارة خدمات الطيران الخاص العالمي لعلامة "دير جت"، والتي ستدير أسطولاً يضم 90 طائرة بما في ذلك طائرة "787 دريم جت" التي يتم عرضها حالياً في معرض دبي للطيران. تستهدف الشركة العملاء من الأثرياء ورجال الأعمال في جميع أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط.

تولت «دير جت» في مايو 2016 إدارة تشغيل أول طائرة (VVIP 787 BBJ) في العالم، ونظمت أول رحلة لها إلى مدينة هونغ كونغ في سبتمبر الماضي. وأطلقت الشركة عليها اسم «787 دريم جت» لتطلق بذلك فلسفة العلامة التجارية المتجددة تحت عنوان «فن السفر» لترسخ بذلك سمعتها كمزود رائد لخدمات الطيران على مستوى العالم.

ويتبع فريق العمل في «دريم جت» أعلى معايير الضيافة من فئة الـ 7 نجوم لكافة العملاء على متن جميع الرحلات، ويتم تغيير الألوان وتصميم المقصورة في كثير من الأحيان مع وجود مجموعة مختارة من وسائل الراحة والتفاصيل مثل الكريستال والوسائد والفضيات والخزفيات. وتستطيع طائرة «8-B787 دريم جت» الطيران بشكل مستمر لمدة 18 ساعة ونصف أو 16,000 كيلومتر، ويمكن لها أن تصل إلى أي وجهة رئيسة في العالم دون توقف من الدوحة نظراً لموقعها الجغرافي. ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى جسم الطائرة المصنوعة من مادة الألياف الكربونية مما يجعلها أخف وزناً وأكثر كفاءة في استهلاك الوقود. وتبدأ الأسعار من 60,000 دولار في الساعة.

وتسعى الشركة إلى إطلاق هذه الخدمة الجديدة في سوق الشرق الأوسط كخطوة أولى للتوسع في المنطقة، مع الرهان على وجود جيل متزايد من رجال الأعمال وأصحاب الثروات الراغبين بالحصول على تجربة سفر ممتعة بوقت وجهد أقل وبأسلوب فاخر. تتواجد الطائرة عادةً في مطار هونغ كونغ، ومن المقرر أن تكون مدينتا دبي والرياض محطتيها التاليتين.

«فتال» تحدث قاعة المحاضرات في ESA

شهد المعهد العالي للأعمال ESA حفل تدشين قاعة «فتّال للمحاضرات» الجديدة في المعهد التي تم تحديثها من قبل مجموعة فتّال بمناسبة عيدها الـ 120 بحضور عدد كبير من الشخصيات، والرسميين وذلك مساء الأربعاء 8 تشرين الثاني.

في المناسبة، قال رئيس مجلس الإدارة – المدير العام لمجموعة فتّال هوبرت فتّال إن «التعليم، حماية البيئة، راحة ورفاهية الموظف وتفعيل الدور المجتمعي هي الركائز الأربع الأساسية للمسؤولية الاجتماعية لمجموعة شركات فتّال، والتي من خلال تحديثها لقاعة المحاضرات في المعهد تجدد التزامها بالتعليم والثقافة».

«رينو زوي»... قيادة كهربائية قياسية

أعلنت رينو وصول سيارة «رينو زوي» الجديدة والكهربائية بالكامل للمسافات الطويلة المدى (Renault ZOE Long Range) إلى أسواق منطقة الشرق الأوسط. وتتمتّع النسخة الأحدث من مركبة «رينو» الكهربائية 100% وذات الشهرة الأوسع بمدى قيادة مقارنة بأي مركبة كهربائية بإنتاج مكثّف تُباع في الأسواق اليوم. وبينما تستفيد «زوي» الطويلة المدى من السعة الإضافية، فإن أوقات الشحن لم تتأثّر قطّ، وتتيح إعادة شحن البطارية لمدّة 30 دقيقة فقط الاستفادة من 80 كيلومتراً إضافياً من مدى القيادة.

تُعدّ «زوي» سيارة مدمجة للمدينة من خمسة أبواب، وهي تتمتّع بتصميم رياضي ديناميكي، ويجب النظر إلى السيارة عن قرب لمعرفة أنها كهربائية 100 بالمئة. ويحتوي شعار الطاقة الكهربائية ورمز Z.E. والأضواء الأمامية المميّزة مع مصابيح إنارة نهارية والأضواء الخلفية على لمسات متقَنة باللون الأزرق، إذ تشير بفخر إلى انعدام الانبعاثات كلياً من السيارة.

«بكل احتراف»... حملة GMC الجديدة

أطلقت شركة GMC حملتها الجديدة تحت عنوان «بكل احتراف» (Like A Pro) والتي ترتقي أكثر بشعار الشركة «وي آر بروفشينل جرايد» (We Are Professional Grade) الذي يحدّد شخصية العلامة التجارية. وتشكّل حملة «بكل احتراف» احتفالية متميّزة بكل من مركبات «جي إم سي» وعملائها، أي الأشخاص الذين يتمتّعون بشغف كبير بعيش الحياة وفق أعلى المعايير. وتعبّر حملة «بكل احتراف» عن القيم الأساسية لمفهوم الاحتراف وتستعرض الروابط العاطفية التي يتمتّع بها العملاء تجاه طرازات «جي إم سي» من الشاحنات والمركبات الرياضية متعدّدة الاستعمالات.

مصارف

BRITE... الأرقام لم تعد «وجهة

رضا صوايا

لا يجتمع لبنانيان إلا واختلفا على رقم. فبدل أن تكون الأرقام والإحصاءات عامل جمع موضوعياً تستند إليه الآراء والأبحاث والدراسات، فإنها في لبنان مجرد وجهة نظر. من أبسط المواضيع حتى أكثرها تعقيداً يوجد غياب تام للأرقام والبيانات. وإن وجدت تكون إما قديمة، أو غير شاملة أو محدودة في الوقت ولا يمكن الاستناد إليها لتتبع مسارها وتطورها خلال مدة زمنيّة محددة بما يسمح باستخراج خلاصات معيّنة.

الأكيد أنه ما من شيء أكيد. نعيش في التقريبي. لا يمكن الجزم. دائماً صيغة «حوالى» هي المخرج اللائق في حال لم تصدق الأرقام أو لم تكن دقيقة بما فيه الكفاية. في ظل هذا الواقع تبرز أهمية الخطوة التي باشر بها بنك «لبنان والمهجر للأعمال» والتي تمثلت بإطلاق منصة برايت BRITE، وهي منصة مبتكرة ومجانية للبيانات والأبحاث الاقتصادية، وذلك يوم الخميس في 9 تشرين الثاني في فندق فور سيزنز في بيروت بحضور كل من النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان سعد عنداري، ورئيس مجلس إدارة ومديرعام بنك لبنان والمهجر سعد أزهري، ومديرعام بنك لبنان والمهجر للأعمال فادي عسيران، ومؤسس إيكونومينا أناليتيكس تميم عقيقي والمدير التنفيذي لموديز أناليتيكس لوكا ماغني.

تسمية BRITE مشتقة من الأحرف الأولى لـ BLOM Research Indicators and Trends in the Economy. قد تكون صدفة لكن الاسم المختار للمنصة الجديدة يلفظ تماماً ككلمة Bright في اللغة الانجليزية والتي تحمل معانٍ متعددة أبرزها التنور، الفرح، الإشراق... وهو حتماً الشعور الذي سيراود كل باحث عن أرقام وبيانات دقيقة وموثوقة.

توفر BRITE أكثر من 5000 مؤشر عن الاقتصاد اللبناني بشكل سهل، حديث وعلمي من خلال جداول ورسوم بيانية متطورة وواضحة، تغطي أحدث المعطيات المتوافرة وتسمح بتتبعها عبر الزمن سواء لأشهر خلت أو سنة أو عدة سنوات. أما القطاعات المشمولة بمنصة BRITE فمتعددة وتمثل كافة الركائز الاقتصادية ومن أبرزها: العقارات، السياحة، التربية، الصناعة، التأمين، النقل، التجارة، الطاقة، اليد العاملة وغيرها...

المشروع أتى كثمرة تعاون بدأت قبل أكثر من عام ما بين بنك لبنان والمهجر وإيكونومينا أناليتيكس، وموديز أناليتيكس. وعلى الرغم من أنه لم يتم الإفصاح عن كلفة المشروع إلا أن المهم أنه مجاني ومتاح لجميع الناس عبر موقع brite.blominvestbank.com.

أهمية المنصة إضافة إلى تقديمها معطيات دقيقة عن كافة القطاعات الاقتصادية أنها تشكل مخرجاً من علم الغيب والمجهول والعشوائية في مقاربة المواضيع. فبفضل الأرقام والبيانات التي توفرها يصبح بالإمكان الحديث عن أسس ثابتة يمكن الاعتماد عليها من قبل الدوائر الرسمية والمؤسسات الخاصة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية كما الباحثين والخبراء وطلاب الجامعات في دراساتهم وأبحاثهم والإحصائيات المستقبلية وهو ما عبّر عنه المدير المعاون لموديز أناليتيكس لوكا مانيه بقوله إن «البيانات الاقتصادية العالية الجودة هي حجر الأساس الضروري لاتخاذ القرارات الاستراتيجية في أي شركة». ونضيف إليها في أي دولة بطبيعة الحال.

من جهته أشار رئيس مجلس إدارة ومدير عام بنك لبنان والمهجر سعد أزهري إلى «أننا في بنك لبنان والمهجر نحرص على المضيّ بالعمل والإنجازات ليس فقط في المجالات المصرفية والمالية بل في مجالات الأبحاث والدراسات أيضاً. فقد كان البنك من الروّاد في إطلاق مؤشرات مهمّة عن الاقتصاد اللبناني وأسواقه المالية».

في السياق عينه وفي مؤشر مهم على سعي المؤسسات الرسمية في لبنان إلى توفير مصادر معلومات أكثر دقة وشفافية كشف النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان سعد عنداري «عن إطلاق مبادرة بالتعاون مع صندوق النقد الدولي وإدارة الإحصاء المركزي لتطوير أنظمة البيانات لدينا والانتقال إلى نظام SDMX (تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية Metadata) في خلال مدة تتراوح ما بين سنة وسنتين. ويهدف هذا المشروع إلى وضع نظم وتحديث أنظمة وآليات تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية (Metadata)».

أخبار

«هواوي» Mate 10... يصل إلى لبنان

أعلنت شركة «هواوي» أن أحدث إصداراتها وهو الجهاز الفائق الذكاء Mate 10 سيكون متوافراً في السوق اللبنانية ابتداء من 15 تشرين الثاني.

يذكر أن الـ Mate 10 الذي يتميز بتقنية الذكاء الاصطناعي بفضل معالج كيرين 970 يتمتع بمميزات عدة ومنها خاصية التقريب الرقمي بين ستة إلى عشر مرات، مما يزيد من وضوح النصوص البعيدة ويساعد في التقاط مزيد من التفاصيل. بالإضافة الى ذلك، تتميّز الأجهزة بكاميرا ثنائية مصممة بالتعاون مع شركة «لايكا» الرائدة في صناعة الكاميرات. وتقدّم الكاميرا الجديدة من لايكا عدسات ذات فتحة العدسة الأوسع في العالم بقياس 1,6/f للحصول على صور أكثر مثالية ووضوحاً خصوصاً في ظروف الإضاءة المنخفضة. لصور أكثر دقة ووضوح، تحتوي الكاميرا على مستشعر أحادي اللون بدقة 20 ميغابكسيل ومستشعر ألوان RGB بدقة 12 ميغابسكل. كما أنها تضم حلول التثبيت البصري (IOS) وتقنية التكبير الهجين (Hybrid 1-in-4 auto-focus) لالتقاط صور واضحة ومفعمة بالألوان.

شحن لاسلكي لهاتف V30 من LG

أعلنت شركة «إل جي إلكترونيكس» مؤخراً عن تعاونها مع شركة IDT لتطبيق تقنية معيار الشحن اللاسلكي طويل المدى Qi wireless charging EPP لأول مرة على مستوى العالم على هاتف ذكي وهو هاتف V30 من «إل جي».

تمكن التقنية الجديدة المستخدم من شحن هاتفه لاسلكياً بشكل آمن وسريع، مع بقائها متوافقة مع أجهزة الإرسال الأكثر شيوعاً والتي تستخدم معيار 5W Qi المقدم بواسطة تحالف الطاقة اللاسلكية، وذلك باستخدام مستقبل الطاقة اللاسلكية من شركة IDT، الذي يوفر أفضل تكامل وكفاءة على مستوى الصناعة. ويستند الجهاز على معالج مرن بسعة 32 بت، الأمر الذي سمح لشركة «إل جي» بتحسين أداء الشحن اللاسلكي وزيادة سرعته، إلى جانب رقائق الطاقة اللاسلكية المصممة لتوفير شحن لاسلكي سريع من خلال تقليل الزمن المستغرق لعملية الشحن بنسبة تزيد على 30%، الأمر الذي يضاف إلى العديد من ميزات هاتف V30 المقاوم للماء بتصميمه المتين والأملس.

فرص استثمارية للبنانيين في لندن

تنظم شركة Vanquish Real Estate للاستثمارات العقارية والاستشارات الإدارية الخاصة في لندن مؤتمراً في فندق فينيسيا في بيروت يمتد من 30 تشرين الثاني حتى 2 كانون

عقارات

المغتربون اللبنانيون مهتمون بعقارات البلد

كشفت منصة أوليكس الإلكترونية العقارية، المتخصصة في مجال الإعلانات العقارية في لبنان عن اهتمامات المغتربين اللبنانيين بالاستثمار العقاري في لبنان من خلال تقرير استند إلى الفترة الممتدة بين شهري آذار وأيلول 2017.

أهمية التقرير تكمن في أنه أتى عقب القرار الصادر عن مصرف الإسكان لخفض الفائدة على الرهون العقاريّة من 5 % إلى 3 %، وبالتالي الإضاءة على أثر هذا القرار ومدى تحفيزه السوق العقارية وتحديداً من قبل المغتربين. بحسب التقرير، أظهر المغتربون اهتماماً بالشقق والأراضي والوحدات التجاريّة والمساحات المعروضة للبيع. وأتت المناطق الأكثر بحثاً بين المغتربين اللبنانيين من زوار أوليكس العقارية على الشكل الآتي: بيروت وطرابلس وبعلبك وصيدا وصور وزحلة والنبطيّة والشوف وبشامون وعرمون.

أما في ما يتعلق بأماكن وجود المغتربين اللبنانيين الأكثر زيارة لمنصة أوليكس بحثاً عن عقارات في لبنان فقد تصدرت الإمارات القائمة

> **اللبنانيون في الإمارات الأكثر بحثاً عن عقارات في لبنان**

(24%)، تليها السعودية (13%)، قطر (10%)، الولايات المتحدة الأميركية (8%)، المملكة المتحدة (5%)، فرنسا (5%)، كندا (5%)، السويد (2,5%)، الكويت (2%)، ألمانيا (2%).

في السياق عينه، يذكر أن المُغتربين اللبنانيين يُرسلون إلى وطنهم الأم حوالى 7,5 مليار دولار من التحويلات المالية (17% من الناتج المحلي الإجمالي) كلّ عام. ويحتل لبنان المراكز الأولى بين أكبر 20 بلداً مُستقبلاً (مُتلقياً) للتحويلات المالية في العالم ومن بين المراكز الثلاثة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمالي أفريقيا.

الأول لتعريف اللبنانيين على أعمال شركتهم، ومنحهم معلومات خاصة عن فرص الاستثمار والتوسع في لندن، إضافة إلى إطلاع المستثمرين على تطوّر مشاريع بركلي.

تعليقاً على الحدث المرتقب، أشار رئيس مجلس إدارة شركة Vanquish Real Estate، كريم طلعت جرجي أن «الشركة تقدّم مجموعة كبيرة من الخدمات المكمّلة بعضها البعض، مثل تأمين الاستثمار والعقارات السكنية وإدارة العقارات» وكشف أن «هذا الحدث هو الأول لنا في لبنان ونحن على ثقة بأن السوق اللبنانية ستحتضن عملنا وستستجيب للفرص التي سنقدّمها».

«زيميرلي»... في بيروت

افتتحت شركة جدعون وشركائه فرع زيميرلي السويسري الجديد في شارع فوش في وسط بيروت المتخصص بإنتاج الملابس الداخلية الراقية في العالم منذ عام 1871 وذلك مساء الخميس 9 تشرين الثاني بحضور السفيرة السويسرية في لبنان وحشد كبير من المدعوين والإعلاميين. خلال الاحتفال قال رئيس مجلس إدارة شركة جدعون وشركائه «إن الشراكة بين جدعون وشركائه وزيميرلي السويسري تعمر أكثر من 50 عاماً ولذلك، وبكل فخر وسرور نرحب بكم في افتتاح أول متجر زيميرلي الحصري في وسط بيروت». من جهته أشار مارسيل حوسلي، الرئيس التنفيذي لشركة زيميرلي إلى «أنه وبعد افتتاح أول متجر زيميرلي في الشرق الأوسط في بيروت، لم يعد هناك من حاجة للبنانيين وسكان المنطقة والسويسريين في لبنان للسفر إلى المتاجر الأوروبية الرائدة في باريس ولندن وجنيف وبرلين لشراء أفضل الملابس الداخلية في العالم إذ سيتمكنون أن يشتروا منتجاتنا المصنعة يدوياً في شارع فوش 229 في وسط بيروت».

BYBLOS BANK | Finance و ناس

هل شراء منزل أفضل من استئجاره؟

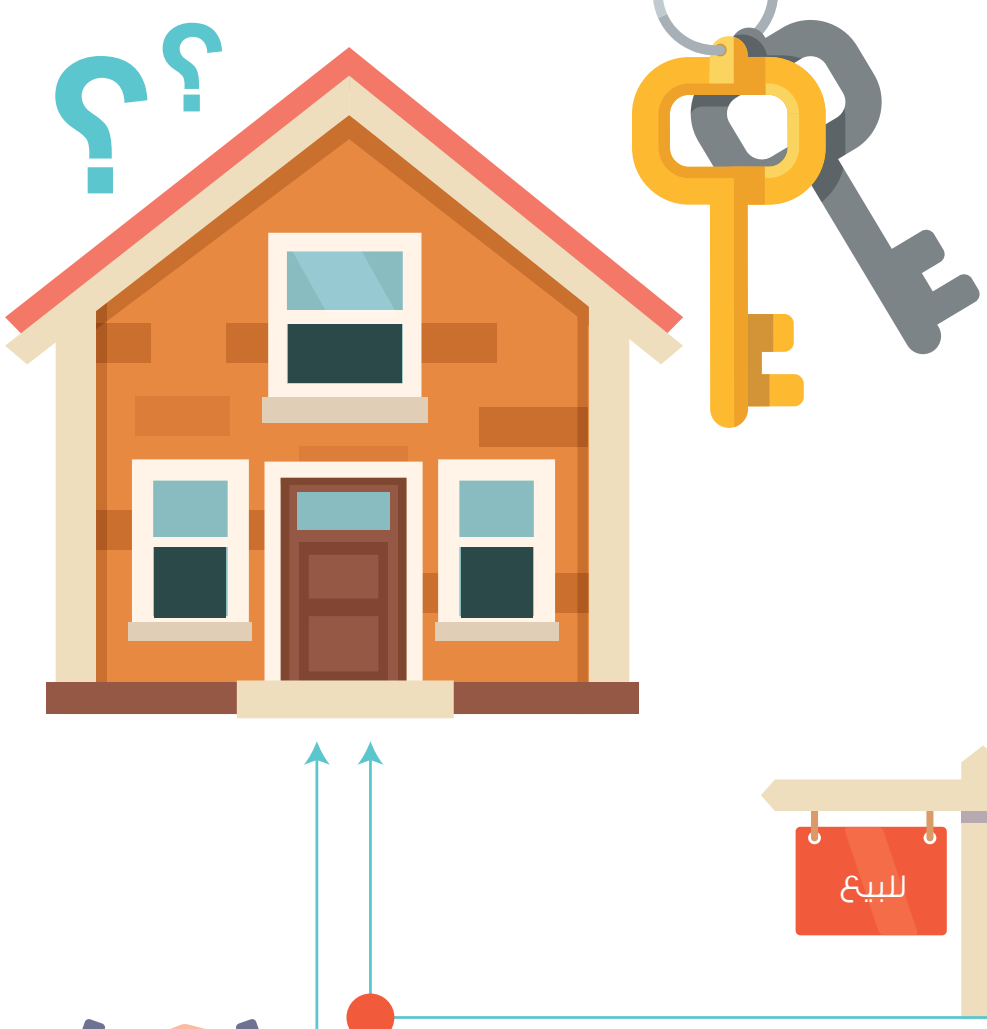

إيجابيات شراء منزل

- أنت مالك المنزل وصاحب القرار الأول والأخير
- استقرار طويل الأمد يجنّبك الانتقال المتكرّر
- لا خوف من نية المالك تجديد أو عدم تجديد العقد حين انتهائه
- لا خوف من رغبة المالك في رفع قيمة الإيجار
- تصميم المنزل وفق رغباتك
- استثمار مربح كون العقار في لبنان يحافظ إجمالا على سعره لا بل يشهد ارتفاعاً
- إمكانية التوريث للمستفيدين المباشرين

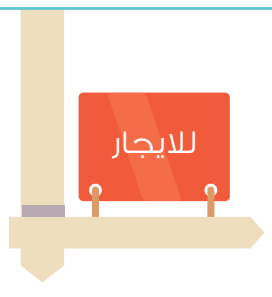

إيجابيات استئجار منزل

- لا توجد تكاليف صيانة كونها على عاتق المالك
- لا حاجة إلى الدفعة الأولى وقيمتها ٢٥% من سعر الشقة بحال الحاجة لقرض سكني
- لا يوجد رسم تسجيل
- في حال تبدّل موقع عملك، أو وجود أي مشاكل في الحي أو مع الجيران
- توفير تكاليف فرش المنزل في حال كان مفروشاً

ثورة أكتوبر الاشتراكية وحركة التحرر الوطني: ا

محمد عبد الشفيع عيسى *

تحلّ هذه الأيام الذكرى المئوية لثورة أكتوبر الاشتراكية في روسيا. وبهذه المناسبة ذات البعد التاريخي العميق، يجد المرء نفسه أمام حيرة حقيقية، ونحن نحاول التركيز على صلة هذه الثورة، ووليدها «الاتحاد السوفياتي» الذي قام عام 1922، بحركة التحرر الوطني في العالم الثلاثي ـ إفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية ـ عموماً، وفي الوطن العربي خصوصاً، وفي مصر بصفة أخصّ.

وكان أول ما تبادر إلى الذهن عندنا سؤال: ما الأصل الفكري لاهتمام ثورة أكتوبر الاشتراكية بحركة التحرر الوطني؟

ووجدتني أبدأ هنا بما سطّره ماركس وإنجلز عام 1848 في «البيان الشيوعي» حول الوجه المقابل للتحرر الوطني وهو الاستعمار، حيث يقولان:

«إن اكتشاف أميركا والطريق البحري حول شواطئ إفريقيا قدّم للبرجوازية الصاعدة ميداناً جديداً للعمل... حيث أسواق الهند والصين، واستعمار أميركا، والتبادل مع المستعمرات وتدفق السلع بوجه عام». ثم يقولان: «تُجْبر البورجوازية كل الأمم، تحت طائلة الموت، أن تقبل الأسلوب البرجوازي في الإنتاج وأن تدخل إليها المدنيّة المزعومة، أي أن تصبح برجوازية، فهي، بالاختصار، تخلق عالماً على صورتها ومثالها».

هذا هو أقدم نص، في ما يبدو، تناول فيه رائدا «الاشتراكية العلمية» موضوع التوسع القسري للبورجوازية الأوروبية في «عالم ما وراء البحار» بصورة مباشرة.

ومعلوم أن ماركس قد عكف، وهو بعْدُ في الثلاثين من عمره تقريباً، على وضع لبنات أولى لتفكيره الاجتماعي، وكان محور هذا التفكير هو مقولة الاستغلال، انطلاقاً من مقولتين أخريين كأنهما جناحان:

عملية الإنتاج، كقاعدة للوعي البشري ووعاء لحياة الإنسان، من جهة أولى، والتكوين الطبقي، من جهة ثانية.

وكان اهتمام كارل ماركس مُنْصَبّاً في هذا التحليل على المجتمع الرأسمالي الأوروبي، في جميع الأحوال. ولكن فيما يبدو، أن السنوات العشر التالية لإعلان «البيان الشيوعي» كانت فترة حافلة في مسار التكوين الفكري المتعاظم لماركس. وهكذا بدا الأمر من خلال كتابه (مساهمة في «نقد الاقتصاد السياسي») عام 1859، وبالتوازي معه قام ماركس ـ ورفيقه إنجلز ـ بكتابة عدد من المقالات والرسائل وقع جُلّها خلال سنوات عقد الخمسينيات من القرن التاسع عشر، انتهاءً ببعض الشذرات على شكل إضافات إلى «المجلد الثالث» لرأس المال كتبها أنجلز عام 1894 ـ أو 1895، مثل ملاحظته حول الاستعمار والبورصة المالية. في تلك المقالات والرسائل التي تم تجميعها في كتاب صادر عن «دار التقدم» في موسكو باللغتين العربية والإنجليزية بعنوان: «ماركس وإنجلز في الاستعمار» (Marx & Engels on colonialism). عرض الرجلان فيها، وخصوصاً ماركس، لعملية التوسع الاستعماري وعلاقته بنمط الإنتاج البرجوازي، وممارسة الاستغلال التجاري والمالي للبلدان خارج أوروبا، والتي جرى إخضاعها قسراً لهذا الغرض، في قارتيْ آسيا (الهند الشرقية تحديداً) وإفريقيا، وكذا العالم الجديد (بخاصة أميركا الشمالية) وبلاد عربية أخرى عديدة. وثمة إشارات عديدة إلى حالة مصر فيما خطّه ماركس وإنجلز عن الاستعمار، وإن شاب بعضها خلط وخطأ، كما في ملاحظة إنجلز عن أحمد عرابي كمجرد «باشا» كبقية الباشوات. ولكن ملاحظات وشذرات الرجلين عن الجزائر وخضوعها للاستعمار الفرنسي بالقوة القاهرة، وعن الهند، وجاوه (إندونيسيا) . وغيرها الكثير، ينطق بفهم عميق للمسألة الاستعمارية. بل ونجد جذراً قوياً لفهم المسألة الصهيونية في إطارها الاقتصادي - الاجتماعي، في كتيّب كارل ماركس . الشابّ . «حول المسألة اليهودية» في وقت مبكر (1843) وهو ابن الخمسة وعشرين ربيعاً.

وبرغم ما سبق، فإن العمل الرئيس لكارل ماركس وهو كتاب «رأس المال» مكرّس أساساً لتحليل الرأسمالية في عقر دارها، انطلاقاً من مقولة «رأس المال بالذات Capital»؛ رأس المال الذي يتحقق من خلال استدراج واستغلال نقيضه الجدلي أي «العمل»، حيث تقوم علاقة الإنتاج الاجتماعية التي قوامها تكوين فائض القيمة، وما يتبعها من ظواهر أخرى مسانِدة عدّة.

أبرز النتائج عن «رأس المال» ـ كما خلص إليها ماركس ـ هي التنبؤ بالثورة، الثورة الاشتراكية، تقوم بها طبقة البروليتاريا، حيث أكثر بلد مرشح ومهيأ كذلك هي إنجلترا، ذات النظام الرأسمالي الأكثر تبلوراً، والبلد الأكثر نضوجاً في مجال التكوين والصراع الطبقي، في غمار تبلْور الثورة الصناعية أواسط وأواخر القرن الثامن عشر.

كان هذا عصر كارل ماركس بحق (1818 . 1883) وكانت واسطة العقد الفريد هي موسوعة «رأس المال» الماركسية، وصدر المجلد الأول منها عام 1867 بينما صدر المجلدان الثاني والثالث بعد وفاته (1885 و1894 على التوالي). وجرت مياه كثيرة قرابة خمسين سنة تقريباً، ليكتشف الماركسيّ الأبرز/ فلاديمير إيليتش . لينين أن الثورة البروليتارية التي لم تقم في عقر دار الرأسمالية ـ بريطانيا ـ قابلة للقيام خارج المنظومة الرأسمالية المركزية برمّتها، في أضعف حلقات النظام الرأسمالي نفسه، في روسيا حيث نويات الزراعة الرأسمالية والتقدم الصناعي المبكر وطليعة بروليتارية مسلحة بالفكر والحزب.

لقد حدث تحول كبير ـ كما وجد لينين ـ بتحول الرأسمالية الصناعية عند كارل ماركس إلى الرأسمالية المالية الاحتكارية المتوسعة خارج مركزها.. إنها إذاً الإمبريالية. وقد استفاد لينين من كتابات كاوتسكي عن تصدير الرساميل (أو «رأس المال») بغرض التجارة والإقراض التربوي كما لاحظت روزا لوكسمبورغ في كتابها «تراكم رأس المال» متخذة حالة مصر . وأندونيسيا . نموذجاً للاستعمار القائم على الديون في القرن التاسع عشر، الإمبريالية. كما استفاد من كتاب «هوبسون» عن الاستعمار، وهلفردنج عن «رأس المال المالي». وهكذا صاغ لينين وهو يقيم في زيوريخ عام 1916 دُرّته الفكرية: «الإمبريالية أعلى مراحل الرأسمالية».

بالتوازي مع اكتشاف لينين للإمبريالية، قدم اكتشافه لدور (الفلاحين في الثورة) بالتحالف مع الطليعة البروليتارية. واكتشف أيضاً حركة التحرر الوطني مسجّلاً اكتشافه ذاك في دراساته حول «حركة التحرر الوطني في الشرق».

وانطلاقاً من إشعاع ثورة أكتوبر الاشتراكية عام 1917، طفقت تتشكل مجموعات على هيئة أحزاب «شيوعية» في البلدان العربية بعد عام 1920، وخصوصاً مصر وفلسطين و(سوريا . لبنان)، في المشرق العربي عموماً، و«الشرق الأدنى» خصوصاً. لقد تأججت آنئذ التناقضات الناجمة عن استغلال «النواه العمالية» الناشئة وبخاصة في مصر في العشرينيات من القرن المنصرم، وعن المشروع الصهيوني في فلسطين انطلاقاً من وعد بلفور عام 1917، وعن مشروع التجزئة الذي رعاه الوزيران سايكس وبيكو في اتفاق عام 1916 والذي أذاعته قيادة ثورة أكتوبر الاشتراكية بعد انتصارها، ضمن ما أذاعت من وثائق سرية لمجموعة الدول الحليفة بزعامة بريطانيا وفرنسا في الحرب العالمية الأولى.

وفي أتون التناقضات، حدثت تحولات متعاقبة في الحركة الشيوعية العربية على هيئة دورات (فكرية – سياسية) بدأت بدورة النشوء والتكوين (1920 . 1930) ثم دورة للنضوج الفكري بملامح منفتحة على فكرتي الوحدة العربية ومقاومة الصهيونية في فلسطين، ثم دورة شابها جمود عقائدي على وقع الستالينية، ودورة للنضال الاشتراكي والوطني في إطار عربي، بعد 1952 و1960 ثم بعد 1967. بعد مخاض دورة النشوء جاءت الدورة الثانية التي تعبر عنها مجموعة الوثائق الصادرة عن الأحزاب الشيوعية في مصر وفلسطين وسوريا ـ لبنان في مطلع الثلاثينيات من القرن العشرين، والتي جمعها الراحل الكبير إلياس مرقص في كتيبه الصادر عن «دار الحقيقة» في بيروت عام 1970 تحت عنوان (الأممية الشيوعية والثورة العربية، الكفاح ضد الإمبريالية، الوحدة في فلسطين – وثائق 1931. وكان في هذا كله، تعبير عن توّجه معين داخل «الكومنترن» في ذلك الوقت، محبّذ للكفاح ضد التجزئة الاستعمارية في المشرق العربي ومؤيد لفكرة الوحدة العربية كمنطلق للتحرر الوطني.

ثم إن الستالينية التي أخذت في التجذر في العصر ـ بعد اللينيني، وبعد إزاحة تروتسكي، أخذت تنسج خيوط التجمّد العقائدي، وقلبت ظهر المجنّ لما دعا إليه لينين حول التفتح على الحركات القومية المظلومة في «الشرق» ـ تمييزاً لها عن القومية الظالمة (في الغرب) . وحول تحالف البروليتاريا مع الفلاحين. قدم ستالين في كتابه عن «القضية القومية» تعريفاً محدداً للأمة وللقومية جعل قوامه توفر شرط قيام سوق مشتركة أو (حياة اقتصادية مشتركة). وانطلاقاً من ذلك، اعتبرت المجتمعات القائمة على الرقعة العربية غير مرتكزة على قاعدة (الأمة) ـ لعد توفر ذلك الشرط ـ وإنما هي أُمم، وهي في أفضل الأحوال في مرحلة ما قبل الأمة أوالقومية ريثما تنشأ لها حياة اقتصادية مشتركة وربما «دولة». وسيظل هذا الاعتبار قائماً طوال عقود لدى الحركة الماركسية والشيوعية العربية، بالغاً تمثله الواضح في كتابات سمير أمين: «الأمة العربية» وفؤاد مرسي «نظرة ثانية إلى القومية العربية» ـ ومعهما محمد عمارة (قبل تحوله «الإسلامي في الثمانينيات» ثم الإسلاموي في التسعينيات ومطالع الألفية) . وكان ذلك في كتابيْه المبكرين: «فجر اليقظة القومية» و«العروبة في العصر الحديث». وقدم أحمد عبد المعطي حجازي في كتابه «العروبة، نظرة طبقية – حضارية» فهماً للأمة العربية مكتملة التكوين، قبل أن يتحول إلى الفكرة «المصراوية» المعارضة للعروبة حالياً ومنذ سنين.

كان الأثر الستاليني بادياً أيضاً في انحرافات «الحزب الشيوعي الفلسطيني» الذي جنح إلى تحالف الطبقة العاملة . عربية ويهودية . لمواجهة البرجوازية المشتركة على الجانبين، وشيء من ذلك حدث في ما يبدو لدى شطر من الحزب الشيوعي المصري في الأربعينيات.

وكان اعتراف ستالين بقيام إسرائيل عقب 15 أيار/ مايو 1948 مباشرة دليلاً آخر على ذلك. وقد ظلت النظرة العامة إلى القومية العربية كمقولة للعمل البرجوازي، في مواجهة الفكر الطبقي، سائدة قائمة على تحالف العمال أممياً في مواجهة البرجوزية العربية.

كانت وفاة ستالين عام 1953 ثم انعقاد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي في شباط/ فبراير من عام 1956 وإجراء المراجعات الجذرية عقب ذلك اعتباراً من عام 1957 بقيادة خروشوف، علامات على موقف سوفياتي مخالف للستالينية.

ولقد كانت ثورة «23 يوليو» 1952 بقيادة الزعيم جمال عبد الناصر أول اختبار حقيقي لمدى صدق (أو«كذب») الستالينية الدوغمائية. فقد مثلت منذ انبلاجها ثورة وطنية منفتحة على التحولات الاجتماعية، تشقّ طريقا ثالثاً بين الرأسمالية الغربية والاشتراكية على النمط السوفياتي.

في الوقت نفسه، كان قيام منظومة اشتراكية أوروبية عقب الحرب العالمية الثانية، جامعة للاتحاد السوفياتي وبلدان أوروبا الشرقية، ثم انتصار الثورة الصينية بزعامة ماو تسي تونغ في كانون الثاني/ ديسمبر 1949، إيذاناً بقيام عالم جديد: عالم المجموعات الثلاث: المجموعة الاشتراكية (حتى بدء النزاع الصيني – السوفياتي اعتباراً من عام 1957 تحت وطأة المراجعة السوفياتية للستالينية)، وخاصة منذ 1959 – ومجموعة الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة الأميركية – ومجموعة حركة – أو حركات – التحرر الوطني في إفريقيا وآسيا وكذا في أميركا اللاتينية، التي بدأت عملياً بمؤتمر باندونغ . إندونيسيا عام 1954 للشعوب الإفريقية والآسيوية (انظر كتابات سمير أمين بهذا الشأن ـ وأنور عبد الملك) ومؤتمر بريوني ـ يوغوسلافيا الذي جمع عبد الناصر وتيتو ونهرو عام 1956 ودشّن انضمام يوغوسلافيا . الدولة الاشتراكية الأوروبية ذات الخلاف مع الاتحاد السوفياتي . لمجموعة نُعِتت بالحياد الإيجابي، ثم المؤتمر الذي عقد في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد عام 1961 مؤسساً لمجموعة دول عدم الانحياز، بعد مؤتمر القاهرة التحضيري عام 1960.

كان هذا عالم التجمعات الدولية الثلاثة، وكانت قاعدةَ هذا العالم نظام دولي للقطبية الثنائية، على طرفيها: الولايات المتحدة،

الأخبار al-akhbar
■ رئيس التحرير ـ المدير المسؤول: ابراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب
■ مدير التحرير: وفيق قانصوه
■ مجلس التحرير: محمد زبيب، حسن عليق، إيلي حنا، أمل الأندري، شربل كريم
■ صادرة عن شركة أخبار بيروت
■ المكاتب: بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق السادس
■ تلفاكس: 01759500، 01759597
■ ص.ب 113/5963
■ الإعلانات: الوكيل الحصري ads@al-akhbar.com 01/759500
■ التوزيع: شركة الأوائل 15ـ01/666314 ـ 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني: www.al-akhbar.com
■ صفحات التواصل: /AlakhbarNews، @AlakhbarNews، /alakhbarnews-paper

تدرج سقوط القناع السعودي لبنانيًا ومسيحيًا

ميشال ن. أبو نجم *

لطالما أتقنت السعودية استخدام «القوة الناعمة» وإخفاء ما هو سلبي في سياساتها في المنطقة تحت الوسائل المالية والإعلامية، وهي وسائل مشروعة في مدّ النفوذ في العلاقات الدولية، وطغت استطراداً على استخدامها النفوذ الديني الذي تمثّل في تمويل انتشار الفكر الوهابي ومدارسه في شتى أنحاء العالم، والذي شكّل الصاعق في تفجير التطرف في الكثير من الدول. وكان ذلك مرتبطاً بطابع «التحفظ» والسكون الذي ميّز السياسات السعودية في مرحلة ما قبل اجتياح العراق عام 2003.

في لبنان اختلفت هذه «القوة الناعمة» عبر النفوذ المالي والسياسي، عن السياسات الإيرانية والسورية حيال هذا البلد، والتي كانت تستخدم عامل «القوة الصلبة»، متمثلةً بالدعم العسكري والأمني لقوى تقاوم إسرائيل لكنها منظمات «غير دولتية» لا تنسجم ضمن منطق احتكار العنف الذي تقوم عليه سيادة الدولة، إضافة إلى السطوة السورية التي مورست عبر الأمن والهيمنة بالوجود العسكري حتى 2005.

وكانت هذه المقاربة السعودية للبنان تحديداً، عاملاً من عوامل ابتعاد السعودية عن صورة «الخصم» أو «العدو»، ومن ضمن ذلك البيئة المسيحية اللبنانية. فقد وضعت هذه البيئة في إطار «الخصم» لها ولوجدانها، الأنظمة والأطراف العربية التي اعتبرتها أنها تهيمن على لبنان أو تضرب سيادته على أرضه، من مصر الناصرية في الخمسينيات إلى منظمة التحرير الفلسطينية، وصولاً إلى سوريا الأسد وإيران الخمينية في خلال الحرب والفوران الثوري الإسلامي الذي ميَّز حركة «حزب الله» في تلك المرحلة.

في المقابل، وجدت القوى المسيحية اللبنانية في الأنظمة المحافظة العربية سواء الملكية منها أو الجمهورية، حلفاء وتفهماً وأحياناً كثيرة دعماً، من الأردن والسعودية في دورها في أواخر السبعينيات والثمانينيات، ولاحقاً في اللجنة الثلاثية العربية السعودية المغربية الجزائرية عشية الطائف.

لم يكن خطرُ انتشار الوهابية غائباً عن تفكير دوائر فكرية وحزبية سياسية مسيحية لبنانية في خلال الحرب. لكن هذا الخطر لم يكن معروفاً شعبياً لأسباب عدة، فقد تم تفجيره في الساحة الأفغانية

لوطن العربي نموذجًا

أثر ثورة أكتوبر الاشتراكية ما زال قوياً جلياً ومجلجلاً (أ ف ب)

والاتحاد السوفياتي. ووقفت الصين بين بين، من ناحية أولى، ويوغوسلافيا، ثم رومانيا في موقع مختلف، من ناحية أخرى. بالتوازي مع ذلك، بدأت حركة فكرية واسعة لاكتشاف موقع «العالم غير الغربي» و«غير الرأسمالي» في الفكر الماركسي بعيداً عن المركزية الأوروبية التي مَيّزت الدوغماتية الستالينية ومن تمثلات هذه الدوغماتية ما يعرف بالمراحل الخمس لتطور المجتمعات البشرية (المشاعية البدائية فالعبودية فالإقطاع فالرأسمالية ثم الاشتراكية). واستفاد المدّ الفكري العالمي والأوروبي بالجديد من مقولة «نمط الإنتاج الآسيوي في الشرق»، والذي اعتبر موازياً لنمط الإنتاج الإقطاعي في أوروبا الغربية بالذات. أما على المستوى العربي، فقد كتب إلياس مرقص «الماركسية والشرق» و«الماركسية والمسألة القومية»، وكذلك فعل جورج طرابيشي جامعاً أدبيات «الماركسية والمسألة القومية» و«التنظيم الثوري»، وكتب أحمد صادق سعد موسوعة عن «نمط الإنتاج الآسيوي» واقترب سعد زهران من ذلك أيضاً. كما قدم فؤاد مرسي اجتهاداً في قضية التخلف والتنمية. ودكتور محمد دويدار ـ من «حقوق» الإسكندرية ـ قدم اجتهاده في مفهوم الفائض واستخداماته، ومحمود أمين العالم قدم أفكاره الثرية حول الفكر الاشتراكي المعاصر. وكانت محاولات التجديد مواكبة، في جانب منها، لحركة التجديد في نطاق ما سمي بالماركسية الأوروبية في الستينيات خصوصاً، على أيدي رعيل من قبيل هنري لوفيفر وروجيه غارودي وجورج لوكاش، استلهاماً لأفكار كارل ماركس في فترة الشباب (قبل أن يصير «ماركسياً» على حد تعبير البعض!) في ما سمّي «العودة إلى الينبوع».

تجلت تلك الأفكار المبكرة في كتاب كارل ماركس «الأيديولوجية الألمانية» في 1845، ومن قبله ما يسمّى: «المخطوطات الاقتصادية والفلسفية لعام 1844»، وكلاهما لم ينشرا سوى عام 1932 في موسكو. ويسمّيها إلياس مرقص «فجر الماركسية» وقد قام هو بترجمة كتاب تجميعي لمؤلفات ماركس الشاب تحت عنوان «مختارات المؤلفات الأولى 1842-1846»، جامعاً «مخطوطات 1844» و«المسألة اليهودية» و«الأيديولوجية الألمانية» ونصوصاً أخرى. (صدر الكتاب بالعربية عن دار دمشق للطباعة والنشر – د ت – وأظنه نشر حوالى عام 1966).

كان موقف الاتحاد السوفياتي في الخمسينيات . وحتى الإحاطة بخروشوف عام 1965 وبروز القيادة الثلاثية بزعامة بريجنيف ـ متفهماً لصعود عالم حركات التحرر الوطني، وبخاصة في المنطقة العربية، بقيادة عبد الناصر. ورأى السوفيات في مصر الناصرية ـ العروبية، قاعدة أكيدة للكفاح ضد الإمبريالية والهيمنة الأميركية. وبناء على ذلك تم منذ وقت مبكر التعبير عن الموقف الجديد من خلال مواقف عملية ورمزية كبرى، وبخاصة عقد صفقة الأسلحة التشيكية مع مصر عام 1955، والوقوف إلى جانب مصر وعبد الناصر في «معركة بور سعيد» . ولا نقول «السويس» ـ عام 1956 من خلال ما سمي «الإنذار الروسي»، كما عبر الشاعر (غير المعروف ـ للأسف) محمود غنيم:

ولولا صيحةٌ من غاب موسكو... ولوْلا وقفةٌ لبني نزارِ
ولولا مصرُ صان الله مصراً... لتوّج رأس إيدنَ تاجُ غارِ

أيّد الاتحاد السوفياتي مشروع بناء السد العالي منذ مطلعه عام 1956 . 57 بديلاً للبنك الدولي والغرب، وأيّد الوحدة بين مصر وسوريا. ولكن خروتشوف كان واضحاً أثناء زيارته مصر عام 1959 لتدشين بناء السد العالي، إذ عبر عن امتعاضه من فكرة «القومية العربية» قائلاً ما معناه فيما نتذكر: (إن العلاقة بين العامل المصري والعامل السوفياتي، أوثق من العلاقة بين العامل المصري ونظيره الكويتي). ولكن مناضلي «الحزب الشيوعي المصري» و«الحركة الديموقراطية للتحرر الوطني» . حدتّو . لم يقبلا بالرؤية السوفياتية الرسمية، ودفعا ثمناً باهظاً في غياهب السجون، وخصوصاً في أبي زعبل والواحات. وظل الجمع في السجن خلال فترة 1959-64 حتى اعتبر قادة الفكر الاشتراكي ـ الماركسي، أن «الميثاق الوطني» . الناصري . الصادر في أيار/ مايو 1962 علامة على انبثاق فكر اشتراكي علمي وإن يكن قريباً من طريق ثالث، دعاه السوفيات أنفسهم (طريق التطور غير الرأسمالي).

وقام الحزب الشيوعي المصري بحلّ نفسه، واعترف الاتحاد السوفياتي رسمياً بذلك... حتى أنّي أنا حينما زرت الاتحاد السوفياتي في أيار/ مايو 1967 . قبيل الحرب . ممثلاً لمنظمة الشباب الاشتراكي، عرض المضيفون السوفيات أمامي خريطة للأحزاب الشيوعية في العالم، وبدت أعلام الأحزاب مبثوثة في كل مكان من الكرة الأرضية تقريباً، ما عدا مصر.. إكراماً وتكريماً لدور مصر الناصرية.

اعتباراً من 1961 بالذات ـ قبل قوانين وقرارات التأميم التي أخذت تنهمر تباعاً خلال السنوات القليلة التالية . وقف الاتحاد السوفياتي إلى جانب عملية تصنيع مصر، وفق (برنامج السنوات الخمس) 1957-64 البرنامج الذي اندمج في الخطة الخمسية الأولى (1960/61-1964/65). وساعد الاتحاد السوفياتي مصر على إقامة 700 مصنع التي تحدث بها جمال عبد الناصر مراراً، والتي ما زالت شواهدها قائمة برغم خصخصات حقبة (السادت . مبارك) لتمثل ربما المعالم التصنيعية الحقيقية (الوحيدة) – تقريباً – على أرض مصر طوال خمسين عاماً ويزيد.

اتبع الاتحاد السوفياتي ومجموعة الدول الاشتراكية الأوروبية، أعضاء «الكوميكون» . مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة . مع مصر نموذجاً معيناً للعلاقات الاقتصادية المتبادلة هو «اتفاقات التجارة والدفع الثنائية» لتمثل عملية التبادل وفق أسلوب «المقايضة» أو«المقاصة» باستخدام العملة المحلية، الروبل والجنيه، حيث الواردات السوفياتية الصناعية مثلاً تقابل صادرات مصر الزراعية وما إليها.

وكما كان الاتحاد السوفياتي صديقاً وفياً لمصر في معركة التصنيع والتنمية (وفق نموذج إحلال الواردات) كان وفياً لمصر في معركة الحرب بعد حرب 1967: حيث إعادة التسليح من نقطة الصفر، وإعادة بناء القوات المسلحة أفراداً وكتائب، وإعادة بناء واختبار الاستراتيجيا والتكيتات بواسطة خبراء الصواريخ. وقامت حرب الاستنزاف، وأعيد بناء الجيش المصري، ليكون مؤهلاً لأول معركة بالصواريخ المحمولة على الكتف، والصواريخ المضادة للطائرات المغيرة، ولو الشبحية، كما في عملية تموز/ يوليو 1970 بإسقاط 18 طائرة فانتوم للعدو الإسرائيلي انطلاقاً من حائط الصواريخ.

تمكنت القيادة المصرية – التي التقطت أنفاسها بقبول «مبادرة روجرز» في 22 يوليو 1970 . من أن تسابق الزمن لاستكمال حائط الصواريخ قبل بدء سريان المبادرة بلحظات، بل واستغلال فارق الثواني عند بدء السريان. ووضعت القيادة المصرية مخططاً أولياً لعملية عبور قناة السويس فيما سمي بعملية (جرانيت 1).

وفارقت الروح الجسد في 28 أيلول/ سبتمبر 1970، ولكن عبد الناصر ترك جيشاً أُعيد بناؤه، وحائطاً للصواريخ، وترسانة من الصواريخ المحمولة، وخبرة قتالية لثلاث سنوات ونصف السنة من الاستزاف، ومخططاً أولياً للعبور. ولما بدأت الثورة المضادة بزعامة السادات في 15 أيار/ مايو 1971، وجدت أمامها ذلك كله، وترددت كثيراً في اتخاذ قرار بخوض المعركة مع العدو الإسرائيلي، ثم حزمت أمرها . مرغمة . لخوض «حرب تحريك» على وقع تظاهرات الطلبة في شباط/ فبراير 1972 وندائهم الأثير مع الشاعر والمغنّي:

«رجعوا التلامذة يا عمّ حمزة للجدّ تاني... يا مصر إنتِ اللي باقية وإنتِ قطْف الأما ني...».

«مصر يامّه يا بهيّة.. يامُّ طرحه وجلابيّه.. الزمن شاب وانتِ شابّه.. هوّه رايح وانتِ جايه».

وقامت الثورة المضادة بإعلان استراتيجية مضادة قوامها أن (90% من أوراق اللعبة في يد أميركا) وفق ما قال من قال، وسرعان ما قام بالاستغناء عن الخبراء السوفيات، بعدما لم يعد لوجودهم لزوم، وقاموا بمهمتهم على أكمل وجه، كما يقولون.

وبعد تشرين الأول/ أكتوبر 1973 دار الزمن دورته في مصر والمنطقة العربية، من دون السوفيات. ولكن أثر ثورة أكتوبر الاشتراكية ما زال قوياً جلياً، ومجْلجلاً، في تاريخ العالم والمنطقة العربية ومصر... وإلى زمان قادم بعيد. ويبقى أنه لا يصحّ إلا الصحيح من ثم، في مصرنا العزيزة وفي وطننا العربي الكبير: الخيار الاشتراكي، وخيار العروبة، وخيار اليسار الاشتراكي . العروبي.

فإلى الأمام باليسار... ومن هنا نبدأ.

* أستاذ في معهد التخطيط القومي ـ القاهرة

أيد الاتحاد السوفياتي مشروع بناء السد العالي منذ مطلعه

بعيداً من العالم العربي، ومنها لأنَّ التطرف ارتبط بجماعات الإرهاب في مصر في بدايات عملياتها، فضلاً عن أن «الأصولية» الإسلامية آنذاك حملت لواءها إيران بعد الثورة الإسلامية وشعارات «تصديرها»، وغيرها من العوامل.

كل ذلك، جعل من جدار «السياسات الناعمة» سميكاً، يحجب مخاطر تصدير التطرف الوهابي، واستخدام هذا السلاح في إطار سياسات الرياض الإقليمية والإسلامية، مما يعني تالياً، عدم بروز خطر مباشر على سيادة لبنان وحرياته واستقراره من السياسات السعودية، تحديداً من ناحية عدم توضح صورة هذا الخطر وشكله.

بدايات تصدعاتٍ في هذا الجدار، برزتْ خاصة مع الفالق الزلزالي الذي خلفه الاجتياح الأميركي للعراق، وشق الطريق أمام تسعير الصراع الإيراني السعودي وتداعياته مذهبياً. خرجت السعودية من سياساتها التقليدية المتحفظة في مواجهة التمدد الإيراني نحو سياسة هجومية في الخليج والمشرق، توّجت لاحقاً في المشاركة في الحرب على سوريا، ما أسقطَ عنها تالياً طابع التحفظ في السياسة الخارجية واقتصار وسائلها على «القوة الناعمة».

ومن تداعيات هذه السياسة، اهتزاز الوجدان المسيحي اللبناني التقليدي، والذي برز خاصةً مع حال إنكارية مرضية سادت القوى والنخب المسيحية الحليفة للسعودية والمنضوية في ما عُرف بـ14 آذار إزاء الإرهاب التكفيري. فبات العدو الأول والأخطر لسيادة لبنان وأمنه وحرياته، بما هو نتيجة لتلك السياسات الإقليمية، وبما هو ابنٌ شرعي للفكر الديني المتشدد، ولاستخداماته الإقليمية والدولية، وبالتالي تحولت المخاطر في هذا الوجدان، وتوازى ذلك مع سياسة انفتاحية نقدية للخيارات السابقة قادها الرئيس ميشال عون كان بدأها تحديداً منذ خطابه في ذكرى الاستقلال في باريس عام 2004، في استشراف للتحولات الاستراتيجية في المنطقة ومواكبةً لها.

في الخلاصة، ومع الضربة التي وجهت راهناً لرئيس حكومة لبنان وزعيم التيار الأقوى تمثيلاً لسُنّته، يصل انحدار صورة المملكة العربية السعودية في لبنان إلى أقصاه، ولم يعد بإمكان أي قوة سياسية حليفةٍ لها أن تتباهى بأن التدخل السعودي لا يمسّ سلباً لبنان، وأنه لا يشكّل تهديداً لسيادته وأمنه.

* منسق الأبحاث في «معهد الدراسات المستقبلية»

وصل انحدار صورة المملكة العربية السعودية في لبنان إلى أقصاه

قضية اليوم

وثيقة سرية عن مراسلة بين الجبير ومحمد بن سلمان

الصلح مع إسرائيل والغاء حق العودة وتدويك القدس

حلّ النزاع الفلسطيني ـ الإسرائيلي سيفتح المجال أمام التعاون الأمني والتجاري بين العرب واسرائيل (أرشيف)

لندن ـ **الأخبار**

حصلت «الاخبار» من مصادر خاصة على وثيقة سرية صادرة عن وزارة الخارجية السعودية، هي عبارة عن رسالة موجهة من وزير الخارجية عادل الجبير إلى ولي العهد محمد بن سلمان. وفيها خلاصة مباحثات وتوصيات حول مشروع إقامة علاقات بين السعودية وإسرائيل، استناداً إلى ما أسماه اتفاق الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة.

الوثيقة التي يُكشف النقاب عنها للمرة الأولى، تثبت كل ما سرّب ويجري التداول فيه منذ زيارة الرئيس دونالد ترامب إلى السعودية في أيار الماضي، حول انطلاق مساع أميركية لتوقيع معاهدة صلح بين السعودية وإسرائيل. وما تلى ذلك، أيضاً، من معلومات عن تبادل زيارات بين الرياض وتل أبيب، وأهمها زيارة ولي العهد السعودي الى الكيان الصهيوني.

الوثيقة تكشف حجم التنازلات التي تنوي الرياض تقديمها في سياق تصفية القضية الفلسطينية، وهاجسها الحصول في المقابل على عناصر قوة ضد إيران والمقاومة وعلى رأسها حزب الله.

وفي ما يأتي نص الوثيقة:

«المملكة العربية السعودية
وزارة الخارجية
عاجل جداً .. وسري للغاية
صاحب السمو الملكي ولي العهد
الأمير محمد بن سلمان ـ حفظه الله ـ

أتشرف بأن أرفع إلى سموكم مشروع إقامة العلاقات بين المملكة ودولة إسرائيل استناداً إلى اتفاق الشراكة الإستراتيجية مع الولايات المتحدة الأمريكية، والذي تمت مناقشته مع وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية بناءً على توجيهكم السامي الكريم:

إن المملكة العربية السعودية هي مهبط وحي الإسلام، وأرض الحرمين الشريفين، ويتّجه أكثر من 1،6 مليار مسلم نحو مكة المكرمة خمس مرات في اليوم في صلواتهم، ولها تأثير كبير وقوة ديبلوماسية تضفي المصداقية للمساعي نحو السلام. والمملكة كانت تعهدت في اتفاق الشراكة الإستراتيجية مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن أي مسعى أمريكي ـ سعودي هو مفتاح النجاح، حيث أن السعودية هي الدولة الأمثل في العالمين العربي والإسلامي لحشد الآخرين نحو حل، ولا يمكن لأي حل للقضية الفلسطينية أن يكتسب الشرعية ما لم تدعمه المملكة العربية السعودية، كونها قبلة المسلمين.

إن تقارب المملكة العربية السعودية مع إسرائيل يتضمن مخاطرة من قبل المملكة تجاه الشعوب الإسلامية، لما تمثله القضية الفلسطينية من مكانة روحية وإرث تاريخي وديني. ولن تُقدم المملكة على هذه المخاطرة إلا إذا شعرت بتوجه الولايات المتحدة الصادق ضد إيران، التي تقوم بزعزعة استقرار المنطقة من خلال رعايتها للارهاب، وسياساتها الطائفية، وتدخلها في شؤون الغير، وخصوصا ان هذا السلوك الإيراني قد أدانه العالم الإسلامي بالإجماع بشكل رسمي خلال مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي الذي عقد في مدينة اسطنبول في شهر ابريل 2016.

وبناء على ذلك، فإن مشروع السلام الذي تقترحه المملكة يقوم على الآتي:

أولاً: إن أي تقارب بين المملكة وإسرائيل مرهون بتكافؤ العلاقة بين البلدين، فعلى المستوى العسكري تعتبر إسرائيل الدولة الوحيدة التي تمتلك السلاح النووي في منطقة الشرق الأوسط مما يمنحها عامل

> **مواجهة إيران بزيادة العقوبات المتعلقة بالصواريخ الباليستية وإعادة النظر في الاتفاق النووي**
>
> **اتفاق المبادئ الرئيسية يتبعه لقاء بين وزراء الخارجية ثم قمة بدعوة من ترامب**

التفوق في توازن القوى إقليمياً، وبناء على ذلك فإنه ينبغي السماح للمملكة امتلاك مثل هذه المقومات الردعية أو تجريد إسرائيل منها.

ثانياً: ستسخر المملكة العربية السعودية قدراتها الدبلوماسية وعلاقاتها السياسية مع السلطة الفلسطينية ومع الدول العربية والاسلامية لتسهيل إيجاد الحلول المعقولة والمقبولة والمبتكرة بشأن القضايا المختلف عليها في البنود المتضمنة في المبادرة العربية للسلام التي تقدمت بها المملكة العربية السعودية، ومن خلال تبني الولايات المتحدة للمبادرة بطرح الحلول الإبداعية للمسألتين الرئيستين، وهما مدينة القدس، واللاجئين الفلسطينيين، كالآتي:

1 ـ اخضاع مدينة القدس للسيادة الدولية، من خلال تبني مشروع بيل لعام 1937 ومشروع الأمم المتحدة لعام 1947 حول القدس، وهما مشروعان دوليان للتقسيم قد أوصيا بعدم ضم المدينة للدولتين اليهودية والعربية المقترح اقامتهما ووضع المدينة تحت السيادة الدولية، ونصّ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (181) الصادر في 1947/11/29 القاضي بتقسيم فلسطين على إخضاع مدينة القدس لنظام دولي خاص تدار بموجبه من جانب الأمم المتحدة وأن يقوم مجلس الوصاية بتعيين مسؤوليات الجهة المديرة للمدينة وواجباتها ونص مشروع التدويل على عدم جواز اتخاذ أي طرف من الأطراف المتنازعة القدس عاصمة له.

2 ـــ أما عن قضية اللاجئين الفلسطينيين فتؤكد السعودية سعيها لتوطينهم حيث هم، فمن الممكن للمملكة الاسهام بدور إيجابي إضافي في حل قضية اللاجئين من خلال دعم اقتراحات مبتكرة وجريئة مثل:

ـ إلغاء توصية جامعة الدول العربية الذي لايزال سارياً منذ خمسينيات القرن الماضي، والداعية بعدم تجنيس الفلسطينيين بجنسية أي بلد عربي.

ـــ بذل الجهود لتوزيع اللاجئين الفلسطينيين على البلدان العربية واعطائهم جنسياتها وتوطينهم فيها.

ثالثاً: اقترحت المملكة في اتفاق الشراكة مع الرئيس ترامب أن السعودية والولايات المتحدّة يحتاجان للتوصّل إلى اتفاق حول المبادئ الرئيسية للحل النهائي، ويتبع ذلك لقاء بين وزراء الخارجية في المنطقة بدعوة من الولايات المتحدّة بهدف الوصول للقبول من الأطراف حول هذه المبادئ. يدعو الرئيس ترامب بعد ذلك قادة من المنطقة لتبني هذه المبادئ، وتبدأ

> **تعاون استخباري مكثف في محاربة الجريمة المنظمة وتهريب المخدرات المدعوم من إيران وحزب الله**
>
> **تقارب السعودية مع إسرائيل يجب أن يقابل بتوجه أميركي صادق ضد إيران**

المفاوضات بعد ذلك على الاتفاق النهائي.

رابعاً: إن الدور الأكثر فاعلية للسعودية هو أن تدعم وتحشد الآخرين نحو حل يحقق عصراً جديداً من السلام والازدهار بين إسرائيل ودول العالم العربي والاسلامي.

وفي مستهلّ تطبيع العلاقات مع إسرائيل، لن يكون التطبيع مقبولاً للرأي العام في العالم العربي. لكن السعودية ترى أن انسجام التقنيات الإسرائيلية مع القدرات الاقتصادية لدول الخليج وحجم أسواقها، والطاقة البشرية العربية، سيطلق القدرات الكامنة للشرق الأوسط ويحقق الازدهار، والاستقرار، والسلام.

خامساً: إن الصراع الإسرائيلي ـ الفلسطيني هو أطول صراع في المنطقة، وقد استخدمه المتطرفون لتبرير أفعالهم. كما شتّت انتباه الأطراف الفاعلة في المنطقة من التركيز على الخطر الرئيسي على المنطقة وهو إيران. إن حل هذا النزاع سيفتح المجال أمام التعاون الأمني، والتجاري، والاستثماري، وتعاون أكثر فاعلية في التصدّي لإيران. وعليه فالطرفان السعودي والإسرائيلي متفقان على الآتي:

1 ـــ المساهمة في التصدّي لأي نشاطات تخدم السياسات العدوانية لإيران في الشرق الأوسط.

2 ـــ زيادة العقوبات الأمريكية والدولية المتعلّقة بالصواريخ الباليستية الإيرانيّة.

3 ـ زيادة العقوبات المتعلّقة بالرعاية الإيرانية للارهاب حول العالم.

4 ـ إعادة نظر مجموعة (خمسة + 1) في الاتفاق النووي مع إيران لضمان تنفيذ شروطه حرفياً وبشكل صارم.

5 ـــ الحدّ من وصول إيران إلى أرصدتها المجمّدة، واستغلال الحالة الاقتصاديّة المتردّية لإيران وتسويقها لرفع درجة الضغط على النظام الإيراني من الداخل.

6 ـ التعاون الاستخباري المكثّف في محاربة الجريمة المنظمة وتهريب المخدّرات المدعوم من إيران وحزب الله.

أطال الله بقاءكم وأدام عزكم.

عادل الجبير

وزير الخارجية»

اليمن

جددت «أنصار الله» تحذيراتها لـ«التحالف السعودي» من مغبة الاستمرار في إغلاق ميناء الحديدة. تحذيرات ترافقت مع مطالبة الأمم المتحدة «التحالف» بتدارك كارثة إنسانية محدقة باليمنيين، لن يتم تلافيها من خلال فتح بضعة موانئ خاضعة لسيطرة حكومة هادي، فيما ميناءا الحديدة والصليف الرئيسيان مغلقان إلى أجل غير مسمى

«الحديدة» مغلق حتى إشعار آخر:

الأمم المتحدة تحذر... و«أنصار الله» تهدد

تواصل السعودية، للأسبوع الثاني على التوالي، إغلاق ميناء الحديدة، «العمود الفقري للعمليات الإنسانية» في اليمن، مهدّدة حياة ملايين اليمنيين المعرّضين لـ«مجاعة وشيكة». تهديد لم يخفّف من وطأته إعلان «التحالف» إعادة فتح المنافذ الجوية والبحرية الخاضعة لحكومة الرئيس المستقيل، عبد ربه منصور هادي؛ كون معظم المساعدات الواردة إلى البلاد تمر عبر ميناء الحديدة. إزاء ذلك، لم تجد «أنصار الله» بدّاً من تجديد تهديداتها لـ«التحالف»، انطلاقاً من «حقنا في اتخاذ كامل التدابير التي ندافع بها عن أنفسنا»، بحسب تعبير رئيس المجلس السياسي الأعلى، صالح الصماد. وجاء كلام الصماد أثناء مسيرة جماهيرية خرجت، أمس، في شارع الستين بالعاصمة صنعاء، تنديداً بالحصار المشدد الذي يفرضه «التحالف» على البلاد منذ مطلع الأسبوع الماضي. ودان الصماد، في كلمته، «إقدام العدوان على خطوات أشد حقارة، متجاوزاً كل الخطوط الحمر» من خلال «تضييق الخناق على الشعب»، ومشدداً على أن ذلك «يفرض على شعبنا تعزيز الصمود واتخاذ كامل التدابير التي يدافع بها عن نفسه». وأكد أن «كل ما نقوم به في مواجهة هذا الصلف والظلم، بما في ذلك الضربات الصاروخية التي طاولت وستطاول الرياض... مواقف طبيعية ومشروعة»، و«ينبغي أن تستمر حتى يكف تحالف العدوان عن جرائمه وعدوانه على شعبنا». وأضاف أن «كل الخيارات ستكون متاحة، بما فيها خطوات كبيرة لن تتوقف تداعياتها على دول العدوان، بل ستصل آثارها الاقتصادية إلى من يقف وراء العدوان ويشجعه على انتهاك الأعراف والقوانين الدولية».

وسبق مسيرةَ صنعاء إعلان «التحالف» الذي تقوده السعودية نيته رفع الحظر عن المنافذ الخاضعة لسيطرة حكومة هادي «قريباً»، في محاولة لتسكيت المنظمات الدولية التي كانت قد نبّهت المملكة إلى أنها تضع حوالى 7 ملايين يمني على حافة مجاعة هي «الأسوأ في العالم»، مشددة، خصوصاً، على ضرورة فتح ميناء الحديدة. لكن «التحالف» لم يستجب لتلك النداءات بأكثر من القول إن «التحالف يقوم باتخاذ خطوات تتعلق ببدء عملية إعادة فتح المطارات والموانئ في اليمن، للسماح بالنقل الآمن للشحنات الإنسانية والتجارية»، موضحاً أن «الخطوة الأولى ستبدأ خلال 24 ساعة، وستشمل الموانئ الجنوبية وهي عدن والمكلا والمخا» التي تسيطر عليها حكومة هادي.

وفي ما يتصل بمطارَي عدن وسيئون، الخاضعَين أيضاً لسيطرة حكومة هادي، فإن البيان الصادر، مساء الأحد، عن البعثة السعودية لدى الأمم المتحدة، لم يحدد موعداً لإعادة تشغيلهما، إلا أن شركة الخطوط الجوية اليمنية أعلنت، مساء الاثنين، أنها «ستستأنف، غداً الثلاثاء (اليوم)، الرحلات الجوية من وإلى مطار عدن الدولي برحلتين جويتين»، مبيّنة أن «الرحلة الأولى ستكون من العاصمة المصرية القاهرة باتجاه عدن»، بينما «ستكون الرحلة الثانية من مطار عدن الدولي باتجاه القاهرة». وغابت عن بيان «اليمنية» أي إشارة إلى مطار سيئون الذي توقفت فيه الرحلات، هو الآخر، منذ السادس من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري.

وبالنسبة إلى ميناء الحديدة، الذي يدخل عبره حوالى 80% من الإمدادات الغذائية، سيظل مغلقاً حتى «تجري مراجعة آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش لضمان عدم وصول أسلحة للحوثيين»، بحسب ما جاء في بيان البعثة السعودية. وطالب البيان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بـ«أن يرسل في أقرب وقت ممكن فريقاً من الخبراء إلى مركز قيادة التحالف في الرياض، لاستعراض الإجراءات الحالية لآلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش، من أجل تعزيز وتقديم آلية أكثر فعالية تهدف إلى تسهيل تدفق الشحنات الإنسانية والتجارية، وفي الوقت ذاته تمنع تهريب الأسلحة والذخائر وأجزاء الصواريخ والأموال النقدية التي يتم توفيرها بانتظام من قبل إيران».

> **يدخل عبر الحديدة حوالى 80% من الإمدادات الغذائية**

هذا المطلب أعاد المندوب السعودي لدى الأمم المتحدة، عبدالله المعلمي، مساء أمس، التشديد عليه، بقوله، رداً على أسئلة الصحافيين، إن «حمولات السفن المتوسطة الحجم والكبيرة لا تخضع لآلية التحقق والتفتيش الأممية، ما يسمح بوقوع عمليات تهريب الأسلحة إلى داخل اليمن، نحن نريد أن نمنع ذلك». وأضاف أن «حزب الله موجود على الأرض في اليمن، ويعمل مع جماعة الحوثي، ويعمد الى تسلّم وفك وتركيب الصواريخ الموجهة إلى السعودية... لا يمكن أن نسمح لهم بتهديد مدننا وعاصمتنا مرة أخرى». وكرر المعلمي مضمون إعلان «التحالف» بشأن فتح جزء من المطارات والموانئ، واعداً بـ«أننا سنتخذ خطوات في المستقبل القريب لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى بقية المناطق داخل اليمن».

وعودٌ لا يبدو أنها تلقى أصداءً إيجابية لدى الأمم المتحدة، التي قلّلت، أمس، من شأن الإعلان السعودي، معيدة التذكير بالكارثة المحدقة باليمنيين في حال عدم فتح ميناء الحديدة، الذي تلوّح السعودية بإبقائه مغلقاً إلى أجل غير مسمى. وقال المتحدث باسم الأمين العام للمنظمة الدولية ستيفان دوجاريك: «لقد تمت إحاطتنا بقرار السعودية، لكننا ننتظر ما هو أهم، وهو الوصول الكامل وبدون عوائق للمساعدات الإنسانية... هذا هو ما نحتاج إليه». وحذر دوجاريك، في حديثه إلى الصحافيين في نيويورك، من أن «أمامنا 111 يوماً لنفاد مخزونات الأرز الحالية في اليمن، و97 يوماً حتى نفاد مخزونات القمح»، متوقعاً «تزايد تدهور الأوضاع، ما لم يتم فتح موانئ البحر الأحمر في الحديدة وصليف (غرباً) على الفور».

على خط مواز، وصل إلى مدينة عدن (جنوباً)، مساء أمس، رئيس حكومة هادي، أحمد عبيد بن دغر، قادماً من السعودية، التي غاب فيها لحوالى شهر. وفور وصوله إلى مطار عدن الدولي، كرّر ابن دغر حديث حكومته المتقادم عن «وضع حلول مستدامة وناجعة لكثير من الملفات الخدمية في عدن والمحافظات المحررة»، مطمئناً إلى أن تلك الحلول ستُترجم «قريباً»، و«سيلمسها المواطنون في تحسن مستوى الخدمات الأساسية». تعهدات ليست الأولى من نوعها، إذ سبق لحكومة هادي أن أطلقت الوعود نفسها غير مرة، من دون ترجمة ذلك إلى خطوات عملية، وخصوصاً في ما يتصل بأزمتي المشتقات النفطية والكهرباء.

(الأخبار)

من المسيرة في صنعاء، أمس، تنديداً بالحصار الذي يفرضه «التحالف السعودي» (أ ف ب)

السعودية «تكتشف» اليوم العالمي لمكافحة الفساد!

طمأن السفير السعودي لدى الأمم المتحدة عبد الله المعلمي، أمس، أن سلطات بلاده ستتخذ الإجراءات القانونية الواجبة مع الأمراء والمسؤولين ورجال الأعمال الذين احتجزتهم في سياق حملة «مكافحة الفساد». ورفض المعلمي الإجابة عن سؤال الصحافيين في الأمم المتحدة حول عدد المحتجزين، وقال: «ليس لدي عدد يمكنني إطلاعكم عليه. هذا أمر ستعلنه سلطات الأمن في الوقت المناسب».

وتداولت وسائل إعلام مغربية، أمس، معلومات حول رفض الرباط طلباً سعودياً بتجميد حسابات بعض الأمراء السعوديين، وخصوصاً الأمير الوليد بن طلال، الذي يملك استثمارات كبيرة في المغرب.

وكانت وزارة التعليم السعودية، بحسب وسائل إعلام محلية، وجهت إدارات تعليم المناطق في المملكة ببدء «تفعيل اليوم العالمي لمكافحة الفساد»، الواقع في 10 كانون الأول من كل عام، بناء على طلب من «الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة)».

وقالت وسائل إعلام سعودية إن مجلس الشورى سيناقش، غداً، تقريراً حول مخالفة الأجهزة الحكومية للتعاون مع هيئة مكافحة الفساد، وعدم الالتزام بالرد على الملاحظات، وغياب تطبيق مبدأ المساءلة والمحاسبة في الإدارات.

(الأخبار، رويترز)

سوريا

«داعش» يخسر كامل الحدود جنوب الفرات

أردوغان: لتسحب واشنطن وموسكو قواتهما

تمكنت القوات العراقية والسورية أمس من السيطرة على كامل المنطقة الحدودية الواقعة جنوب نهر الفرات، في وقت تخوض فيه اشتباكات عنيفة مع «داعش» على أطراف البوكمال

تواصلت الاشتباكات على أطراف مدينة البوكمال الجنوبية والشرقية أمس، بعد تراجع الجيش السوري وحلفائه من أحيائها الداخلية ومن محيطها الغربي، وتمركزهم على تخومها. وترافقت مع تكثيف سلاحَي الجو والمدفعية لقصفهما على مواقع تنظيم «داعش» ضمن المدينة. وشهد أمس تطوراً لافتاً في الشرق السوري، عبر سيطرة القوات العراقية والسورية على كامل

كشفت شبكة «بي بي سي» تفاصيل تكذب «التحالف» عن «صفقة الرقة»

الشريط الحدودي والمناطق المتاخمة له من الجانبين. وتضم تلك المناطق قرية عكلة صواب ومخفر الكمونات من الجانب العراقي، ومزارع فيضة البعاج ومنطقة وادي الصواب، وامتدادهما نحو وادي الوعر على الجانب السوري. التطور الأخير أنهى وجود «داعش» بالكامل في المنطقة الحدودية جنوب الفرات، وسمح باتصال بريّ واسع يمتد من معبر القائم ـ البوكمال، وصولاً إلى شرق منطقة الزقف على الجانب السوري، بطول يصل إلى نحو 160 كيلومتراً. وبالتوازي، أعلنت القوات العراقية سيطرتها على بلدات الرومية والبيضة والبوبية والجعبرية والصمه وميليلي، غرب مدينة راوة التابعة لمحافظة الأنبار. وأوضحت أن عناصر «داعش» انسحبوا من البلدات إلى عمق الصحراء في شمال غرب مدينة راوة، مضيفة أنها وصلت إلى مشارف المدينة وتستعد لتحريرها من التنظيم.

وفيما يتابع الجيش السوري طريقه من جنوب الميادين جنوباً باتجاه البوكمال، في محاذاة بلدات وادي الفرات من دون اقتحام أيّ من تلك البلدات، يظهر «داعش» مقاومة عنيفة على الجبهات المشتركة مع الجيش. وتمكن أمس من تحقيق خرق أمني في مطار دير الزور العسكري، عبر وصول عدد من عناصره من الجنسية الشيشانية إلى المطار عبر الصحراء، متجاوزين عدداً من نقاط التفتيش على أنهم جنود من القوات الروسية. وعقب دخولهم، تمكنوا من استهداف عدد من الطائرات المركونة ضمن حرم المطار، قبل محاولة التوجه نحو أحد مقار القيادة. وتمكنت حامية المطار من قتل المسلحين بعد اشتباكات تخللها تفجير انتحاري، وتسبّبت في استشهاد وإصابة عدد من عناصر الجيش.

وتأتي تلك التطورات بالتوازي مع تحقيق مطوّل نشره موقع «بي بي سي» باللغة الانكليزية، تضمّن تفاصيل حول الصفقة التي أبرمها «التحالف الدولي» مع تنظيم «داعش» لإخلاء الرقة من دون قتال، والتوجه نحو ريف دير الزور، إلى جبهات مشتركة مع الجيش السوري. ويوضح التحقيق أن القافلة التي خرجت من الرقة كانت تضم نحو 4000 مقاتل ومدني، بينهم عناصر غير سوريين، من جنسيات متعددة، على عكس ادعاءات «التحالف» و«قوات سوريا الديموقراطية». وأشار، نقلاً عن سائقي الشاحنات الذين أقلّوا المسلحين، إلى المسار الذي سلكته القافلة وصولاً إلى بلدة تقع على ضفاف نهر الخابور، بين بلدتي الصور (ريف دير الزور) ومركدة (ريف الحسكة). وأكد هؤلاء السائقون أن المسلحين نقلوا معهم عتادهم الكامل وذخائر بأوزان ضخمة تسبّبت بتلف في بعض الشاحنات. ولفت التحقيق الذي تقصّى مسار القافلة في ريف الرقة الجنوبي الشرقي، إلى أن طائرات «التحالف» راقبت الحافلة عبر مسارها، وقامت بمرافقة القافلة على ارتفاع منخفض في آخر مسارها، مطلقة «مشاعل ضوئية» لإضاءة المنطقة. ورغم أن محتوى «الصفقة القذرة»، كما وصفها التحقيق، لم يكن جديداً، إلا أن التفاصيل التي يكشفها تكذّب رواية واشنطن «الوردية» حول اتفاقها مع التنظيم، ودفعه نحو جبهات الجيش السوري وحلفائه في وادي الفرات.

وعلى صعيد آخر، وفي ردّ فعل تركي أوّلي حول البيان المشترك الأميركي ـ الروسي الذي صدر في فيتنام، وتحديداً حول عدم وجود حل عسكري للصراع في سوريا، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن «لدي مشكلة في فهم هذه التصريحات. إذا كان الحل العسكري خارج الحسابات، فعلى من يقولون ذلك أن يسحبوا قواتهم». حديث

تمكن «داعش» من تحقيق خرق أمني في مطار دير الزور العسكري (أ ف ب)

العراق

مقتدى الصدر «يبتز» طهران: «تلميع» صورة السبهان... وضرب ال

بالتوازي مع مسعى إيران باحتضان الصدر، يحاول الأخير «ابتزازها»، بين القبول في حلف تشكله طهران من جهة، وتسهيل الخرق السعودي للساحة «الشيعية» في العراق من جهة أخرى

بخطٍّ تصاعدي، يشقُّ الصراع الإيراني ـ السعودي في بلاد الرافدين مساره بشكلٍ هادئ، وسط ترويج عددٍ من القوى السياسية العراقية، على رأسها «التيّار الصدري»، لضرورة «الانفتاح» على الرياض، بمعزلٍ عن رؤية الحكومة الاتحادية من جهة، ومحاولة بعض قياديه «تلميع» صورة الوزير السعودي لشؤون الخليج العربي (السفير السابق في العراق) ثامر السبهان من جهةٍ أخرى، وفق عددٍ من المصادر المتابعة.

الصورة «السيئة» التي رسمها السبهان لدى الأفرقاء العراقيين عن دوره المشبوه في تغذية الصراع الطائفي في العراق، يعمل «التيّار»، بإشرافٍ من زعيمه مقتدى الصدر، على إعادة رسم صورة مغايرة، بوصفه «وزير التقارب السعودي ـ العراقي»، و«مبعوث سلام»، وفق ما ينقله أخصام الصدر، وذلك بهدف «لمّ الشمل العربي» مجدّداً، بالتوازي مع حرص الصدر على تصعيدٍ «سلس» ضد إيران، والتي «يرفض هيمنتها على الشارع العراقي، وقراره السياسي».

ما يُحكى في الأروقة السياسية، وتحديداً من قِبل أخصام الصدر، أن الأخير في المرحلة المقبلة، سيحاول أن يوازن في علاقاته بين طهران والرياض، مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي في أيّار 2018. فالقوى السياسية في صدد إطلاق حملاتها الانتخابية بشكلٍ رسمي، والرجل بحاجةٍ إلى تمويلٍ حملته الانتخابية من جهة، وإلى حيازة دعم إيراني من جهةٍ أخرى، ليس حبّاً بطهران، بل ضرباً لغريمه نائب رئيس الجمهورية، الأمين العام لـ«حزب الدعوة» نوري المالكي.

ويروّج الصدر، وفقاً للمتابعين، لفكرة «وحدة البيت الشيعي» بعيداً عن المالكي من جهة بهدف إحداث ثغرةٍ في هذا «البيت»، من أجل «تسلّل سعودي» يتيح إيقاف النفوذ الإيراني، من جهةٍ أخرى. هذا «الابتزاز»، قد يدركه الإيرانيون «وقد لا» بتعبير مصادر عراقية، إلا أن التوجّه باحتضان الصدر، وإبقاءه داخل «البيت الشيعي» يبقى أولويّةً لدى القيّمين على الملّف العراقي في دوائر القرار الإيراني.

وبعيداً عن إرادة رؤية الصدر، ومقاربته لـ«التعاون» العراقي ـ السعودي، من المرجّح أن يصل الرياض اليوم، وفد برلماني «رفيع المستوى» لإطلاق مرحلةٍ جديدة من التعاون بين البلدين.

وقال رئيس «لجنة الصداقة العراقية ـ السعودية» حسن خضير شويرد الحمداني إن «الرؤية الجديدة في السياسة العراقية كان مخططاً لها من قبل لجنة العلاقات الخارجية النيابية، منذ بدء الدورة البرلمانية في عام 2014»، مشيداً بـ«خطوات رئيس الوزراء حيدر العبادي في الانفتاح على جميع الدول، سواء العربية أو الإقليمية والدولية». وأضاف أن «اللجنة شكّلت وفداً من مختلف اللجان والكتل السياسية في البرلمان، وسيبدأ زيارة للسعودية، على أن تستمر أسبوعاً»، موضحاً أن «الزيارة ستتضمن توطيد العلاقات مع مجلس الشورى السعودي، وإعلان تشكيل (لجنة الصداقة السعودية ـ العراقية)؛ بهدف التعاون بين ممثلي الشعب من البلدين وتسهيل عمل الحكومات وإبرام الاتفاقيات، ما يحقق الفائدة والتواصل بينهما في المستقبل».

وأمام مشهد «الانبهار» العراقي، فإن العبادي، وإن بدا في بعض «الزوايا» متعاطفاً مع السعودي، فإن مقربين منه يؤكّدون أن رئيس الوزراء يرسم «شروطاً» على ذلك الانفتاح. وأشار القيادي في «ائتلاف دولة القانون» جاسم البياتي، إلى أن العراق يرفض زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في هذا التوقيت، فـ«الحكومة العراقية غير مستعدة

يحرص الإيرانيون على إبقاء مقتدى الصدر داخل «البيت الشيعي» (أرشيف)

تحليل إخباري

خفض التصعيد في الجنوب السوري... والهزيمة الإسرائيلية

يحيى دبوق

اتفاق خفض التصعيد في الجنوب السوري الموقّع عليه من الضامنين الرئيسيين له، أميركا وروسيا، يُعدّ الحد الأقصى للمراعاة الأميركية ـ الروسية للطرف الإسرائيلي، بما لا يلزم محور المقاومة وإمكانات التصعيد الأمني اللاحق. حدّ أقصى، كما يبدو، لا يلبّي الحد الأدنى المطلوب إسرائيلياً، ليس على مستوى الجنوب السوري وحسب، بل باعتباره مؤشراً دالاً على اتجاهات التسوية السياسية اللاحقة التي تخشى تل أبيب أن تكون مبنية على واقع انتصار الدولة السورية وحلفائها، بما يتعارض مع المصالح الإسرائيلية.

رغم ما يرد ويتسرّب عن مضمون الاتفاق، الذي يحاول كل طرف تفسير تسريباته بما يتوافق ومصلحته المباشرة، الموقف الإسرائيلي واضح جداً: رفض من أعلى الهرم السياسي، وخيبة أمل من المؤسسة العسكرية. والموقفان المتماثلان يستدعيان كثيراً من التأمل، والبحث في إمكانات إسرائيل الفعلية على الرفض، وما يمكن أن يبنى على هذا الرفض، عملانياً.

رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أشار في معرض تعليقه المتأخر أياماً عن إعلان التوقيع على الاتفاق، إلى أن «إسرائيل ستعمل في سوريا وفقاً لحاجاتها الأمنية». وأضاف أن «إسرائيل ستعمل في سوريا، بما في ذلك جنوبها، وهذا ما حصل وهذا ما سيحصل». وهو موقف يعدّ، وربما بشكل مباشر، إشارة إلى عدم التزام إسرائيل باتفاق خفض التصعيد في الجنوب السوري. يتوافق ذلك، وربما بناءً عليه، مع «خيبة أمل» المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، إذ نقلت وسائل الإعلام العبرية، أمس، أنها «خائبة» من مضمون الاتفاق ومن تهديداته، وتحديداً ما يتعلق بإمكان «بقاء الإيرانيين بالقرب من الحدود»، ما يعني أن الموقف الإسرائيلي الرافض عملياً للاتفاق مبني على تقدير موقف عملياتي تكتيكي للمؤسسة الأمنية وعلى رأسها الجيش، فضلاً عن أنه تقدير موقف سياسي واستراتيجي على المدى البعيد، وتحديداً ما يتعلق بما وصفته المصادر العسكرية بـ«الإبهام» حول مصير الإيرانيين وحزب الله، في المدى المتوسط والبعيد من الحل السياسي في سوريا.

مع ذلك، الترجيح أن لا تقدم إسرائيل، في هذه المرحلة، على ما من شأنه التسبّب في تصعيد كبير بينها وبين الدولة السورية وحلفائها، وإن من بوابة حثّ الجماعات المسلحة على خرق الاتفاق. كذلك، من المستبعد أن تقدم الدولة السورية وحلفاؤها على خرق الاتفاق المعلن في هذه المرحلة أيضاً. الجانبان، وإن كانا غير موقّعين وغير ملزمين بنصّ الاتفاق، بل ويريان أنه لا يخدم مصالحهما كما هي محددة من قبلهما، سيكونان معنيين، عملياً، بمراعاته، وتحديداً بوصفه وسيلة متفقاً عليها أميركياً وروسياً على منع الانفجار الأمني الكبير من البوابة الجنوبية، وتحديداً من بوابة حدود الجولان، الأمر الذي يصبّ في مصلحتهما، في هذه المرحلة، إذ إن الطرفين ينظران إلى الاتفاق على أنه تجميد مؤقت لوضع ميداني قائم، أكثر من كونه اتفاقاً تأسيسياً لوضع سياسي دائم.

بناءً على ذلك، بات بالإمكان فهم المعارضة الإسرائيلية للاتفاق من دون المسارعة إلى خرقه، إذ إنه (الاتفاق) لا يجسّد الحد الأدنى الذي تطمح إليه تل أبيب، لا على مستوى الجبهة الجنوبية ولا على مستوى الساحة السورية ككل، وكذلك، وربما بشكل أكثر أهمية، ما يتعلق بالموقع المستقبلي للدولة السورية في محور المقاومة. مع ذلك، لن تسارع إسرائيل إلى خرق الاتفاق وتحمّل مسؤولية التصعيد في أعقابه، وإن كانت تؤكد عبر مواقفها وتصريحاتها بقاء خياراتها العملانية على حالها بلا تغيير.

هذا الموقف، الذي يظهر حزماً إسرائيلياً في المواقف مع «حكمة ومسؤولية» في الأفعال، من المرجّح أن يبقى على حاله في هذه المرحلة، وكذلك في المدى المتوسط، خاصة أن لا يقين ولا قطع حول تقدير المرحلة النهائية من الوضع في سوريا، وإن كان التقدير المعلن والمرفوض إسرائيلياً في الوقت نفسه، أن النتيجة ستكون مبنية على واقع انتصار الدولة السورية وحلفائها ميدانياً. من هنا بات بالإمكان فهم موقف نتنياهو أمس، الذي قال: «أنتم تعلمون جيداً أننا نهتم بأمن إسرائيل، فنحن نعمل من خلال الدمج بين المسؤولية والحسم».

صحيفة «هآرتس» نقلت أمس عن مصادر عسكرية إسرائيلية قولها إن «المؤسسة الأمنية تشعر بالقلق إزاء عدم ظهور بوادر من قبل القوتين العظميين (أميركا وروسيا) للعمل الحقيقي من أجل إخراج الإيرانيين من سوريا عامة، ومن جنوبها خاصة». وأضافت أن التصريحات الإسرائيلية المتكررة في هذا الشأن تدلّ على قلق متزايد لدى القيادتين السياسية والأمنية إزاء الخطوات الإيرانية في سوريا، والتي تهدف إلى استغلال التفوّق الذي حققه نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد في الحرب هناك، وقطف ثمار الدعم الإيراني للجهة المنتصرة.

وكان موقع «واللا» الإخباري العبري قد كشف أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، وعلى رأسها الجيش، تشعر بالخيبة من الاتفاق الأميركي ـ الروسي ـ الأردني في الجنوب السوري، مشيراً إلى أنّه «وفقاً للتقديرات، إيران ستحافظ في هذه المرحلة على تخفيف ظهورها العلني، في الوقت الذي تنشغل فيه في تركيز قوة عسكرية في سوريا استعداداً لليوم الذي يلي داعش. وفي طهران، لن يكتفوا فقط بقواعد لقوات برية، بل على ما يبدو (يعملون) على التأسيس لقواعد صواريخ»، وهو أكثر ما يقلق إسرائيل.

إلى ذلك، أكدت «القناة 12» العبرية أمس، مجدداً، في معرض تعليقها على اتفاق خفض التصعيد في الجنوب السوري وردود فعل تل أبيب الرافضة والمتحفظة عليه، ما قالت إنه «هزيمة تلقتها إسرائيل في سوريا». وبحسب القناة، «يمكن لنا العمل على تغطية وإخفاء الهزيمة عبر الكثير من الكلمات، لكن الهزيمة حصلت. الإيرانيون انتصروا، وليس لدينا القدرة على خلق منطقة أمنية واسعة ما وراء الجولان باتجاه الشرق. الإيرانيون لا يهتمون كثيراً بما نقوله وبما نفكر فيه، فيما الروس، مع كل الودّ الذي يظهرونه لنتنياهو، يعلمون أن لديهم سلاح جو فقط في سوريا»، في إشارة إلى حاجة الروس إلى المساعدة الإيرانية في سوريا.

أردوغان جاء قبيل توجهه إلى موسكو، في زيارة لنظيره الروسي فلاديمير بوتين. وتطرق الرئيسان خلالها إلى مسار «التسوية السياسية» في سوريا ومناطق «تخفيف التصعيد»، وإلى «التحرك المشترك» في منطقة عفرين، وفق ما نقلت وكالة «نوفوستي» الروسية. وفي موازاة الزيارة التي ضمّت وفداً تركياً رفيع المستوى، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أنّ بلاده لا تعارض من حيث المبدأ عقد مؤتمرات لحل الأزمة في سوريا، لكنها لا توافق على دعوة «أيّ مجموعة إرهابية» إليها، في إشارة إلى «حزب الاتحاد الديموقراطي» الكردي، موضحاً أن الحزب «لا يمثل كل الأكراد في سوريا». وفي ضوء الحديث عن مؤتمرات «التسوية»، أعلنت «هيئة التفاوض العليا» أنها سوف تعقد اجتماعاً موسّعاً في الرياض، بين 22 و24 من الشهر الجاري، من أجل تشكيل «الوفد المفاوض» واستئناف المحاثات في جنيف.

وفي محيط منطقة «تخفيف التصعيد» في إدلب ومحيطها، استمر تحرك الجيش من محوري أبو دالي وجنوب خناصر، وتمكن من السيطرة على عدد من البلدات. وبالتوازي، عادت الاشتباكات إلى ريف حلب الجنوبي، بين «هيئة تحرير الشام» و«حركة نور الدين الزنكي»، عقب توقيع اتفاق وقف لإطلاق النار، في وقت متأخر من ليل أول من أمس. وبالتوازي، شهد ريف حلب عدداً من الغارات الجوية، وخاصة في بلدة الأتارب. ونقلت وكالة «الأناضول»، عن مصادر محلية، أن حصيلة الغارات وصلت مساء أمس إلى نحو 43 ضحية، وعدد من الجرحى.

(الأخبار)

مصر

سد النهضة إلى التدويل؟

أفشلت المماطلة الإثيوبية السودانية بشأن سد النهضة الجولة الأخيرة من المفاوضات، في الوقت الذي تناقش فيه جهات مصرية عدة سيناريوات التصعيد على المستوى الدولي، مع استمرار الأعمال الإنشائية بسرعة

القاهرة ـ الأخبار

للمرة الأولى منذ بدء المفاوضات حول مستقبل سدّ النهضة الإثيوبي وإجراء مفاوضات موسعة على المستوى الرئاسي والوزاري، أعربت مصر رسمياً عن قلقها إزاء فشل الاجتماع الثلاثي الذي استضافته القاهرة على مدار يومين، والذي جمع الوزير المصري بنظيريه السوداني والإثيوبي.

وقال وزير الري المصري، محمد عبد المعطي، إن المفاوضات فشلت في التوصل إلى اتفاق بشأن اعتماد التقرير الاستهلالي الخاص بالدراسات، والمقدم من الشركة الاستشارية الفرنسية التي تم الاتفاق على إعدادها التقرير الفني النهائي العام الماضي، مؤكداً أنه بالرغم من موافقة مصر المبدئية على التقرير الاستهلالي والذي جاء متّسقاً مع مراجع الإسناد الخاصة بالدراسات، إلا أن طرفي اللجنة الآخرين لم يبديا موافقتهما على التقرير.

وقال عبد المعطي إن السودان وإثيوبيا طالبا بإدخال تعديلات تعيد تفسير بنود أساسية ومحورية على نحو من شأنه أن يؤثر على نتائج الدراسات ويفرغها من مضمونها، وهو ما يثير قلق مصر من تعثر المسار الفني في وقت تسير فيه عملية الإنشاءات، علماً بأن وفداً مصرياً زار قبل شهور موقع السد واطّلع على العملية الإنشائية.

وبحسب مصادر رئاسية، طلب الرئيس عبد الفتاح السيسي تقريراً موسعاً من وزير الريّ حول تفاصيل الاجتماعات والاقتراحات التي يمكن مناقشتها، إضافة إلى طلب اجتماع عاجل بين الجهات المعنية، ومن بينها مستشارته فايزة أبو النجا مع المسؤولين عن الملف في وزارة الخارجية والمخابرات لتقديم الحلول والمقترحات والتوافق على أي إجراءات يتم اتخاذها خلال المستقبل القريب. وذلك بعدما باتت المقترحات تتجه إلى تدويل القضية والضغط لوقف تمويل استكمال السد، كما وجّه بضرورة إعداد دراسة متكاملة عن الموقف بالنسبة إلى مياه النيل في حال بدء إثيوبيا من جانب واحد بملء خزان السد العام المقبل.

وبحسب مصادر اطلعت على ما دار في الاجتماعات، فإن مصر رفضت بشكل قاطع تعديل بنود تجعل الدراسة الاستهلالية بلا معنى، مشيرة إلى أن المسار الفني قد يشهد توقفاً خلال الفترة المقبلة بعد فشل الاجتماع الأخير، وقد يتم التصعيد إلى المستوى السياسي، وهو المطلب الذي لا يلقى ترحيباً أيضاً من الجانبين السوداني والإثيوبي.

وقال المصدر إن مصر ستسعى لإثبات أن الجانب الإثيوبي لا يلتزم بالتعهدات «الشفهية» التي يقدمها مسؤولوه في المؤتمرات الصحافية واللقاءات الرسمية، لافتاً إلى أن هناك توجيهات بدراسة جميع سبل التصعيد خلال الفترة المقبلة والأدلة التي تدعم الموقف المصري للضغط على إثيوبيا من أجل وقف خطوات ملء السد التي يتوقع الإعلان عنها في غضون شهور.

وحول سبب قرار مصر إعلان المخاوف لوسائل الإعلام في تصريحات صحافية على عكس المواقف السابقة، أكد المصدر أن مصر باتت ترى في التصرفات الإثيوبية خداعاً لها، ولا يمكن الصمت عليها خلال الفترة الحالية بعدما وصلت معدلات تنفيذ السد إلى مستويات قياسية، مشدداً على أن السياسة المصرية كانت ترى في التكتّم على تفاصيل المفاوضات سبيلاً لحل الأزمة، لكن الوضع الحالي يهدف إلى تأهيل الرأي العام لموقف جديد سيظهر تباعاً خلال الأيام المقبلة.

المالكي

ترفض الحكومة العراقية الاصطفاف وراء ابن سلمان ضد إيران

في الوقت الحاضر لاستقبال ابن سلمان، ما دام هناك تصعيد سعودي ضد إيران ولبنان»، موضحاً أن «ابن سلمان يحتاج إلى دعم العراق، من أجل الاصطفاف معه ضد إيران، وهذا ما لم ولن يفعله العراق». وأضاف في تصريحات صحافية، أن «العراق سيتضرر من زيارة ابن سلمان في الوقت الحاضر، فلا بد من تأجيل الزيارة، لأن بغداد ترفضها في الوقت الحالي»، مبيناً أن «ابن سلمان قد أجّل كل زياراته لخارج السعودية بسبب الأوضاع الداخلية التي تشهدها المملكة، وهو يخاف ترك البلاد خوفاً من أي انقلاب ضده».

(الأخبار)

فلسطين

جيش العدو للمقاومة: لا تدافعوا عن أنفسكم!

لم تنته مفاعيل الاعتداء الإسرائيلي الأخير الذي استهدف نفقاً للمقاومة واستشهد بسببه 12 مقاوماً. قرار الرد حاضر لدى المقاومة، وكل المؤشرات الأمنية والميدانية تدل عليه، ووفق ذلك يعمل العدو

يواصل جيش العدو الإسرائيلي استعداداته على الحدود مع قطاع غزة، فيما يستمر القادة العسكريون بتوجيه الرسائل عبر تظهير هذه الجاهزية التي تقدم الجيش في موقع المتوثب الذي ينتظر أي حركة من الآخرين. ترجمة التحذيرات والرسائل التي وجهها رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، وقبله يوآف مردخاي (راجع عدد أمس) على مستوى الإجراءات العملانية، تعكس مستوى الجدية التي تتعامل معها القيادة الإسرائيلية مع الإنذار الذي تلقته الأجهزة المختصة في الجيش بشأن رد محتمل، أو وشيك، من المقاومة الفلسطينية على اعتداء النفق الأخير.

مع ذلك، تهدف هذه الإجراءات (رفع مستوى الجاهزية وإنشاء منطقة عسكرية مغلقة وجلب أنظمة دفاعية إضافية) أيضاً إلى تفادي وقوع خسائر بشرية مؤلمة، وفي الوقت نفسه الاستعداد للرد على أي رد للمقاومة بما يتناسب. كما تأمل قيادة العدو، في ضوء ذلك، أن تساهم الرسائل الكلامية والإجراءات الميدانية في ثني حركة «الجهاد الإسلامي» عن قرار الرد على المجزرة بحق مقاوميها.

في السياق نفسه، لا يبعد أن يكون الاتصال الذي كشف عنه نتنياهو، مع الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، وقد كان في نهاية الأسبوع الماضي، يتصل مباشرة بقضية رد «الجهاد»، وخاصة أن نتنياهو وصف المحادثة بأنها «كانت مهمة لأمن الدولتين». وتكشف الرسائل المتعددة وعبر قنوات متنوعة أن القيادة السياسية في تل أبيب تحاول تكريس سقف لاعتداءاتها، تسلب بموجبه المقاومة الفلسطينية حق الرد، وتمنحها حق المبادرة على قاعدة الدفاع عن النفس!

في المقابل، علمت «الأخبار» من مصادر فلسطينية أن الاتصالات التي أجرتها القاهرة مع كل من «الجهاد الإسلامي» و«حماس»، وكذلك الاتصالات واللقاءات الفلسطينية الداخلية، أفضت إلى الاتفاق على تجنب الرد بإطلاق الصواريخ، لكنها لم تلغ حق «الجهاد» في الرد، وخاصة أن الأخيرة وفوق ما تفرضه الضرورة لجهة ردها على «مجزرة» بحق قادة وكوادر فيها، فإنها ترفض أن يرسخ الاحتلال قاعدة ردع يصير بموجبها قادراً على ضرب المقاومة في المرحلة المقبلة من دون أن يلقى رداً على ذلك.

> الرسائل المضادة التي وجهها مسؤولو «الجهاد» حاضرة في تل أبيب

وانسجاماً مع الخط العام الذي حدده نتنياهو، نقلت وسائل إعلامية إسرائيلية عن «مصدر رفيع في قيادة المنطقة الجنوبية» أنه «إذا حاول الجهاد الإسلامي أو أي منظمة أخرى في غزة تحدّينا، سنضرب حماس وباقي المنظمات بقوة». وتحاول تل أبيب بذلك أن تكرس «حماس» كمسؤولة عن أي تطور ميداني، حتى بعد اتفاق المصالحة الذي تسلمت بموجبه السلطة مسؤولياتها في القطاع. وأيضاً، تجعلها معنية في أي قرار تتخذه حركة «الجهاد»، على أمل أن يساهم ذلك في إرباك الساحة الفلسطينية وتحديداً العلاقات بين فصائل المقاومة، علماً بأن التنسيق بين الحركتين في هذا الملف تحديداً لا يزال قائماً، وتجمعان في بياناتهما على حق الرد.

وليس بعيداً عن الخطوات الميدانية والعملانية، تأتي رسائل التهديد التي وجهتها إسرائيل باستهداف قادة «الجهاد» في محاولة لرفع مستوى الضغوط على صناع القرار في الحركة، لكن الرسائل المضادة التي وجهها مسؤولو «الجهاد» بالرد خارج السقوف المفترضة بما قد يؤدي إلى التدحرج نحو مواجهة واسعة سيحضر قهراً على طاولة القرار في تل أبيب.

اشتباك الرسائل المتبادلة بين «الجهاد» وتل أبيب، الذي أعقب مجزرة النفق، أدى إلى نتيجة تبلورت معالمها منذ الآن، وهي أن أي رد مؤلم سيتجاوز في مفاعيله

تقرير

«اتحاد دفاعي أوروبي»: لا للاعتماد على أميركا؟

في خطوة جديدة للاتحاد الأوروبي، وقعت فرنسا وألمانيا مع 21 دولة اتفاقية تخص القوات المسلحة، لتصبح بذلك مسألة تطوير الأسلحة في منظومة الدفاع الأوروبية تملك أفضل فرصة الآن، مع ابتعاد بريطانيا وضغوط الولايات المتحدة عن التكتل الوليد

في أحدث محاولة أوروبية لتقليل الاعتماد على الولايات المتحدة، وقّع 23 بلداً من أصل 28 دولة عضواً في الاتحاد الأوروبي التزامها بتعاون أمني بعيد المدى، ما يؤسس لإقامة «اتحاد دفاعي أوروبي»، إذ وقّع وزراء دفاع وخارجية الدول الثلاث والعشرين أمس في بروكسل، اتفاقية «التعاون الهيكلي الدائم» في الأمن والدفاع (بيسكو ـ PESCO) التي تتيح للدول «التعاون بشكل أوثق لبناء القدرات العسكرية».

وتهدف الاتفاقية إلى «تمويل وتطوير ونشر القوات المسلحة»، في محاولة لإنشاء تكامل دفاعي أوروبي ولتدعيم وحدة الاتحاد الأوروبي بعد قرار بريطانيا الخروج منه، كما ستنشئ الدول ناديا رسمياً يعطي الاتحاد دوراً أكثر تماسكاً في التعامل مع الأزمات الدولية.

والتقى وزراء الخارجية والدفاع لتمثيل 23 حكومة بالاتحاد، وهو ما يمهد الطريق أمام زعماء الاتحاد للتوقيع عليها في كانون الأول المقبل. وللمرة الأولى، ستلزم الحكومات المشاركة نفسها قانوناً بمشروعات مشتركة، وسوف تتعهد بزيادة الإنفاق الدفاعي والمساهمة في مهمات الانتشار السريع.

وتضم الاتفاقية كل حكومات الاتحاد الأوروبي، باستثناء بريطانيا التي ستغادر التكتل، والدنمارك التي آثرت الابتعاد عن الشؤون الدفاعية، وكذلك إيرلندا والبرتغال ومالطا. ويقول المؤيدون للاتفاقية إنها إذا نجحت، فإن النادي الرسمي المؤلف من 23 دولة سيمنح الاتحاد دوراً أكثر تماسكاً في التعامل مع الأزمات الدولية، وسينهي أوجه القصور التي ظهرت في ليبيا عام 2011 (اعتماد الحلفاء الأوروبيين على الولايات المتحدة في القوة الجوية والذخيرة).

في هذا السياق، قال مسؤول كبير من الاتحاد، «لم نصل إلى هذا المدى من قبل... نحن في وضع جديد»، في إشارة إلى جهود التكامل الدفاعي التي يرجع تاريخها إلى خمسينيات القرن الماضي. كما أعلن دبلوماسيون أن «المشروع حصل على دفعة بعد انتخاب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، المؤيد للمشروع الأوروبي وتحذيرات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، من أن الحلفاء الأوروبيين يتعين أن يدفعوا المزيد من أجل أمنهم».

من جهتها، وصفت ممثلة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، قرار الاتحاد الأوروبي إطلاق منظومة الدفاع الأوروبية PESCO بـ«التاريخي»، مشيرة إلى أن إطلاق هذه المنظومة «هو صفحة جديدة في تاريخ الدفاع الأوروبي».

وشددت موغيريني على أن الاتحاد «سيعمل عبر هذه المنظومة على المرور إلى مرحلة جديدة قائمة المبادرة والفعالية»، لافتة إلى أن «الأمر سيتم بالتوازي مع التعاون الوثيق الجاري بين الاتحاد و«حلف شمالي الأطلسي (الناتو)»، معتبرة أن هذه الأداة الجديدة «ستسمح بزيادة تطوير قدراتنا العسكرية لتعزيز استقلاليتنا الاستراتيجية». ومنذ إخفاق إنشاء «المجموعة الدفاعية الأوروبية» قبل ستين عاماً، لم ينجح الأوروبيون يوماً في التقدم في هذا المجال، لكن الأزمات المتتالية منذ 2014 (ضم القرم إلى روسيا في النزاع في شرق أوكرانيا وموجة اللاجئين ثم التصويت على بريكست في بريطانيا ووصول دونالد ترامب إلى السلطة في الولايات المتحدة) غيّرت المعطيات.

ورغم أن تمويلاً أوروبياً بمليارات من اليورو لدعم الاتفاق لا يزال قيد التفاوض، لكنّ تجريب نظام لرصد أوجه نقاط الضعف في القوات المسلحة لدول الاتحاد الأوروبي سيبدأ بالتنسيق مع «حلف شمالي الأطلسي ـ الناتو» الذي تقوده الولايات المتحدة. ويأتي ذلك بعد سنوات من خفض الإنفاق الذي ترك الجيوش الأوروبية تفتقر إلى أصول حيوية.

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

> شاركت 23 دولة أوروبية من أصل 28 في اتفاقية PESCO

400 قتيل في زلزال ضرب إيران والعراق

قُتل أكثر من 400 شخص وأصيب سبعة آلاف على الأقل، جراء زلزال قوي بلغت شدّته 7,3 درجات، ضرب المناطق الحدودية بين إيران والعراق.

وفيما تُسابق فرق الإنقاذ الوقت للعثور على ناجين تحت أنقاض المنازل والبنايات التي تهدمت، أفادت إحدى وكالات الإغاثة في إيران بأن 70 ألف شخص باتوا في حاجة إلى مأوى. وسجّل أكبر عدد للقتلى في إيران في مدينة سربل ذهاب، على بعد 15 كيلومتراً من الحدود، بحسب مسؤول مصلحة الطوارئ الإيرانية، حسين كوليفاند.

(أ ف ب)

رفع العدو حالة التأهب أمس ونشر القبة الحديدية حول القدس المحتلة (أ ف ب)

ودلالاته البعد العسكري المتصل بالخسائر البشرية والمادية التي سيلحقها بالعدو. في المقابل، إن امتناع «الجهاد»، الذي بات مستبعداً، سيترتب عليه تبلور معادلة ردع تكون فيها يد إسرائيل هي العليا التي ستطاول مفاعيلها مجمل الساحة الفلسطينية.

خطورة المحطة التي تمر بها الساحة الفلسطينية عامة، وفصائل المقاومة خاصة، أن الاعتبارات السياسية وغير السياسية التي كان يفترض نظرياً أن تكبح «الجهاد» عن الرد هي في مسار تصاعدي. فإذا ما شكلت المصالحة الفلسطينية عاملاً رادعاً وكابحاً للرد، فماذا سيكون مفعول انطلاق مفاوضات «صفقة القرن»، وماذا بعد تمريرها على حساب الشعب الفلسطيني. عندئذ ستبدو الجهاد وغيرها من فصائل المقاومة كعامل مربك ومعرقل لمخطط التسوية الذي يستهدف القضية الفلسطينية. وأي عملية مقاومة ينفذها عناصرهم، بل إن أي موقف معارض لهذه الصفقة سيصير محط إدانة لكل الأطراف العربية التي ستشارك في هذه الصفقة. وعلى هذه الخلفية، فإن الرسائل التي ينطوي عليها رد «الجهاد الإسلامي» أهم من أي خسائر يتلقاها العدو، وسيكتشف الأخير أن المفهوم الذي انطلق منه في تقدير قرار ارتكاب المجزرة كان منفصلاً عن حقيقة الواقع.

على الصعيد الميداني، سمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية بنشر خبر اكتشاف نفق هجومي من القطاع توغل في منطقة «كارميا» في مجلس إقليم ساحل عسقلان، وأن قوات لواء «ايغوز» الخاصة تعمل في المكان. كذلك، ذكر موقع صحيفة «هآرتس» أمس، أن قوات الاحتلال اتخذت عدة خطوات عسكرية في إسرائيل لرفع درجة التأهب تحسباً لهجمات انطلاقاً من القطاع. وبناء على ذلك، تقرر نشر بطاريات لمنظومة «القبة الحديدية» في أواسط فلسطين المحتلة، وعلى مشارف مدينة القدس المحتلة. أيضاً، ذكرت «القناة العاشرة» العبرية أنه أرسلت رسائل إلى «الجهاد الإسلامي» عبر «حماس» ومصر بضرورة تجنب الرد في هذه المرحلة.

إلى ذلك، استنكرت «الجهاد الإسلامي» اعتقال قوات الاحتلال القيادي في الحركة، طارق قعدان، من مدينة جنين شمال الضفة المحتلة، قائلة إن هذا الاعتقال يأتي ضمن تنفيذ الاحتلال تهديداته لقيادات «الجهاد». وكان قعدان قد خرج من سجون الاحتلال قبل أشهر، بعدما أمضى في الاعتقال أكثر من 15 سنة، وهو من مواليد 1972.

(الأخبار)

◄ وفيات ►

إنتقلت إلى رحمة الله تعالى المرحومة الحاجة
رمزية رشيد سكيني (إم جهاد)
حرم الحاج حسن عبد الحسين الأشمر
أولادها: جهاد، الأستاذ عبد الرزاق، فؤاد، محمد، علي، فادي،
الدكتور حسان الأشمر (المسؤول التربوي لحركة أمل في إقليم بيروت)
أصهرتها: المرحوم الحاج أحمد طالب، المرحوم الحاج فؤاد النابلسي
الأستاذ أسامة الحايك
تقبل التعازي في بيروت في مجمع الإمام موسى الصدر (روضة الشهيدين)
اليوم الثلاثاء الواقع فيه 14 تشرين الثاني 2017 من الساعة الثانية حتى الخامسة عصراً
وتقام ذكرى أسبوع نهار السبت الواقع فيه 18 تشرين الثاني 2017
في حسينية بلدتها كفرصير، الساعة الثالثة عصراً
الآسفون: آل الأشمر، آل سكيني، آل حايك، آل النابلسي،
وعموم أهالي بلدتي كفرصير والعديسة وحركة أمل

ذكرى أسبوع

يصادف نهار الجمعة الواقع فيه 17 تشرين الثاني 2017 الموافق لـ28 صفر 1439 هجرية
ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج أحمد محمد قبلاوي
(أبو ياسر)
أولاده: الحاج ياسر، الحاج طه، المرحوم الحاج ذو الفقار، مالك، علي، محمد.
أصهرته: المؤهل أول محمد أبو ضاهر، إبراهيم غدار
وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني في بلدته الغازية – الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وللنساء في مقام النبي إدريس (ع) الساعة الثانية والنصف
الآسفون: آل قبلاوي، آل حمادي وعموم أهالي بلدة الغازية

نتائج اللوتو اللبناني

7	37	32	28	11	10	1

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1561، وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 1 - 10 - 11 - 28 - 32 - 37
الرقم الإضافي: 7
¶ المرتبة الأولى (ستة ارقام مطابقة)
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 816،599،708 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0
¶ المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 228،735،701
- عدد الشبكات الرابحة: 1
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 228،735،701
¶ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 51،830،460 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 14 شبكة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 3،702،176 ل.ل.
¶ المرتبة الرابعة (اربعة أرقام مطابقة):
قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 51،830،460 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 819 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 63،285 ل.ل.
¶ المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 113،960،000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 14،245 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8،000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 952،654،666 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 0
نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1561 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 27909
- قيمة الجوائز الإجمالية: 32،193،325 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 0
¶ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 7909.
- الجائزة الإفرادية: 450،000 ل.ل.
¶ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 909.
- الجائزة الإفرادية: 45،000 ل.ل.
¶ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 09.
- الجائزة الإفرادية: 4،000 ل.ل.
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25،000،000 ل.ل.
نتائج يومية
جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 463 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 588
● يومية أربعة: 6140
● يومية خمسة: 81851

استراحة

كلمات متقاطعة 2727

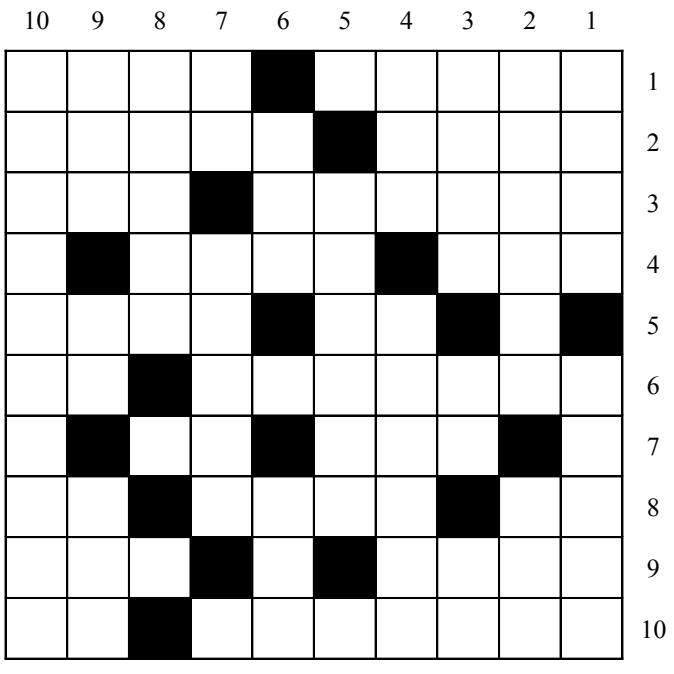

أفقيا

1- اسم عرفت به قديماً دولة البحرين – مقل – 2- محارب على ظهر الخيل – إجاص برّي – 3- إله فينيقي – تقال على الهاتف – 4- صوت الذئب – سكون بعد حدة – 5- اسم موصول – مدينة سعودية – 6- إحدى تلال روما اقام عليها الرومان هيكل جوبيتر أو مركز الادارة الأميركية – وعاء الخمر – 7- قصر او بناء عال – من الطيور البرمائية – 8- طائر وهمي كبير أو قطعة من قطع الشطرنج – ضعيف – سارق – 9- خلاف ذهاب – آلة موسيقية شرقية – 10- منطقة جغرافية تاريخية على الضفة الشرقية لنهر الراين جاءت تسميتها لأول مرة من قبل الأمبراطور الروماني يوليوس قيصر – سرب من الطيور

عمودياً

1- ضد هجوم – موقف سيارات بالأجنبية – 2- أكبر بحيرة في أوروبا – خلاف شر – 3- مدينة سودانية – نظر بتحديق وتدقيق – والدة – 4- غفلة النوم – مصيف لبناني – 5- يحادثه لأول مرة في قضية مهمة – 6- مدينة قديمة في أفغانستان بين بلوشستان والهند – كفيل الأولاد بعد موت أبيهم – 7- صاح الظليم – عائلة عالم نفسي فرنسي راحل له دراسات هامة عن الطفل – 8- يوشك ان ينتهي أو يشابهه في الرأي – 9- صوف بالأجنبية – هدم الحائط – مدينة إيرانية – 10- كاتب وصحافي لبناني

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- حفار القبور – 2- أنت الحب – وز – 3- تالين – قر – 4- مر – سانا – قن – 5- بريم – 6- لاتفيا – زاغ – 7- وسيط – رس – فر – 8- ان – رفس – باب – 9- مناطيد – 10- ياموسوكرو

عمودياً

1- حاتم الطائي – 2- فنار – أين – 3- أتلّ – ح ت س – م م – 4- رايس – فورنو – 5- النازي – فاس – 6- لح – أرسطو – 7- قبقاب – يك – 8- رز – بدر – 9- و و – قيافا – 10- رزان مغربي

2727 sudoku

2	4						1	5
		8	4	2		3		
	3				9			7
	6		5					
1	8				6		3	2
		5		8	3	1	6	
3	5				8			
				9	4			
7				3			8	4

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2726

9	2	3	5	6	8	4	7	1
1	6	5	3	7	4	2	8	9
4	8	7	9	2	1	3	5	6
8	1	2	4	3	7	9	6	5
7	5	4	6	1	9	8	3	2
6	3	9	2	8	5	7	1	4
3	9	1	7	4	6	5	2	8
2	4	8	1	5	3	6	9	7
5	7	6	8	9	2	1	4	3

مشاهير 2726

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

روائية وشاعرة بريطانية (1818- 1848) إشتهرت بروايتها الوحيدة «مرتفعات ويذرنغ» التي تُعتبر من كلاسيكيات الأدب الإنكليزي. نشرت أعمالها تحت إسم مستعار
4+5+6+3+7+11+1 = عاصمتها مونروفيا ■ 2+8+9 = قمر بالأجنبية ■ 10+4 = مرتفع من الأرض

حل الشبكة الماضية: **عرفان باشديم**

إعداد
نعوم مسعود

◄ مبوب ►

◄ خرج ولم يعد ►

غادر العاملان الهنديان
SUKHDEEP SINGH GILL
AMANDEEP SINGH
من مؤسسة فينو بلاست للصناعة والتجارة، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئا الإتصال على الرقم : 07/995422

.....

غادرت العاملة الأثيوبية
Tulu meron bekele
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الإتصال على الرقم 03/258847

.....

غادر العمال البنغلادشيون
MOHAMMAD BABU MIAH
MOHAMMAD SHAB MIAH
PARVEZ MIAH
MOHAMMAD PARBEZ MIA
MOHAMAMD AKKAS ALI
FARUK
ABUL HASAN
MOHAMMAD SHARIF
SAH ALAM
NASIR UDDIN
SABUZ
RIMON MIAH
MOHAMMAD REDOY
KHOKN
MD AMINUL ISLAM
MD IQBAL AHMAD
MD SAFIRUL HOQ
KOHINUR RAHMAN
ZAHIDUL RAHMAN
MOHAMMAD SHAHIN
MD HASAN
EYASIN ISLAM
ABDUL MALEK
ABU SIDDIK
ISMAIL
MOHAMMAD LALON CHOWDHURY
MOHAMMAD RUBEL
MOHAMAMD KALAM
MIRAZ HOSSAIN
MOHAMAMD SHWN GAGI
RIJUL ISLAM
من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئا الإتصال على الرقم 71/053574

.....

غادر العمال البنغلادشيون
MOHAMMAD JAHIR MIAH
MOKBAL MIAH
ABUL SAMAD
MOHAMMAD JOHIRUL ISLAM
MD AZIZUR RAHMAN
MOHAMMAD SUJON
MONIRUZZAMAN ABU
RAHIM BADSHA
RASEL MIAH
HABIB
NABI HOSSAIN
MUHAMMOD AMIR HOSSAIN
MIOHAMMAD SAIFUL ISLAM
MOHAMAMD KAMAL HOSSEN
SUMSUL HAQUE
MOSHAREF
AOAL MIAH
MD ABDUL KHALEK
RIYAJ MIA
JAHANGIR
EMON KABIR JOMDDER
MOHAMMAD ROKUN UDDIN
MOHAMMAD MOHIUDDIN CHOWDHURY
MD MONIR HOSSAIN
MOJLU
MOHAMMAD JIBAN MIAH
KOWSER
SHAPON MIA
HANNAN
MD CHABUR MIAH
من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئا الإتصال على الرقم 71/279193

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لإعداد دفتر شروط لانشاء كابلات توتر عالي هوائية 220 ك.ف. من ضمن المخطط التوجيهي للنقل المرحلة الاولى 2017 . 2023.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر- الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان- طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50,000/ ل.ل.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي (غرفة 1223).
علماً انّ آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في2017/12/15عند نهاية الدوام الرسمي.
بيروت في 2017/11/7
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 2235

.....

دعوة لحضور جمعية عمومية

يدعو مجلس إدارة الجمعية التعاونية السكنية (المنارة) زبدين تول، كافة المنتسبين لحضور جمعية عمومية عادية نهار الجمعة بتاريخ 2017/12/1 في مركز الجمعية عند الثالثة عصرا واذا لم يكتمل النصاب تعقد بمن حضر نهار الأحد بتاريخ 2017/12/3 في ذات المكان والزمان، وعلى جدول اعماله:
1_ الاطلاع على ميزانيات الأعوام 2014و 2015 و 2016 والمصادقة عليها وابراء ذمة الأعضاء
2_ انتخاب هيئات مسؤولة

.....

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة التنفيذية الرقم 2015/874
المنفذ: بنك بيروت ش.م.ل. وكيله المحامي فادي شلفون.
المنفذ عليهم: نقولا ميشال رزق جسر الباشا ـ مقابل افران كيروز سناك مطعم نيكولاس
السند التنفيذي: عقد قرض مدعوم وتأمين درجة اولى وسند دين وكشفي حساب تحصيلاً لمبلغ 246468/د.أ. ومبلغ /109251783/ليرة لبنانية والفائدة واللواحق.
تاريخ قرار الحجز: 2015/10/27.
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقارية: 2015/11/7.
العقارات المطروحة للبيع:
1 ـ القسم 4 من العقار /546/ المكلس: صالة مطعم كبيرة ضمنها مشوى وغرفتي حمام ومغاسل ومستودع منه درج الى السفلي مستودع وغرفة للكهرباء ودرج داخلي يؤدي الى الطابق الاول حيث القسمين /5/ و/6/ مساحته /190/م2.
يشترك بملكية الحق رقم /1/ و/3/ بخصوص الانتفاع والارتفاق وغيرها، راجع القسم /1/ اضافة انشاءات وتعديل نظام شطب حق الانتفاع ومواقف السيارات بالمحضر الفني عدد 2010/2124 تأمين درجة اولى لمصلحة بنك بيروت ش.م.ل. بقيمة /750,000,000/ل.ل. إن هذا الحق خاضع لنظام ملكية الطوابق ضريبة تحسين بالمرسوم 723/تاريخ 2007/9/10.
2 ـ القسمان /5/و /6/ من العقار /546/ المكلس قسمان مفتوحان على بعضهما مطبخ من ثلاث اقسام القسم الاول فارغ والقسم الثاني مطبخ للتحضير ضمنه غرفة فريزر والقسم الثالث ضمنه مكان للجلي مساحة القسم /5/ = /137/م2، مساحة القسم /6/ = /107/م2 ذات القيود والوقوعات على قسم /4/.
ان الاقسام الثلاثة تشكل مطعم NICOLAS ويقع في منطقة جسر الباشا قرب افران كيروز.
قيمة التخمين:
القسم /4/ من العقار /546/ المكلس = /437000/دولار أميركي
القسم /5/ من العقار /546/ المكلس = /246600/دولار أميركي
القسم /6/ من العقار /546/ المكلس = /192600/دولار أميركي
قيمة الطرح بعد التخفيض:
القسم /4/ من العقار /546/ المكلس = /191674,8/دولار أميركي
القسم /5/ من العقار /546/ المكلس = /108162,9/دولار أميركي
القسم /6/ من العقار /546/ المكلس = /84477,6/دولار أميركي
المزايدة: ستجري يوم الاربعاء الواقع فيه 2018/1/17 الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزايدة قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم
زياد داغر

.....

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
ينفذ خليل اسعد الحايك الذي حل محل بنك بيبلوس الدامج ليونيكرديت بنكا دي روما س.ب.أ. بالمعاملة 2006/850 بوجه سيمون الياس سلوم قرار محكمة الاستئناف السابعة في جبل لبنان تاريخ 99/7/19 تحصيلاً لمبلغ /182233,35/ دولار اميركي اضافة الى الفوائد من 96/7/1 والرسوم.
وتحصيلاً لدين الحال بالتنفيذ البالغ /5000/د.أ. اضافة الى الفوائد والرسوم بموضوع تنفيذ سند.
ويجري التنفيذ على 800 سهم حصة سيمون سلوم من العقار 844/حراجل مساحته 462 م.م. والعقار 844/ حراجل بموجب الافادة العقارية بناء من حجر مقصوب يحتوي على غرفتين للسكن وممشى وغرفة خراب وارض سقي مشجرة فاكهة مختلفة.
وبالكشف على العقار تبين ان البناء القائم عليه مؤلف من سفلي وارضي واول وثاني يعلوه دوبلكس قيد الانشاء في الثالث والرابع. البناء مسيج تصوينة حجر صخري والواجهة الغربية على طريق عام فرعي. الجدران الخارجية بدون ورقة باستثناء الطابق الارضي الذي جزء من جهته الغربية حجر صخري قديم وورق من الخارج من الجهة الشرقية. البناء غير مجهز بمصعد كهربائي.
الطابق السفلي يشتمل على غرفة مستودع جدرانه مقفلة بدون شبابيك سقفها بدون ورقة ارضها بدون بلاط جزء من جدرانها مورق، وشقة مؤلفة من صالون وطعام وغرفة نوم وغرفة مونة ومطبخ وحمام وهذه الشقة غير منجزة بالكامل. لا وجود للابواب والشبابيك، ارض الصالون والطعام رخام وطني، ارض الغرفة موزاييك، المطبخ غير مكتمل وغير مجهز، جزء من ارضه وجدرانه سيراميك، الحمام غير مكتمل وغير مجهز ارضه وجدرانه سيراميك.
الطابق الارضي يشتمل على مدخل وصالون كبير وطعام و3 غرف وممر وغرفة مونة و3 حمامات واحد للضيوف واثنان بين الغرف وثالث في الغرفة الرئيسية واضافة الى سطيحة. البلاط موزاييك المنجور الداخلي خشب عادي. الشبابيك محددة من الخارج ومن الداخل الومينيوم، خزانة حائط في كل غرفة. المطبخ سيراميك وبورسلين المجلى رخام مع خزائن خشبية. غرفة المونة بدون ورقة وبدون بلاط. ارض السطيحة باطون.
الطابق الاول يتألف من مدخل وصالونين وطعام وغرفة جلوس وممر و3 غرف و3 حمامات و4 شرفات ودرج البناء المؤدي الى هذا الطابق موزاييك. المنجور الداخلي خشب وزجاج. المنجور الخارجي دفاع حديد والمنيوم اسود. البلاط الرئيسي رخام والداخلي موزاييك. خزانة حائط في كل غرفة. المطبخ انكاستري مجلاه غرانيت مبلط سيراميك وبورسلان وحمام الماستر ضمنه مغطس، وكذلك حمام اخر. مواصفات هذه الشقة جيدة.
الطابق الثاني يتألف من مدخل وصالونين وغرفة جلوس وطعام وممر و3 غرف نوم و3 حمامات و4 شرفات. درج البناء المؤدي الى هذا الطابق من التستا. المنجور الداخلي خشب عادي يلزمه صيانة. المنجور الخارجي الومينوم اسود ما عدا غرفة الجلوس. البلاط الرئيسي تستا، البلاط الداخلي موزاييك. المطبخ سيراميك مجلاه غرانيت. حمام الماستر غير مكتمل التجهيز باستثناء المغطس.
الطابق الثالث والرابع (دوبلكس). الدرج المؤدي اليه ما زال على الباطون. جدران الدرج غير مورقة.
الطابق الثالث يشتمل على 4 غرف غير منجزة ما تزال على الحجر اضافة الى تراسين. من الثالث الى الرابع درج باطون يؤدي الى غرفتين وممر وغرفة كبيرة مع حمام اضافة الى مطبخ صغير مع حمام بجانبه. سقف هذا الطابق شاحط باطون من الجهتين. الدوبلكس بدون توريق وبدون بلاط وبدون تجهزيات مائية وبدون امدادات كهربائية وبدون ابواب وشبابيك.
الطابق السفلي والطابق الارضي باشغال يوسف سلوم. الطابق الاول باشغال لور سلوم. الطابق الثالث باشغال ادوار سلوم.
تاريخ قرار الحجز 2005/12/8 وتاريخ تسجيله 2005/12/23.
بدل تخمين 800 سهم حصة سيمون سلوم من العقار 844/حراجل /172860/ دولار اميركي وبدل طرحها بعد التخفيض /84009,96/ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية.
يجري البيع بيوم الاربعاء الواقع فيه 2017/11/29 الساعة 12:00 ظهراً في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة.
رئيس قسم التنفيذ
ناديا صليبي

.....

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد للتخلص من الرواسب الصلبة الناجمة عن عملية غسل المراجل في معملي الذوق والجية، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/2145 تاريخ 2017/3/3 قد مددت لغاية يوم الجمعة 2017/12/1 عند نهاية الدوام الرسمي.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر- الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان- طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /150,000/ ل.ل.
علماً بانّ العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر- الطابق "12" - المبنى المركزي.
بيروت في 2017/11/10
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 2261

.....

اعلان تلزيم تقديم ورق وطبع

الجريدة الرسمية وملاحقها ومحاضر جلسات مجلس النواب وما شابهها من المنشورات الرسمية
الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه الرابع والعشرون من شهر تشرين الثاني 2017، تجري ادارة المناقصات ـ في مركزها الكائن في بناية بيضون ـ شارع بوردو ـ الصنائع ـ بيروت، لحساب رئاسة مجلس الوزراء، مناقصة تلزيم تقديم ورق وطبع الجريدة الرسمية وملاحقها ومحاضر جلسات مجلس النواب وما شابهها من المنشورات الرسمية.
ـ التأمين المؤقت: /150,000,000/ل.ل. فقط ماية وخمسون مليون ليرة لبنانية لا غير.
ـ طريقة التلزيم: تقديم اسعار.
تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء.
يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف 2260

.....

إعلان

تلزيم مشروع أشغال إنشاء شبكة ريّ في بلدة وادي الست في قضاء الشوف
الساعة العاشرة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه الثاني عشر من شهر كانون الاول 2017، تجري ادارة المناقصات- في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو- الصنايع- بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية مناقصة تلزيم مشروع أشغال إنشاء شبكة ريّ في بلدة وادي الست في قضاء الشوف.
- التأمين المؤقت: فقط ستة ملايين ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تنزيل مئوي.
- العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الثانية حصراً لتنفيذ صفقات الاشغال المائية، المسجلون وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته الذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً بعد.
تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.
يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العليّة
التكليف 2258

.....

تبليغ فقرة حكمية

تبلغ الى: شهرزاد جوزيفينا الجوهري
نبلغك أنه بتاريخ 2017/10/3 صدر قرار برقم 2017/38 في الاستدعاء المقدم من مأمون ابو الحسن رقم 2017/34 أمام رئيسة الغرفة الاستئنافية الاولى في بعبدا قضى بمنح الصيغة التنفيذية للحكم الاجنبي الصادر بتاريخ 2016/6/2 عن المحكمة المدنية العليا في ولاية اورانج كاليفورنيا رقم 155009294 الآيل إلى طلاقه منك علما أن مهلة الاعتراض 30 يوماً من تاريخ التبلغ.
رئيسة القلم تانيا زخور

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور
طلب عبد الحسين محمود علي حسان بوكالته عن شوقي احمد سليمان لموكله وهبي محمد سليمان سند تمليك بدل ضائع العقار 1549 معركة
للمعترض 15 يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكيني

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور
طلب غالب مصطفى الزين بوكالته عن فهد مصطفى زيدان لمورثه ابراهيم رشيد زيدان سند تمليك بدل ضائع العقار 564 العباسية
للمعترض 15 يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكيني

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور
طلب علي نصر الله دهيني لموكلته مريم يوسف دهيني سند تمليك بدل ضائع العقار 257 طورا
للمعترض 15 يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكيني

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور
طلب جهاد أحمد خليل بوكالته عن ابراهيم شريف هاشم لموكله فؤاد علي حب الله سندي تمليك بدل ضائع العقارين 31 و58 العباسية
للمعترض 15 يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكيني

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور
طلب احمد حسين ناصر لموكله حسن السيد اسعد فضل الله سند تمليك بدل ضائع العقار 1053 القليلة
للمعترض 15 يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكيني

.....

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب
طلب علي حسن نصار لموكله نمر عبدالله حرب شهادات قيد مؤقته بدل ضائع لاسهمه في العقارات رقم 1367-1528-1843-1855-1856-1867-2051 منطقة كفرحونه العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة
القاضي العقاري
محمد الحاج علي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب جورج انيس سماحة بوكالته عن كل من تيمور برنار باسم الخوري وبرنار باسم خليل الخوري بصفته الولي الجبري عن ابنته القاصر ليلاس برنار باسم الخوري سندي تمليك بدل عن ضائع باسم/تيمور برنار باسم الخوري وليلاس برنار باسم الخوري بالقسم 17 من العقار 2251 منطقة الاشرفية
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب المحامي احمد زينو بلحص بوكالته عن احمد علي الزين بصفته مشتريا للقسم 15 من العقار 199 باشورة وسنداً لقرار محكمة بداية بيروت العقارية رقم 2016/424 سند تمليك بدل عن ضائع باسم البائع / زهير محمد خير العريس بالقسم 15 من العقار 199 منطقة الباشورة
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب المحامي شربل يوسف ملكي لموكله قسطنطين خريستو اسود سند تمليك بدل عن ضائع للقسم 4 من العقار 4337 منطقة الاشرفية
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب كمال ملحم فرحات سند تمليك بدل عن ضائع للقسم 22 من العقار 2829 منطقة المزرعة.
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب بسام خليل عبد النور وكيل عبدالله الياس فريحه سندات ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارات 376، 2706، 2675، 2676، 2698، صليما
للمعترض المراجعة خلال 15 يوما
أمين السجل العقاري في بعبدا بالتكليف
يوسف شكر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلبت رولا ديب اسماعيل بصفتها الشخصية سندي ملكية بدل ضائع للعقار 10/387و11 شارون
للمعترض المراجعة خلال 15 يوما
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب محمد موسى نصر الدين وكيل جو جوزيف الفغالي سند ملكية بدل ضائع للعقار 1058 بدادون
للمعترض المراجعة خلال 15 يوما
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب عمر عبد القادر غندور بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع للعقار 7/1456 القبة
للمعترض المراجعة خلال 15 يوما
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
بالمعاملة رقم 2015/408
الرئيسة كارين ابو عبد الله
المنفذ: زاهر عادل الصايغ
المنفذ عليه: مكرم مصطفى رافع
السند التنفيذي: عقد تامين بقيمة 30،000/ دولار أميركي
تاريخ قرار الحجز: 2016/02/27
تاريخ تسجيله: 2016/03/03
تاريخ محضر الوصف: 2016/06/30
تاريخ تسجيله: 2016/10/03
تاريخ وضع دفتر الشروط: 2016/12/05
العقار المطروح:
العقار 409/ البساتين يقع العقار في محلة المعربي . البساتين قرب منزل السيد مصطفى رافع ولدى الكشف تبين انه خلافاً للإفادة العقارية أن العقار عليه بناء مؤلف من طابق واحد في وسط العقار وامامه دار من الباطون امام المدخل. وأن البناء ملاصق لحدود العقار 408 من الشرق ومتراجع عن حدود العقار 413 ومساحة البناء 136 م2 تقريباً ومؤلف من ثلاث غرف نوم وصالون وثلاث حمامات ويوجد جنوب المبنى ارض مستصلحة ومزروعة شجر والصور المبرزة تبين البناء من الخارج وفق لتقرير الخبير.
قيمة التخمين:/140،000/ دولار أميركي
بدل الطرح:/84،000/ دولار اميركي
موعد المزايدة ومكانها:
تجري المزايدة نهار الاربعاء الواقع فيه 2017/12/06 الساعة الثانية عشر ظهرا، امام رئيس دائرة تنفيذ عاليه في قاعة المحكمة.
شروط البيع: على الراغب في الشراء اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه والاطلاع على قيود الصحيفة العينية للقسم موضوع المزايدة ومعاينته وعليه تأمين بدل قيمة الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ عاليه وخلال الأيام الثلاثة التالية للإحالة عليه إيداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة حكما بزيادة العشر على عهدة الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوماً تسديد كامل الثمن ورسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.
رئيس قلم دائرة تنفيذ عاليه
حسام أبو حسن

إعلان تلزيم عدد /1248/ 2

تجري بلدية طرابلس مناقصة عامة بالظرف المختوم، بتركيب إشارات ضوئية وتأهيل بعض التقاطعات في مدينة طرابلس، بطريقة المناقصة العمومية، وذلك في الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الواقع في الثالث عشر من شهر كانون الأول عام 2017.
قيمة الضمان المؤقت: 50،000،000 ل.ل. فقط خمسين مليون ليرة لبنانية.
العارضون المقبولون: أن تكون لدى مقدم العرض سابق خبرة في مجال إنشاء الطرق بشكل عام وتمديد كافة خدمات الإشارات الضوئية بشكل خاص، سواء في المشاريع المنفذة مباشرة أو المنفذة بالتحالف أو بالتعاون مع شركات أخرى متخصصة، على أن لا تقل قيمة أعمال مقدم العرض في هذا المجال عن ثلاثة مليارات ليرة لبنانية في السنوات الخمسة الأخيرة، منها مشروع اساسي واحد، على الأقل تزيد قيمته عن مليار ليرة لبنانية. علماً أنه يمكن لإئتلاف شركات المشاركة على أن تتوفر لديها الخبرة المذكورة أعلاه. ويجب أن يحتوي عقد الاتفاق الموقع بين الشركاء أو مجموعة الشركات نص واضح بتحمل جميع الشركاء بالتكافل والتضامن كامل المسؤولية عن تنفيذ الإلتزام وفق الأحكام الواردة في دفتر الشروط.
يمكن الحصول على دفتر الشروط من دائرة أمانة المجلس البلدي . مصلحة الشؤون الإدارية . في مبنى القصر البلدي وذلك طيلة الدوام الرسمي مقابل إيصال بتسديد ثمن دفتر الشروط بمبلغ وقدره 1،500،000 ل.ل مليون وخمسمائة ألف ليرة لبنانية
تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشر من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لإجراء المناقصة ولا يعتد بأي عرض يصل بعد هذه المهلة.
طرابلس في 2017/10/30
رئيس بلدية طرابلس
المهندس احمد قمر الدين

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلبت ميشال بيير خوري بوكالتها عن ماريا ناجي توما أحد ورثه ايلين الفراد خوري سند ملكية بدل ضائع عن حصة مورثها في العقار 249 بيت الدين
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في الشوف
حنين عبد الصمد

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب الأب الياس يوسف خليل بصفته المسؤول الشرعي عن إدارة أموال دير مار يوسف البرج بكتاب الاباتي نعمه الله الهاشم الرئيس العام للرهبنة اللبنانية المارونية رقم 14/306 تاريخ 2017/6/20 سند تمليك بدل عن ضائع باسم / دير مار يوسف البرج للرهبنة المارونية البلدية بشخص القس يوسف روكز مسعد بالعقار 963 منطقة المدور.
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب محمد مهدي صوان وكيل سميره سعيد عبيد بوكالتها عن ميشال ووليم الياس جرماني سندات ملكية بدل ضائع عن حصصهم في العقارات 1912، 1902، 1923 بزبدين
للمعترض المراجعة خلال 15 يوما
أمين السجل العقاري في بعبدا بالتكليف
يوسف شكر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب بسام فواز كنعان سند ملكية بدل ضائع للعقار A 32/2524 حارة حريك
للمعترض المراجعة خلال 15 يوما
أمين السجل العقاري في بعبدا بالتكليف
يوسف شكر

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي أحمد مزهر
المعاملة التنفيذية 2017/315
المنفذ: جوزف خليل نمر بوكالة المحامي محمد قانصو
المنفذ عليهما: جرجس خليل نمر وسعيد خليل نمر
السند التنفيذي: حكم محكمة البداية في النبطية رقم 2017/66 بتاريخ 2017/5/2 المنتهي إلى إعلان عدم قابلية العقار رقم 2240/الخربة العقارية للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني على أساس الطرح وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم.
المعاملات: تاريخ التنفيذ:2017/7/12
تاريخ تبليغ الإنذار: 2017/11/4
العقار الموصوف: 2400 سهم من العقار 2240/الخربة العقارية يقع في محلة العقبة في الطرف الجنوبي لبلدة الخربة المعروفة برج الملوك، وهو عبارة عن أرض بعل سليخ غير مبنية فيها بعض البناتات والأشواك البرية وهو صالح للبناء.
مساحته:2111 م2
التخمين:73،885،000 ل.ل.
الطرح:73،885،000 ل.ل.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2017/12/21 الساعة 11،00 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف أعلاه، فعلى الراغب بالشراء إيداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ النبطية وأتخاذ محل إقامة له ضمن نطاقها، وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
رئيس القلم حسن أيوب

للبيع:
عقار برج حمود
٩ أقسام ١٧٠ متر
الإتصال:
70/842628

فقدان دفتر شكات

بتاريخ ٢٠١٧/١١/١١ فقد توفيق جميل ابي اللمع دفتر شكات باسمه وباسم زوجته ديانا ابي اللمع صادر عن البنك اللبناني الفرنسي – فرع الأشرفية – ساحة ساسين وبرقم حساب 0113540519005 (RF:1001) وبارقام اعتبارا من 001169 وصاعداً لذلك

فهو يحذر من سيستعمله او يقبل شكات منه وقد تقدم بتاريخ ٢٠١٧/١١/١٣ شكوى امام النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان رقمها ٤١٨٢٣.

عكس المغرب دائماً صورة طيبة في مشاركاته المونديالية (إيسوف سانوغو ـ أ ف ب)

تصفيات مونديال 2018

المغرب نجم تصفيات كأس العالم

كانت حصة العرب من البطاقات المونديالية ممتازة. لكن منتخب المغرب سرق أكثر من أي أحد آخر الأضواء. لا بل بات حديث العالم بعد عبوره بطريقة رائعة جداً إلى روسيا. في خطوة كانت متوقعة بالنسبة إلى متابعي الكرة المغربية في الأعوام الأخيرة. إذ ما انفكت تسير في طريق التطور السريع

شربل كريم

خسارة وحيدة كانت أمام أحد طرفي نهائي كأس العالم 1998، أي منتخب البرازيل، وضعت المغرب خارج المونديال. إقصاء لم يكن خيبة، وخصوصاً أن المغاربة ساروا على درب التقليد القديم بعكسهم صورة طيبة في مشاركاتهم المونديالية، وخصوصاً بعدما تعادلوا مع النروج 2-2، ثم خرجوا رغم فوزهم على اسكوتلندا 3-0 في ختام مشوارهم، وذلك بسبب الفوز الغريب للنروجيين على البرازيليين 2-1 في الجولة الختامية للمجموعة الأولى.

> تخلص المغرب من عقدة الفوقية التي سجلها عليه خصومه في الأعوام الماضية

أسماء قادها المدرب الفرنسي هنري ميشال، وبقيت في الذاكرة، مثل الحارس دريس بنزكري، والقائد الصخرة نور الدين نايبت، والنجم مصطفى حجي، ويوسف شيبو وعبد الجليل هدّة وصلاح الدين بصير وغيرهم.

اليوم، مع مدرب فرنسي آخر، هو هيرفيه رينار، ستُعود المغرب لتسجل حضوراً مونديالياً جديداً، ولتقدّم أسماء على ما يبدو قادرة على محو ذكريات كل نجم سبق أن مرّ على منتخب «أسود الأطلس» سابقاً، فما فعله المغاربة في التصفيات الأفريقية الخاصة بمونديال روسيا 2018 ليس بالشيء العابر، أقله بالنسبة إلى أقرانهم الأفارقة والعرب، أو بالنسبة إلى خصومهم الأقوياء الحاليين والمستقبليين، الذين بلا شك يرون في المنتخب المغربي واحداً من أكثر المنتخبات إثارة ومتعة في عالم المستديرة.

إذاً بعد 20 سنة على تلك النكسة في فرنسا، عاد المغرب أقوى من أي وقتٍ مضى. قوة كان بالإمكان لمسها في المباراة أمام مالي (6-0) والغابون (3-0)، حيث يمكن الانطلاق منهما للحديث عن قوة المنتخب المغربي، الذي يتمتع أفراده بالعناد والشراسة التي تطبع الروح الأفريقية الشمالية من جهة، والأفريقية الخالصة من جهة أخرى.

وعند استعادة شريط المباراة الثانية خصوصاً، تظهر هذه النقطة في طريقة تعامل المغاربة مع خصومهم من حيث الانقضاض عليهم بنحو يشلّ حركتهم، إذ تكرر أكثر من مرة مشهد ضغط ثلاثة لاعبين مغاربة على أيّ لاعب يحاول التصرف بالكرة من منتخب الغابون...

وتكثر الأسباب في وصف ما كان وراء هذه العودة المغربية الكبيرة إلى حجز مكان بين كبار العالم، وبطريقة لم يقدم عليها أحد في تصفيات مونديالية نارية وصعبة ومليئة بالألغام.

الواقع أن المنتخب المغربي، رغم خروجه من ربع نهائي كأس الأمم الأفريقية الأخيرة أمام مصر، بدا في كل مبارياته ضمن التصفيات متخلصاً من عقدة الفوقية التي سجلها عليه خصومه في الأعوام الماضية، فشلّ «الثعلب» و«أسوده» «أفيال» ساحل العاج، وخرجوا سالمين ومثاليين من مجموعة كان من الصعب قبل انطلاق التصفيات توقّع ما ستحمله للموجودين فيها.

وطبعاً كان لرينار دوره في هذا الإطار، ففي وقت قد لا يعيد فيه البعض الفضل لهذا المدرب بعد كل ما حصل من تألق للاعبيه، فإنه يحسب له أنه عمل على تصحيح أخطاء عددٍ لا يستهان به من المدربين الذين سبقوه إلى هذه المهمة التي تسلّمها منذ نحو عام ونصف. فصحيح أن التشكيلة المغربية تعجّ بالنجوم اللامعين في أوروبا ومع أندية كبرى فيها، لكنّ رينار يستحق خلافة الراحل برونو ميتسو وحمل لقب «الساحر الأبيض»، فهو تخطى البداية الصعبة ووضع الأساس الصُلب لمنتخبٍ يؤمن بفلسفته، فكان له ما أراد.

منتخب لا يستند أصلاً فقط إلى أولئك الذين نشأوا كروياً في «القارة العجوز» مثل النجم الجديد حكيم زياش أو نبيل ضرار ويونس بلهندة ومهدي بنعطية أو أشرف حكيمي، بل إلى عملٍ بدأه المغاربة قبل وصول رينار، ويتمحور حول تعزيز وضع الأكاديميات في البلاد من خلال تحسين البنى التحتية الكروية التي صوّبت على أهدافٍ عدة، أولها عكس صورة طيبة عن البلاد الساعية إلى تنظيم المونديال مستقبلاً، وثانياً إلى مواكبة دوري المحترفين الذي يوفد عشرات اللاعبين سنوياً إلى أوروبا فيعودون بنضج ممتاز للدفاع عن ألوان المنتخب، وثالثها خلق المساحة للجيل الجديد ليحصل على نشأة صحيحة بدأت مفاعيلها تظهر على ساحتي الأندية والمنتخبات.

وفي هذا الصدد لا يمكن فصل فوز الوداد البيضاوي بدوري أبطال أفريقيا أخيراً عن هذا الجو، فمع جاره الرجاء خرق «التشكيلة الأوروبية» لرينار من خلال لاعبين عكسوا أيضاً تأثير العمل المحلي على الإنجاز المحقق، بشكلٍ متوازٍ مع الأكاديميات التي بدأت تدرّ جوارهًا إلى أوروبا على غرار لاعب ليل الحالي حمزة منديل.

إذاً هو عمل عميق ترافق مع وصول مدرب استثنائي ووجود جيل ذهبي لن يترك في روسيا مناسبة إلا وسيذكر من خلالها أن المغرب ليس مجرد عابر في المونديال.

نتائج الملحق الأوروبي المؤهل لمونديال روسيا 2018

إيطاليا – السويد 0-0
(0-1 ذهاباً) (تأهلت السويد)

- اليوم:
جمهورية إيرلندا – الدنمارك (0-0 ذهاباً) (21,45)

مباريات دولية ودية

العراق – سوريا 1-1
عمرو جنيات (42 هدف في مرماه) للعراق، وفراس الخطيب (18) لسوريا.

فنزويلا – إيران 1-0
أرمينيا – قبرص 3-2
جورجيا – بيلاروسيا 2-2
بلغاريا – السعودية 1-0
تركيا – ألبانيا 2-3
كوسوفو – لاتفيا 3-4
بولونيا – المكسيك 1-0

- اليوم:
كوريا الجنوبية – صربيا (13,00)
الصين – كولومبيا (13,35)
الإمارات – أوزبكستان (15,00)
الأرجنتين – نيجيريا (18,30)
قطر – إيسلندا (18,30)
سلوفاكيا – النروج (19,00)
روسيا – إسبانيا (20,45)
رومانيا – هولندا (21,00)
المجر – كوستاريكا (21,15)
الجزائر – أفريقيا الوسطى (21,30)
ألمانيا – فرنسا (21,45)
النمسا – الأوروغواي (21,45)
بلجيكا – اليابان (21,45)
ويلز – بنما (21,45)
إنكلترا – البرازيل (20,00)
البرتغال – الولايات المتحدة (21,45)

المغاربة يسخرون من فان باستن

ردّت وسائل الإعلام المغربية على النجم الهولندي السابق ماركو فان باستن بسخرية بعد حسم منتخبها الوطني تأهله إلى مونديال 2018، وذلك بعد أن وصف الأخير في وقت سابق اختيار حكيم زياش تمثيل المغرب بـ «الغبي».

واستغلت وسائل الإعلام المغربية هذا التأهل وتألق زياش لتردّ على فان باستن الذي وصف اختيار لاعبه السابق في هيرينفين، تمثيل المغرب بدلاً من «الطواحين»، هولندا، إذ نشرت مقالات ساخرة، تشير فيها إلى أنه لو عمل زياش بنصائح فان باستن، لشاهدا سوياً مباريات مونديال روسيا خلف شاشات التلفاز، بعدما فشل المنتخب البرتقالي في حجز بطاقة العبور إلى المونديال.

تصفيات كأس آسيا

لبنان لنصر احتفالي في هونغ كونغ

يلتقي منتخبا لبنان وهونغ كونغ لكرة القدم اليوم عند الساعة 14,00 بتوقيت بيروت في الإستاد الوطني بهونغ كونغ، في إطار الجولة ما قبل الأخيرة من مباريات المجموعة الثانية ضمن تصفيات المكملة المؤهلة إلى كأس آسيا «الإمارات 2019».
وسيحاول الجانب المضيف (5 نقاط)، الذي يضم أكثر من 10 مجنسين، حشد قدر الإمكان من الجمهور للمباراة، نظراً إلى أهميتها على صعيد فرصة متابعته المنافسة للفوز ببطاقة إلى نهائيات «الإمارات 2019»، وردّ اعتباره أمام ضيفه الذي فاز عليه في بيروت بهدفين من دون ردّ، وتأهل رسمياً (10 نقاط) الجمعة الماضي بعد إسقاط كوريا الشمالية لماليزيا 4 – 1 في بانكوك.
وفي المؤتمر الصحافي الرسمي أمس، أكّد المدير الفني لمنتخب لبنان المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش التصميم على السير قدماً في تحقيق النتائج الجيدة للمحافظة على صدارة المجموعة الثانية. وقال: «على رغم تأهلنا، التصفيات لم تنتهِ بعد. تبقى لنا مباراتان وعلينا مواصلة تقديم الصورة اللائقة».
بدوره، قال قائد المنتخب حسن معتوق: «برهنا خلال هذه التصفيات أننا جيدون، ومصممون على التركيز لننهي المهمة كما يجب ونبلغ مرادنا».
ولفت «رادو» إلى أن منتخب هونغ كونغ «متوازن ويضم عناصر جيدة ولم يكن سهلاً حين التقيناه في افتتاح التصفيات في بيروت، وندرك سعيه إلى الإبقاء على حظوظه في التأهل. لذا، من الطبيعي أن يشكّل ضغطاً على أرضه. وبالتالي لن تكون المباراة نزهة، ولا سيما أنها قد تُجرى في ظروف مناخية سيئة. لكن ثقتي كبيرة بلاعبيّ، وأتمنى أن يستمتع الجمهور بأداء مشوّق من الطرفين». ولمّح إلى إمكان إشراك وجوه خاضت المباراة الودية في سنغافورة أو غيرها، من منطلق إعطاء الفرصة للجميع في الوقت المناسب، ولأن المنتخب مؤلف من 23 لاعباً لا 11 عنصراً فقط.
وكان الاجتماع الإداري – الفني الخاص بالمباراة قد عُقد في إحدى قاعات الإستاد الوطني، حيث تقرر أن يرتدي أفراد منتخب لبنان اللباس الأبيض كاملاً (حارس المرمى باللباس الأسود كاملاً)، وأفراد منتخب هونغ كونغ اللباس الأحمر كاملاً (حارس المرمى باللباس الأخضر كاملاً).
ويقود اللقاء طاقم حكام يضم القطريين خميس محمد المري ويوسف عارف الشمري والعُمانيين سعيد الحكمي وسليمان الشفقي.

لاعبو منتخب لبنان خلال التدريب أمس على ملعب المباراة

سوق الانتقالات

دراكسلر لن يكون بافاريًا

يبدو أن الألماني جوليان دراكسلر لن يكون البديل للفرنسي فرانك ريبيري في بايرن ميونيخ الألماني، إذ أكد لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي عدم وجود أي نية لديه للانتقال إلى بطل ألمانيا في المواسم الخمسة الأخيرة.
ونقلت الصحافة الألمانية تصريحات لدراكسلر أدلى بها على هامش تدريبات منتخب بلاده استعداداً للمباراة الودية ضد فرنسا، قال فيها: «لا أنظر إلى الرحيل عن باريس سان جيرمان في الشتاء أو الصيف. أنا في منتصف الموسم مع النادي (الفرنسي) وأركّز على أهدافنا».
وأشارت وسائل إعلام إلى أن بايرن يعتزم ضم دراكسلر (24 عاماً) ليكون بديلاً لريبيري (34 عاماً) المصاب والذي ينتهي عقده مع النادي البافاري أواخر الموسم الحالي.
وأوضح لاعب شالكه وفولسبورغ السابق الذي انتقل مطلع 2017 إلى نادي العاصمة الفرنسية بموجب عقد يمتد حتى نهاية حزيران 2021: «هذه ليست اللحظة الملائمة لأتحدث فيها عن مستقبلي على المدى القريب أو البعيد»، مشيراً إلى أن «الدوري الألماني مهم دائماً».
وفي ألمانيا أيضاً، أبدى كريستيان هايدل، مدير الكرة في شالكه، ثقته بشأن موافقة لاعب الوسط الصاعد ليون غوريتسكا على تجديد عقده، خصوصاً في ظل المستويات الجيدة التي يقدمها الفريق.
وقال هايدل في تصريحات لمجلة «كيكر» المحلية: «لديّ ثقة في ليون ومستشاريه. نسعى لتجديد التعاقد»، وأضاف: «أعرف أنه يفكر بنحو إيجابي بشأن المدرب، ويدرك أن شالكه يتطور تحت قيادة تيديسكو، قلت له ذات مرة إنه يجب أن يصبح الأبرز في شالكه ثم يرحل في يوم ما، بعد أن يصبح العلامة البارزة للفريق».
لكن، في المقابل، ذكرت صحيفة «سبورت» الإسبانية أن اللاعب الذي برز في كأس القارات الأخيرة سينتقل من صفوف شالكه عند انتهاء عقده في الصيف المقبل وأنه حدد وجهته إلى الملاعب الإنكليزية حيث يتصدر تشلسي وليفربول قائمة المهتمين بضمه، علماً أن غوريتسكا رُبط في الآونة الأخيرة بالانتقال إلى برشلونة الإسباني.
وبالحديث عن برشلونة، فإن لاعب وسطه دينيس سواريز دخل في دائرة اهتمامات نابولي الإيطالي بحسب صحيفة «كوريير ديللو سبورت» الإيطالية.
ويرغب نابولي في ضم اللاعب الشاب، خصوصاً أنه يعاني من عدم مشاركته بانتظام مع «البرسا» في الموسم الحالي.

الدوري الأميركي للمحترفين

بوسطن سلتيكس في القمة

موسم استثنائي يقدّمه بوسطن سلتيكس بتحقيقه أفضل بداية له منذ عقود في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين بعد أن حصد فوزه الثاني عشر توالياً وجاء على حساب ضيفه تورونتو رابتورز بفارق نقطة واحدة 95-94.
وبعد أن خسر مباراتيه الأوليين في مستهل الموسم الجديد، انتفض بوسطن وحقق أفضل بداية له منذ نحو نصف قرن بفوزه بالمباريات الـ 12 التالية.
وكان الأداء الجماعي الذي قدّمه لاعبو بوسطن وراء الفوز الذي تحقق في الثواني الأخيرة، وسجل خمسة منهم ما يزيد على 13 نقطة، كان أفضلهم آل هورفورد، بتسجيله 21 نقطة، في ظل غياب النجم كايري ايرفينغ للمباراة الثالثة على التوالي بسبب «إصابة طفيفة» في وجهه.
في المقابل، كان ديمار ديروزان أفضل مسجّل في صفوف تورونتو بـ 24 نقطة.
وهذه هي أفضل بداية لبوسطن منذ 1973، وهو يتقدّم بفارق انتصار ونصف عن ملاحقه ديترويت بيستونز الفائز على ضيفه ميامي هيت 112-103.
وفي المنطقة الغربية، عزّز هيوستن روكتس صدارته بالفوز الحادي عشر (مقابل ثلاث هزائم) على حساب مضيفه إنديانا بايسرز 118-95، فيما حقق أوكلاهوما سيتي ثاندر فوزاً صريحاً على ضيفه دالاس مافريكس 112-99.
وتألق ثلاثي هيوستن جيمس هاردن (26 نقطة و15 تمريرة حاسمة)، إيريك غوردون (21 نقطة) وكلينت كابيلا (20 نقطة و17 متابعة)، فيما كان لاعب إنديانا فيكتور اولاديبو أفضل مسجل في اللقاء بـ 28 نقطة.
واحتفل نجم أوكلاهوما وأفضل لاعب في الموسم المنتظم للبطولة السابقة (2016-2017) راسل وستبروك بعيد ميلاده التاسع والعشرين بأفضل طريقة وساهم في قيادة فريقه لفوز صريح على ضيفه دالاس مافريكس 112-99.
وسجل وستبروك 27 نقطة لأوكلاهوما الذي يدين بالفضل الأكبر في فوزه الثاني بعد سلسلة من أربع هزائم متتالية، إلى نجمه الجديد بول جورج، صاحب 37 نقطة (مع 8 متابعات و5 تمريرات حاسمة).
وهنا برنامج مباريات اليوم: واشنطن ويزاردز × ساكرامنتو كينغز، نيويورك نيكس × كليفلاند كافالييرز، نيو أورليانز بيليكانز × أتلانتا هوكس، ميلووكي باكس × ممفيس غريزليس، يوتا جاز × مينيسوتا تمبروولفز، فينيكس صنز × لوس أنجلس لايكرز، بورتلاند ترايل بلايزرز × دنفر ناغتس، لوس أنجلس كليبرز × فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، غولدن ستايت ووريرز × أورلاندو ماجيك.

كان آل هورفورد افضل مسجل لبوسطن امام تورونتو (أ ف ب)

اخبار رياضية

مباراة النجمة والسلام إلى الأحد

وافقت اللجنة التنفيذية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم على طلب نادي النجمة تغيير موعد مباراته مع ضيفه السلام زغرتا ضمن الأسبوع الثامن من الدوري اللبناني لكرة القدم من يوم الجمعة 17 الجاري إلى يوم الأحد عند الساعة 16,00 على ملعب المدينة الرياضية، فسحاً في المجال أمام لاعبيه الدوليين للراحة، حيث يصلون يوم الخميس من هونغ كونغ.
ويُفترَض أن تُنقَل مباراة الشباب العربي والراسينغ من الأحد إلى الجمعة على ملعب بحمدون عند الساعة 14,15.

مباراتان في «سادسة» السلة اليوم

تختتم المرحلة السادسة من بطولة لبنان لكرة السلة اليوم الثلاثاء عند الساعة 20,30 بمباراتين، فيلعب في الأولى التضامن الزوق مع هومنتمن في قاعة مجمع نهاد نوفل، بينما يلعب في الثانية بيبلوس مع الحكمة في قاعة كارلوس سليم في جبيل.
وستتوقف البطولة المحلية بعدها حتى الأول من كانون الأول المقبل بسبب استحقاق منتخب لبنان، حيث تنطلق في 23 الجاري التصفيات الآسيوية - الأوقيانية المؤهلة لكأس العالم التي ستستضيفها الصين في عام 2019.
ويلعب لبنان في المجموعة الثالثة إلى جانب الهند والأردن وسوريا، وسيستهل المنتخب اللبناني مبارياته أمام نظيره الهندي عند الخميس 23 الجاري عند الساعة 21,00 على ملعب مجمّع نهاد نوفل، على أن يلعب مباراته الثانية مع الأردن في عمّان في 26 الجاري.

أصداء عالمية

جراحة لمارادونا

خضع أسطورة كرة القدم الأرجنتيني دييغو مارادونا، في دبي حيث يقيم، لعملية جراحية في كتفه بسبب إصابة يعاني منها منذ زمن طويل.
وكتب مارادونا، بطل فوز الأرجنتين بكأس العالم 1986، عبر حسابه على «إنستاغرام»: «أريد أن أقول لكم اليوم إنني خضعت لعملية جراحية في أربطة كتفي اليسرى». وأضاف: «استغرقت العملية ساعة ونصف ساعة، وبفضل الله كانت ناجحة. أقبّل الجميع».

ميسي لن يلعب الليلة

لن يلعب نجم منتخب الارجنتين، قائده ليونيل ميسي في المباراة الودية ضد نيجيريا الليلة في مدينة كراسنودار الروسية، إذ عاد إلى برشلونة بعدما ارتأى مدربه خورخي سامباولي إراحته.
وقال ميسي، نجم نادي برشلونة الإسباني، في تصريحات لقناة أرجنتينية: «ثمة عدد كبير من المباريات في كل موسم ما بين الدوري المحلي، كأس الملك، دوري أبطال أوروبا والمنتخب الوطني، وبالتالي قرر سامباولي إراحتي من خلال عدم خوض المباراة الثانية».

مانيه يعود مصابًا إلى ليفربول

أفاد الاتحاد السنغالي لكرة القدم بأن ساديو مانيه عاد إلى صفوف ناديه ليفربول الإنكليزي قبل الموعد المحدد بسبب تعرضه لإصابة في عضلات الفخذ الخلفية.
وساهم مانيه (25 عاماً) بنحو مؤثر في وصول السنغال إلى نهائيات كأس العالم 2018 عقب الفوز على جنوب أفريقيا 2-0 يوم الجمعة الماضي.

سينما

انطلاق الدورة الثالثة من «مهرجان الأفلام الفنية»

راية «الحرية» ترفرف فوق بيروت والقاهرة وغزة...

للسنة الثالثة على التوالي، انطلقت أخيراً، الدورة الجديدة من «مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية» في مراكز ثقافية وجامعات ومدارس في مناطق لبنانية مختلفة. يوزّع المهرجان برنامجه على مختلف المناطق حيث تعرض الأفلام في الجامعات اللبنانية، وفي «مركز الصفدي الثقافي» (طرابلس)، وفي «مركز ميلاد غزال الثقافي» (زغرتا)، و«المعهد الفرنسي» (دير القمر)، و«نادي مرجعيون للشباب» (جديدة مرجعيون)، ومتحف الصابون في صيدا، و«فندق باليرا» (بعلبك)، و«سينما ستارز» (النبطية) بالإضافة إلى جزين ودوما وزوق مكايل وجبيل وبكفيا. المهرجان الذي يضمّ نحو 50 فيلماً من كل بلدان العالم، منها إنتاجات جديدة وأخرى خلال السنوات الأخيرة، يحمل هذه السنة عنوان «الحرية»، فيما يحتفي بكافة الفنون من الرقص والموسيقى والفن التشكيلي والسينما والنحت والشعر والعمارة والأنيميشن والفنون المعاصرة.

في الأفلام سير لفنانين أحياء ولآخرين تركوا تجارب استثنائية، أم كلثوم وإيتل عدنان وعازفة البيانو الصينية زو جاو-ماي، وليوناردو دافينشي، وكلود مونيه، والفنان البريطاني ديفيد هوكني، ورسام الكاريكاتور باتريك شابات، وفرقة «البيتلز»... يركّز المهرجان أيضاً على الأمكنة، من غزة إلى الجنوب اللبناني، وتمثال الحرية في نيويورك والأهرامات المصرية التي لا تنضب كنوزها المخبأة. كما توجّه الدورة الثالثة من التظاهرة التي تديرها أليس مغبغب كرم، تحية إلى المخرج اللبناني هادي زكّاك، بعرض مجموعة من أفلامه التسجيلية منها «سينما الحرب في لبنان»، و«شهر عسل 58»، و«درس في التاريخ»، و«بيروت وجهات نظر».

وفي موازاة العروض الخارجية في المناطق التي تستمر حتى 25 تشرين الثاني (نوفمبر)، سيحطّ المهرجان مساء اليوم في سينما «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية ـ بيروت) حتى 19 تشرين الثاني (نوفمبر). هنا، نقدم مختارات من الأعمال التي سنشاهدها في «متروبوليس»

«مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية»: حتى 25 تشرين الثاني (نوفمبر). «متروبوليس أمبير صوفيل» ومناطق لبنانية عدة. للاستعلام: 01/204984

«مانيفستو» ـ جوليان روزفلت

11/19 ـ س: 21:00

يختتم برنامج بيروت مع «مانيفستو» (95 د ـ 2015) للفنان الألماني جوليان روزفلت. الفيلم عبارة عن تجهيز فيديو يحتفي بتقليد الحركة وبالجمالية الأدبية لمانيفستو بعض الحركات الفنية خلال القرن العشرين منها الدادائية والمستقبلية وأخرى تعود لسينمائيين وراقصين ومعماريين. أما الهدف فهو مساءلة دور الفن والفنانين في المجتمع اليوم، ضمن شريط تتقمص فيه الممثلة الأسترالية كيت بلانشيت بمفردها 13 شخصية منها المتشرّدة، ومديرة شركة، ومقدّمة نشرة الأخبار...

«أم كلثوم ـ صوت القاهرة» ـ كزافييه فيليتار

11/16 ـ س: 19:30 و11/19 ـ س: 21:15

بعد «لينين للأبد» (2006)، و«عند فريدا كاهلو» (2011)، و«جيل البيت» (2013) اختار كزافييه فيليتار أم كلثوم شخصية لشريطه الوثائقي الجديد. في «أم كلثوم ـ صوت القاهرة» (52 د ـ 2016)، يعود المخرج الفرنسي إلى المراحل الأولى للظاهرة الصوتية التي بدأت من الإنشاد الديني لتتخطى حدود مصر والعالم العربي. في شوارع القاهرة، وفي حفلاتها، تتنقل كاميرا فيليتار الذي يلجأ إلى آراء شخصيات عدّة: عازف الترومبيت اللبناني ابراهيم معلوف، والمؤرخ محمد دياب، والشاعر الراحل أحمد رامي وغيرهم.

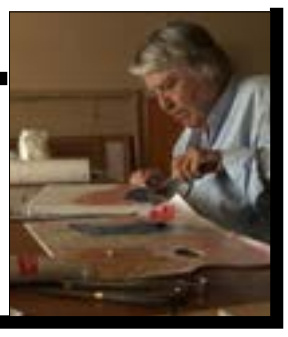

«إيتل عدنان ـ كلمات في المنفى» ـ فوفولا سكورا

11/19 ـ س: 17:00

ضمن رحلاتها المتجاوزة للحدود الجغرافية والثقافية، تجدّد إيتل عدنان (1925) زيارتها إلى بيروت في شريط «إيتل عدنان ـ كلمات في المنفى» (53 د ـ 2007) للمخرجة اليونانية فوفولا سكورا. المدينة التي «يبزغ منها فجر العالم» هي إحدى المحطات الأساسية في سيرة الشاعرة والرسامة اللبنانية الأميركية وتجربتها الفنية، إلى جانب مدن أخرى كسان فرانسيسكو وباريس... يقوم الشريط على حوار مع عدنان، يقوده البحث عن المغلق والمفتوح وعن ألعاب الضوء والعتمة..

«راقص» ـ ستيفن كانتور

11/17 ـ س: 19:30

«راقص» (85 د ـ 2016) هو عنوان وثائقي جديد لستيفن كانتور. يأخذنا المخرج الأميركي في رحلة داخل الحياة الإشكالية لراقص الباليه الأوكراني سيرغي بولونين الذي كان الراقص الأصغر الذي يلتحق بفرقة «باليه رويال» الملكية البريطانية. لكن هذا النجم الذي اقتحم عالم الرقص، سرعان ما انسحب منه مدفوعاً بشكوكه وأسئلته الشخصية. سنتعرف في الشريط إلى الجانب القاتم لهذه الموهبة، تحديداً التعقيدات في حياته الداخلية والأسباب التي دفعت به إلى حافة الدمار الذاتي.

«الموت في الحقل» ـ باتريك شابات وماركو ديلامولا

11/19 ـ س: 19:15

آلاف القنابل العنقودية التي زرعها العدو الإسرائيلي في أراضي وحقول الجنوب اللبناني، بعد حرب تموز 2006، ألهمت شريط الثنائي باتريك شابات وماركو ديلامولا. يجمع «الموت في الحقل» (14 د ـ 2011) التوثيق والأنميشن لنقل معناة الفلاحين والأطفال الذين صاروا يتعثرون بالألغام تحت الأشجار وبين الأعشاب وفي الحقول الواسعة. أما الموت الخفي الذي بقي يتابع عمله حتى بعد انتهاء الحرب، فيعطيه التحريك والأنيميشن بعداً فانتازياً يحاكي الواقع وغرابته في الفيلم القصير.

«تحية إلى هادي زكاك»

11/17 ـ س: 18:00

يوجّه المهرجان تحية إلى المخرج اللبناني هادي زكاك عبر استعادة مجموعة من أفلامه الوثائقية. سنشاهد «سينما الحرب في لبنان» (34 د ـ 2003) الذي يوثّق الأعمال الروائية والتسجيلية اللبنانية التي تناولت الحرب، و«شهر عسل 58» (15 د ـ 2013) حول شهر العسل الذي أمضاه والداه في أوروبا عام 1958، و«درس في التاريخ» (51 د ـ 2009)، و«لبنان من خلال السينما» (15 د ـ 2003)، و«بيروت وجهات نظر» (32 د ـ 2000) الذي يرصد آراء فنانين ممن عاشوا الحرب الأهلية.

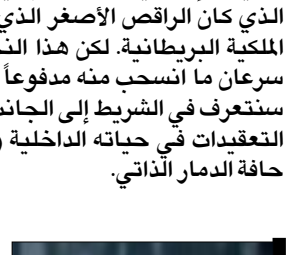

«البيتلز ـ ثمانية أيام في الأسبوع» ـ رون هوارد

11/16 ـ س: 20:30

يرافق «البيتلز ـ ثمانية أيام في الأسبوع ـ سنوات التجوال» (106 د ـ 2016) فرقة «البيتلز» في سنواتها الأولى. يستند المخرج الأميركي رون هوارد إلى مقابلات ومواد مسجلة من حوالي 250 حفلة موسيقية لأعضاء الفرقة البريطانية بين عامي 1963 و1966. نشاهد اللقاءات الأولى لأعضائها في ليفربول، والبيئة التي خرجت منها هذه التجربة وجولاتها في أوروبا. أما الخلاصة البصرية، فهي وثيقة مهمّة لتاريخ فرقة الروك على وقع موسيقاها وأغنياتها التي أحدثت ثورة في موسيقى القرن العشرين.

«تايروس» ـ باميلا توم

11/19 ـ س: 19:30

تدخل باميلا توم في شريطها «تايروس» (73 د ـ 2015) إلى عوالم «ديزني» لتعرّفنا إلى صاحب سلسلة «بامبي» الكارتونية الفنان الصيني الراحل تايروس وانغ (1910 ـ 2016). قبل عام من وفاته، تلتقي المخرجة الصينية الأميركية، بوانغ، وتستعيد معه رائعته التي تبلغ حوالى سبعة عقود. سنتعرّف إلى التأثيرات الشرقية في رسوماته لـ «ديزني»، وتجربته في «هوليوود»، إلى جانب أعماله الأخرى في تصميم الطائرات الورقية، والعنصرية التي واجهها في أميركا قبل شهرته الكبيرة.

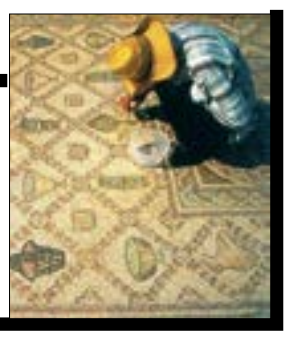

«تحت حجارة غزة» ـ جان غابرييل لينو

11/15 ـ س: 17:00

يوظّف جان غابرييل لينو حقيقة تحوّل غزة إلى مدينة مقفلة، ليظهر وجهاً منسياً للقطاع الفلسطيني في وثائقي «تحت حجارة غزّة» (52 د ـ 2009). بين إقفال الحدود والحروب الإسرائيلية، يعبر المخرج الفرنسي نحو ماضي غزة. في الشريط، مجموعة أركيولوحيين ينبشون تاريخ المدينة القابع في الفسيفساء والآثار التي تجعلنا نطل مجدداً من نافذتها المشرّعة على الشرق في السابق. هكذا يرصد الفيلم التحوّلات التي لحقت بالمدينة بين ماض مضيء وحاضر بائس.

مقابلة الرهينة

بولا سباحة الرمال المتحركة

نادين كنعان

«ما قدرت أفصل التأثّر عن الضغط المهني... لو قدرت أفصل عاطفتي يمكن كنت عملت أداء أفضل». عبارة قالتها بولا يعقوبيان أوّل من أمس في نهاية مداخلتها الهاتفية ضمن برنامج «كل يوم» على شاشة ON E المصرية مع عمرو أديب، بعيد إنتهاء مقابلتها «الإستثنائية» مع رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري من الرياض. جاءت هذه الكلمات تبريراً لبعض الانتقادات التي طالت الإعلامية اللبنانية على مواقع التواصل الإجتماعي أثناء إدارتها للحوار مع الحريري. مع الأخذ في الاعتبار التحفظ المبدئي، المهني والأخلاقي، على إجراء حوار مع شخص في الأسر لا يتمتع بكامل حريته (وما زلنا نذكر الصولات التلفزيونية في «أعزاز» برعاية «أبو ابراهيم»).

قبل توجّهها إلى الرياض، نجحت قناة «الجديد» في استراق حديث مقتضب من بولا، حيث أكدت مقدّمة برنامج Inter-Views للمراسل هادي الأمين أن الحريري طلب منها شخصياً إجراء هذه المقابلة التي بثّت عبر قناة «المستقبل» وامتنعت المحطات المحلية عن نقلها، باستثناء mtv، «التزاماً بقرار رئيس الجمهورية ميشال عون». شدّدت يعقوبيان أيضاً على أنّها لن تتقيّد بأسئلة معدّة سلفاً وأنّ أحداً لم يلزمها أو طلب منها شيئاً: «عندي صدقية عند الناس ما بقدر أخسرها».

قبل بدء المقابلة عند الثامنة والنصف مساءً بتوقيت بيروت، ساهم نشاط بولا المعروف على السوشال ميديا في تزويد الناس بمعلومات وتفاصيل، ولو بسيطة، متعلقة بالحوار الحدث، سيّما بعد أيّام طويلة من الشائعات واللغط والتكتّم والمعلومات المسرّبة.

وفي الوقت الذي أراد فيه رئيس «تيّار المستقبل» نفي الكلام حول احتجازه في السعودية وإجباره على الإستقالة، جاءت النتيجة معاكسة تماماً، إذ رأى مراقبون محليون وعرب وأجانب أنّ الحوار الذي جهدت بولا للتأكيد على أنّه مباشر «أعطى انطباعاً معاكساً تماماً لذلك الذي هدف الحريري إلى إيصاله»، إذ بدا مشوّشاً ومرهقاً جسدياً ونفسياً كما أنّ «كلامه لم يكن مقنعاً إطلاقاً».

الانطلاقة كانت قوية خصوصاً عندما تحدّثت بولا عن عدم قدرتها على إقناع أحد «بأنّك لست أسيراً أو موضوعاً في الإقامة الجبرية... الأكثرية تعتبر أنّ لا قيمة لكلامك اليوم لأنّك تحت الضغط، وأنا متهمة بأنّني أشارك في مسرحية»، قبل أن تقول إنّ «ممارسات السعودية في لبنان شبيهة بممارسات إيران... هناك تهديد مباشر من السعودية بعقوبات إقتصادية وبتجويع اللبنانيين...». وفيما انتشرت التعليقات الإفتراضية على مجريات الحلقة، برزت هاشتاغات عدّة أبرزها #تحت_الضغط الذي لا يزال يتصدّر الترندات على تويتر حتى كتابة هذه السطور، من دون أن ننسى «تحليلات» روّاد مواقع التواصل لمضمون حديث رئيس الحكومة. الرجل الذي وقف خلف بولا يعقوبيان حاملاً ورقة بيضاء مشتتاً تركيز الحريري، استحوذ على حصّة من البوستات، ومن ثم الفيديو الذي نشرته يعقوبيان ويضم حديثاً قصيراً بينها وبين أحد التقنيين السعوديين. بعد شروحات عدّة لمضمون هذا المقطع المصوّر، أكدت بولا عبر إنستغرام أنّها كانت تحاول «الاستفهام حول مسالة الـ delay بالصوت عند البث عبر الأقمار الصناعية»، مطالبة بالتوقف عن «الاستخفاف بعقول الناس».

لا شكّ في أن مدّة اللقاء (حوالي ساعة و20 دقيقة) لم تكن كافية لطرح كل الأسئلة على الحريري، علماً بأنّ دعوة وجّهت إلى الناس لطرح أسئلتهم عبر السوشال ميديا من خلال #إسأل_الرئيس. في مثل هذه الظروف غير الطبيعية والدقيقة، يمكن القول إنّ بولا يعقوبيان نجحت في مهمّتها قدر المستطاع، خصوصاً لجهة إبراز الرأي الآخر، وإن كان يؤخذ عليها عدم تطرّقها إلى مسائل مهمّة مثل الأنباء التي روّجت لها قناة «العربية» ونفتها الأجهزة الأمنية اللبنانية حول إحباط محاولة اغتيال للحريري في بيروت بواسطة أجهزة تشويش إيرانية، أو مسألة مبايعة شقيقه بهاء، وغيرها من الأمور الملحة. عموماً، بدا القسم الثاني من الحلقة أكثر هدوءاً. قد يكون ذلك تعاطفاً من الإعلامية اللبنانية مع الحريري الذي لم يستطع حبس دموعه قبيل الفاصل الإعلاني الأوّل وطلب عدم إطالة الحلقة، أو التزاماً منها بطلب ما للتهدئة!؟ بمعزل عن التساؤلات التي طُرحت حول دقّة المعلومات التي قالتها بولا (غياب الرقابة الأمنية، مكان الحوار، إلخ.)، ولكن يبقى الأكيد أنّ بولا يعقوبيان واجهت الحريري بأسئلة وبحجج قوية وأظهرت مستوى من المهنية في وضع فائق الحساسية.

طرحت يعقوبيان اسئلة قوية في وضع فائق الحساسية

القنوات اللبنانية خسرت الإعلانات... وربحت نفسها!

زينب حاوي

المشهدية الإعلامية الجامعة، التي تكرّست منذ استقالة سعد الحريري من الرياض ـ باستثناء محطة mtv (الأخبار 2017/11/11) ـ وأظهرت خطاباً وطنياً موحداً، عادت وأكدته هذه القنوات أول من أمس. إذ قررت عدم نقل مقابلة الحريري مع الإعلامية بولا يعقوبيان، التزاماً بموقف رئيس الجمهورية ميشال عون، على اعتبار أن كل ما يصدر عن الحريري «لا يعكس الحقيقة» بحكم «الغموض المستمر في وضعه». قرار بدأ مع nbn، وانتهى بـ «المؤسسة اللبنانية للإرسال»، ولو أنّ الأخيرة لم تصدر بياناً حول قرارها بعدم نقل المقابلة. بل إنّ قناة بيار الضاهر انتظرت اللحظات الأخيرة قبل بدء المقابلة، لتعلِم مشاهديها أن مسلسل «الحب الحقيقي» سيبث بعد نشرة الأخبار. لعلها سابقة في تاريخ التلفزيون اللبناني، أن تتوحد الشاشات المحلية ـ باختلاف أسباب هذه «الوحدة» ـ على مقاطعة بث مقابلة الحريري. ولعلها بذلك غامرت أيضاً بجمهورها، وحتى بمردود إعلاناتها، وهي تعلم علم اليقين بأن الأغلبية ستذهب إما الى «المستقبل»، أو الى mtv، لمشاهدة الإطلالة الأولى لسعد الحريري بعد صمت دام أكثر من أسبوع. غيبّت هذه القنوات نفسها عن الحدث، لكنها، حضرت بقوة ضمن الأخبار العاجلة على الهواتف المحمولة.

صحيح أنّ الحريري اختار الظهور على شاشة «المستقبل» بعدما تعرض للنقد بسبب ظهوره على «العربية» إبان إعلان استقالته، إلا أنّ mtv، اعتمدت على المقابلة، كأنها منجم من ذهب. توجهت في مقدمة نشرة أخبارها أول من أمس، الى من أسمتهم «خصوم الحريري»، لتسألهم: أي مسار سيسلكون بعد الإطلالة؟ وأي تعاط لهم مع الاستقالة من الآن وصاعداً؟ وأضافت أن قرار إنكار الاستقالة «ما عاد يصح اعتماده لحشر السعودية ووضعها موضع الخاطف». تصرفت قناة المر، على أنها «أم الصبي»، والوصية على لقاء الحريري التلفزيوني، فالصيت كان لـ «المستقبل»، كناقل أساسي للقاء، والفعل كان لقناة المر. الأخيرة وصفت المقابلة بـ «الاستثنائية». وقبل هذا الوصف الصاروخي، سرّبت القناة صورة قالت إنّها من داخل منزل الحريري، من المكان الذي ستجري فيه المقابلة. بعدها، تجنّد عدد من العاملين/ ات في القناة، على مواقع التواصل الاجتماعي، لا سيما على تويتر، لحشد بروباغندا مؤيدة للرواية السعودية، بأن الحريري ليس رهينة أو سجيناً لدى السلطات السعودية. أعلنت جيسكا عازار بأن المقابلة «ستدحض كل الشائعات التي استهدفت الحريري منذ إعلان استقالته». ولم تلبث مع زملائها وزميلاتها، أن أعادوا تغريد كل موقف يصدر عن الحريري في المقابلة والتعليق عليه.

كذلك فعلت جويس عقيقي، التي «تصدّت» للرد على الانتقادات التي تعرضت لها هذه المقابلة، أبرزها التعليق على الرجل الذي ظهر خلف يعقوبيان، وهو يحمل ورقة للحريري. جزمت عقيقي بأن هذا الشخص هو مرافقه الخاص عبد عرب، من دون أن يكون هذا الأمر حقيقياً.

«ومن باب التنقير» على باقي المحطات، عبّرت عازار عن فخرها بانتمائها إلى محطة «تحترم رئيس الحكومة» عبر بثّ مقابلته. أرادت المذيعة النشيطة أن توجه رسالة الى باقي القنوات المقاطعة بأن ما فعلوه يقلل من احترامهم للحريري! لكن الواقع يظهر خلاف ذلك. هذه القنوات دأبت على مناشدة حقيقية بضرورة عودة الحريري، وأظهرت حرصاً تاماً (رغم الخصومة السياسية ربما مع الحريري) على سلامته الشخصية والعائلية أيضاً.

برمجة

شربل خليك: باي باي lbci

زكية الديراني

ما كان ينقص الإعلام العربي والخليجي سوى انتشار صورة الوليد بن طلال وهو مستلق على الأرض (فرشة إسفنج) وحوله الوزراء والأمراء المعتقلون منذ أكثر من أسبوع.

صورة رجل الأعمال السعودي تناقلها الإعلام بنحو واسع، وتصدّرت عناوين المواقع الإخبارية والصحف، خاصة أن تلك الصورة تزامنت مع انتشار لقطات للمعتقلين السعوديين، يُقال إنها من داخل سجنهم الفاخر فندق «ريتز كارلتون» في الرياض. لكن قلّة تعرف أن شربل خليل وراء صورة الوليد (الصورة)، بعدما نشرها على صفحته على تويتر أخيراً، معلّقاً: «الوليد بن طلال في آخر صورة له من «ريتز كارلتون». صورة حصرية لشربل خليل، قريباً على «الجديد»». ترك المخرج والكاتب اللبناني الحرية للناشطين في الحديث عمّا يجول في بالهم حول اعتقال الملياردير السعودي إن كان فعلاً يقضي أيامه بتلك الحالة على الأرض.

راح بعض الإعلام يشرح أدقّ التفاصيل في الصورة، في ظلّ

> الى جانب «دمى قراطية» يقدم برنامجاً آخر على «الجديد»

تعطّش المتابعين للحصول على صور للمعتقلين الأثرياء، وانتشرت الصورة لتحتل المنابر الإعلامية العربية جمعاء. في هذا الإطار، يشير خليل في اتصال مع «الأخبار» إلى أن الممثل جان بو جدعون هو الذي يلعب دور الوليد في مكان اعتقاله، قائلاً: «جان يشبه الوليد في بعض ملامحه، وجرى التركيز على المكياج بدقّة، فظهرت الصورة وكأنّها حقيقية، ولم يعرف الناظر إليها أنها تقليدية وليست أصلية». ويضيف مخرج «بسمات وطن»: «لقد تخيّلت المشهد الحاصل اليوم في «ريتز كارلتون». الوليد يستلقي على الأرض وسط رفاقه الموقوفين. استوحيت المشهد من اللقطات التي انتشرت أخيراً عن مكان اعتقال السعوديين المعروفين». لكن هل أتت صورة الوليد ضمن الشماتة والهجوم الذي يشنّه خليل عليه بسبب الدعاوى التي رفعها المخرج ضدّ رجل الأعمال؟ يجيب: «أنا أهاجم الوليد منذ 5 سنوات، ولن أكفّ عن ذلك. لا أشمت به، «بدّي منو مليون دولار في ملفّ شركة «بـاك»». لكن تلك الصورة هي ضمن برنامج جديد للمخرج؟ يجيب الأخير: «نعم، هي ضمن فقرة برنامج ساخر سيعرض على قناة «الجديد» خلال أيام. العمل المنتظر سيحمل اسماً شبيهاً بـ «بسمات وطن» (مع البقاء على «بسمات...» فقط) الذي عرض سابقاً على lbci، إضافة إلى عرض «دمى قراطية» (بدأ عرضه العام الماضي على «الجديد») ضمن موسم جديد في الأسابيع المقبلة. لقد انتقلت كلّياً إلى «الجديد» وتركت العمل في محطة بيار الضاهر. مع العلم أن علاقتي بالأخير جيدة، وما زلنا على تواصل». لكن لماذا يتأخّر المخرج في الكشف عن اسكتش الوليد؟ يجيب: «هذا المشهد يتلاءم مع جميع التطوّرات السياسية التي قد تحصل قريباً، سواء عُرض الاسكتش اليوم أو بعد شهر، سيلقى الصدى نفسه». باختصار، في زمن الإعلام الذي «يعجّ» بالشائعات والأخبار غير الدقيقة، أحدثت صورة الوليد «هزّة افتراضية». كذلك جاءت لتؤكّد أن تسارع الأحداث اليوم قد يجعل بعض الإعلام يغرق في لعبة السوشال ميديا ولا ينتبه إلى مفاتيحها.

الأخبار
al-akhbar
الثلاثاء 14 تشرين الثاني 2017 العدد 3324

صورة وخبر

نظمت القنصلية الفرنسية في لوس أنجليس أخيراً احتفالا تكريمياً لأنييس فاردا (89 عاماً) في La Résidence de France في بيفرلي هيلز. التقطت العدسات صوراً للمخرجة البلجيكية مع جائزة الأوسكار الفخرية التي منحها إياها مجلس الأمناء في «أكاديمية فنون وعلوم السينما» تكريماً لمسيرتها الفنية الطويلة. فاردا التي كانت أحد وجوه «الموجة الجديدة» في السينما الفرنسية في ستينيات القرن الماضي، هي أول امرأة تحصل على هذه الجائزة، فيما تضم قائمة الأسماء المقدرة هذا العام: المخرج تشارلز برونيت، والمخرج أوين روزمان، والمخرج المكسيكي أليخاندرو غونزاليس إيناريتو، والممثل الكندي دونالد ساذرلاند. (فاليري ماكون ـ أ ف ب)

باسم فياض... يوميات حرب لا تنتهي

يدعو «نادي السينما اللبناني» بعد غدٍ الخميس إلى حضور فيلم «يوميات كلب طائر» (75 د ـ 2014) للمخرج اللبناني باسم فياض في مدرسة «شفيق سعيد» في عين الرمّانة. في هذا الشريط، يعود فياض إلى عام 1975 وصولاً إلى زمن تنظيم «داعش»، من خلال أربعة أجيال من عائلة وكلب في منزل في جبل لبنان. ويطرح العمل أسئلة عدّة، منها: كيف تكون الحياة في ظل حرب متواصلة تتغيّر معالمها يومياً؟ ما هي القيم التي تعلّمها لأطفالك؟ كيف يكون المجتمع في ظل حرب أهلية؟ ما هي الأمّة؟ هل من شفاء؟

عرض فيلم «يوميات كلب طائر»: بعد غدٍ الخميس ـ الساعة السادسة مساءً ـ مدرسة «شفيق سعيد» (شارع بيار الجميّل ـ عين الرمّانة ـ قضاء بعبدا). للاستعلام: 03/054423

«طيور البجع»... تحلق فوق «ة»

بالتعاون مع «نادي لكل الناس»، يدعو مقهى «ة» غداً الأربعاء إلى حضور فيلم «طيور البجع» (1957 ـ 97 د) للمخرج السوفياتي ميخائيل كالاتزوف (1903 ـ 1973). في عام 1958، حصد الشريط السعفة الذهبية في مهرجان «كان» السينمائي في عام 1958، ليكون العمل السوفياتي الوحيد الذي يحصل على هذه الجائزة. يروي قصة حب تنشأ في زمن «الحرب الوطنية الكبرى»، وهو من بطولة أليكسي باتالوف (الصورة) وتاتيانا ساموبلوفا. علماً بأنّ هذه الحرب دارت بين الاتحاد السوفياتي من جهة وألمانيا النازية وحلفائها من جهة أخرى خلال الحرب العالمية الثانية.

عرض فيلم «طيور البجع»: غداً الأربعاء ـ 19:00. مقهى «ة» (الحمرا ـ بيروت). للاستعلام: 01/350274

مهدي عامل... رجل من نار

في الذكرى الثلاثين لاستشهاد مهدي عامل (حسن حمدان/ 1936 ـ 1987 ـ الصورة)، يدعو «مركز مهدي عامل الثقافي» و«دار الفارابي» في 21 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي إلى حضور احتفال توقيع كتاب «رجل في خفين من نار» إيفلين حمدان في «دار النمر» (كليمنصو ـ بيروت). في اتصال مع «الأخبار»، قالت رفيقة درب المناضل والمفكر الشيوعي إنّ إصدراها الجديد يتمحور حول حياة مهدي وفكره، استناداً إلى معرفتها العميقة به، وإلى كلام «رفاق وأصدقاء ومثقفين»، فضّلت عدم الكشف عن أسمائهم.

توقيع كتاب «رجل في خفين من نار» لإيفلين حمدان: الثلاثاء 21 تشرين الثاني ـ الساعة السادسة مساءً ـ «دار النمر» (كليمنصو ـ بيروت). للاستعلام: 01/367013